

الموساوي العجلوي: قضية الصحراء في الأمم المتحدة | حرية التدين عند اليهود المغاربة في أشغال مؤتمر مدريد 1880

حوارات ولقاءات مع بيار بورديو | من رسائل غيثة الخياط إلى عبد الكبير الخطيبي | فتحي المسبكني: الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يمكنه أن يتمتع بـ«مدونة حقوق» | عبد الواحد كفيح: فخاخ وهمية لاصطياد الحياة

الكاتب الأول إدريس لشكر ضيفا على مؤسسة الفقيه التطواني



يحل إدريس لشكر الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، غدا الأربعاء، ضيفا على مؤسسة الفقيه التطواني في لقاء إعلامي مباشر مناقشة موضوع «برامج الأحزاب السياسية بين الرهان الانتخابي وانتظارات المجتمع».

هذا اللقاء الذي سينطلق ابتداء من الساعة الثامنة والنصف مساء، سيسهره رئيس المؤسسة بوبكر الفقيه التطواني، كما سيعرف مشاركة كل محمد لغروس مدير نشر جريدة العمق، والصحافية لبنى أبروك، رئيسة تحرير هبة بريس، وعبد الإله سخير، مدير نشر الجريدة 24، ومحمد بلقاسم، عن موقع هسبريس.

الفقيه التطواني، خلال شهر رمضان، مع الأمناء العامين للأحزاب السياسية لتسليط الضوء على مستجدات الساحة السياسية الوطنية، وخاصة الاستعدادات لخوض الاستحقاقات الانتخابية المقبلة.

عمر بنجلون
1975 - 1936
شاهد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



التمن:
4 دراهم

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري | الثلاثاء 20 أبريل 2021 الموافق 07 رمضان 1442 العدد 12.823

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridat1@gmail.com

أسرته تطالب بملاحقة القتلة

جثمان المغربي المقتول والمعروف بالجزائر، يصل لمستقر رأسه بخينفيرة



الدين الداخلي للمغرب يلامس عتبة 620 مليار درهم

فوائد ديون الخزينة ابتلعت أزيد من 6 ملايين درهم في نهاية مارس 2021

إجمالي الدين الخارجي للخزينة بلغ 199.5 مليار أي أزيد من 18.2 مليار دولار

خلفة فوائد المديونية الخارجية ارتفعت بمعدل 64 % لتناهز 922 مليون درهم

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا ما بين 8 و12 يونيو

أعلنت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، قطاع التربية الوطنية، اليوم الإثنين، عن تنظيم الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا للقطب العلمي والتقني والمهني أيام 8 و9 و10 يونيو 2021 والامتحان الوطني الموحد للبكالوريا لقطب الآداب والتعليم الإصيل يومي 11 و12 يونيو من العام ذاته. وأضافت الوزارة، في بلاغ، أن الامتحان الجهوي الموحد للسنة الأولى بكالوريا الخاص بالمرشحين للمدرسين القطب العلمي والتقني والمهني سينظم يومي 31 ماي و1 يونيو المقبلين، والامتحان الجهوي الموحد للسنة الأولى بكالوريا الخاص بالمرشحين للمدرسين قطب الآداب والتعليم الإصيل سينظم يومي 3 و4 يونيو، فيما سينظم الامتحان الجهوي الموحد الخاص بالمرشحين الأحرار يومي 27 و28 ماي المقبل.



لقاء مرتقب لتأمين حياة ما بعد الاعتزال في كرة القدم



الطفولة الشعبية: حقوق الأطفال في زمن الجائحة

المحكمة الدستورية لم تنتصر للقاسم الانتخابي وإنما انتصرت لسيادة الأمة

courante en droit administratif et en droit constitutionnel, qui permet à son auteur de rappeler sa présence et son regard vigilant dans le cas où il y aurait dépassement de ce qui est raisonnablement acceptable. Il y a certes les articles de la Constitution, mais il y a aussi l'esprit de la Constitution. On ne contrôle pas un texte de loi exclusivement par rapport à ce qui est expressément écrit, mais aussi, et surtout, par rapport à l'appréciation qu'on en fait comme juge au cas par cas. En un mot, si le contrôle constitutionnel existe, ce n'est pas pour que ses dépositaires se déclarent inhabilités à l'exercer mais bien pour être constamment présents et, précisément, contrôler le pouvoir discrétionnaire du législateur en lui traçant les limites.

ويضيف في فقرة أخرى ما يلي:

Pour faire court, disons qu'autant on ne peut que s'incliner devant l'autorité de chose jugée de la Cour constitutionnelle sur le quotient électoral, autant on se doit deregretter que dans sa décision elle permet au législateur de décider à sa guise loin des techniques de contrôle qui existent à l'échelle universelle. Il n'y a pas pire qu'un contrôleur qui renonce à sa fonction !

الامة طبقا للفصل 2 من الدستور.

فماذا كان رأي القاضي الدستوري سابقا في المجلس الدستوري والمحكمة الدستورية وعضو المجلس الأعلى السلطة القضائية حاليا. حسب ما تداولته بعض المواقع الإلكترونية، يقول القاضي الدستوري سابقا ما يلي:

De ce point de vue, nous pensons que la Cour, en proclamant plus d'une fois, haut et fort, qu'il ne relève pas de ses attributions d'évaluer le pouvoir discrétionnaire du législateur en matière de quotient électoral a comme démissionné de la fonction dérogation inhérente à sa qualité de juge. Elle a insisté sur le fait, sans fondement nos yeux, qu'elle ne saurait apprécier le choix du législateur, en tournant complètement le dos au critère de proportionnalité dont elle doit constamment se pourvoir pour éviter les abus. Nous serions d'avis que, pour ne point donner carte blanche au législateur de faire le choix qu'il désire sans aucune limite, elle aurait dû d'abord mettre en relief le fondement juridique de la validité de son choix pour le quotient électoral sur la base des inscrits sur les listes électorales et, ensuite, lui signifier que son option n'a été admise que parce qu'elle n'est pas entachée d'erreur manifeste d'appréciation. Une technique de contrôle juridictionnelle

ما يلي:

حيث أن الدستور، سند، بمقتضى الفقرة الثانية من فصل 62 لقانون تنظيمي بيان النظم الانتخابي لأعضاء مجلس النواب وهو النظام الذي يندرج ضمن مشولاته بخصوص التعديلات التي أدخلها مجلس النواب على المادة 84 التي أحدثت تغييرا في القاسم الانتخابي.

ومن المفيد الإشارة إلى أنه عندما يعبر المنتخبون والفاعلون في المجال السياسي أو الحزبي أو القانوني عن رأيهم بخصوص ما تصدره المحكمة الدستورية من قرارات، بما فيه الرأي الذي عبرت عنه في المقال المشار إليه أعلاه، فإن تلك الآراء على اختلافها لا يتجاوز أثرها مجال التعبير عن الرأي الشخصي القابل للنقاش، لكنه رأي غير ملزم لا فكريا ولا سياسيا ولا أخلاقيا. وبالأحرى دستوريا وقانونيا.

لكن عندما يصدر التعليق عن قاض دستوري كان عضوا سابقا في المحكمة الدستورية وعضوا سابقا في المحكمة الانتخابية لأعضاء مجلس النواب، يختلف عن بخصوص أثره وتأثيره عن باقي التعليقات التي تصدر عن الآخرين. مما يدفع إلى التوقف حول سؤال صعب. هو هل المحكمة الدستورية أخطأت في ما ذهبت إليه بخصوص القاسم الانتخابي. من أجل استجلاء أكثر لهذا السؤال الصعب لا بد من الرجوع إلى ما علقت المحكمة الدستورية قرارها، والرجوع كذلك إلى ما عقب به عليها القاضي الدستوري السابق.

بالرجوع إلى ما قررته المحكمة الدستورية وهي تفحص مطابقة أو عدم مطابقة التعديل الذي أدخل على المادة 84 للدستور، نجدها ضمنت في تعليها

وأن المحكمة الدستورية أصدرت قرار مؤرخا في 8/4/2021 بتماسية بنتها في مطابقة التعديلات التي أدخلت على القانون التنظيمي المتعلق بانتخاب أعضاء مجلس النواب، تناولت فيه رأيها بخصوص التعديلات التي أدخلها مجلس النواب على المادة 84 التي أحدثت تغييرا في القاسم الانتخابي.

ومن المفيد الإشارة إلى أنه عندما يعبر المنتخبون والفاعلون في المجال السياسي أو الحزبي أو القانوني عن رأيهم بخصوص ما تصدره المحكمة الدستورية من قرارات، بما فيه الرأي الذي عبرت عنه في المقال المشار إليه أعلاه، فإن تلك الآراء على اختلافها لا يتجاوز أثرها مجال التعبير عن الرأي الشخصي القابل للنقاش، لكنه رأي غير ملزم لا فكريا ولا سياسيا ولا أخلاقيا. وبالأحرى دستوريا وقانونيا.

لكن عندما يصدر التعليق عن قاض دستوري كان عضوا سابقا في المحكمة الدستورية وعضوا سابقا في المحكمة الانتخابية لأعضاء مجلس النواب، يختلف عن بخصوص أثره وتأثيره عن باقي التعليقات التي تصدر عن الآخرين. مما يدفع إلى التوقف حول سؤال صعب. هو هل المحكمة الدستورية أخطأت في ما ذهبت إليه بخصوص القاسم الانتخابي. من أجل استجلاء أكثر لهذا السؤال الصعب لا بد من الرجوع إلى ما علقت المحكمة الدستورية قرارها، والرجوع كذلك إلى ما عقب به عليها القاضي الدستوري السابق.

بالرجوع إلى ما قررته المحكمة الدستورية وهي تفحص مطابقة أو عدم مطابقة التعديل الذي أدخل على المادة 84 للدستور، نجدها ضمنت في تعليها



عبد الكبير طايح

حظي القاسم الانتخابي، الذي ستوزع بناء عليه مقاعد مجلس النواب في الانتخابات المقبلة، بقدرة مهم من النقاش الذي انخرط فيه الفاعل السياسي والحزبي والقانوني والمجتمعي. وهو نقاش يزيد له أن يزداد ويكثر لما فيه من فائدة كبيرة لتطوير الفكر الديمقراطي ببلادنا ببعائيره المتعارف عليها دوليا.

تحت عنوان (هل ستحضر المحكمة الدستورية في قضية ذات طبيعة سياسية)، عبرت عن وجهة نظر مفادها أن المحكمة الدستورية التي ستدبر رأيها في ذلك الخلاف قد تستعمل صيغة «ليس فيه ما يخالف الدستور». لأن المهمة التي أوكل لها الدستور القيام بها هي مراقبة هل قانون معين هو مطابق للدستور أم غير مطابق له. وأن اجتهد القضاء الدستوري في المغرب استعمال تلك الصيغة في بعض القوانين التي لا تتعارض مع الدستور في نفس الوقت لا يوجد فيها ما يخالفه. فتستعمل تلك الصيغة من أجل عدم عرقلة قانون صوت عليه نواب الأمة الممثلين لها.

الخاطر وهم «لوموند»:

التياران، الأمني والسياسي، في المغرب؟



عبد الحميد جماهري

hamidjma@ yahoo.fr

خصصت يومية «لوموند» الفرنسية صفحة في عددها لنهاية الأسبوع لوضعية الصحافة في المغرب، عنوانت التقرير المنشور ضمنها، بـ«القمع يشتد ضد الصحافيين في المغرب».

بنت «لوموند» تقريرها على قضية الزميلين الصحافيين عمر الراضي وسليمان الريسوني، الموجودين بسجن «عكاشة» بالدار البيضاء كحدث مباشر. ما من شك أن القضية تحظى بمناخ متباينة من طرف الرأي العام المغربي، وكان آخر مستجد بخصوصها هو عريضة للصحافيين، من منابر متعددة، تطالب بإطلاق السراح.

وأصدرت فيها المنظمات الحقوقية بيانات وتصريحات. ودعت عريضة دولية السلطات إلى الإفراج عن الزميلين الصحافيين، بعد أن دخل أسبوعهما الثاني من الإضراب عن الطعام. السلطات المغربية لم تقف مكتوفة الأيدي، وأصدرت بلاغا عبرت فيه عن استغرابها «محاولات منظمات غير حكومية الطعن في مصداقية المؤسسات الدستورية، والتأثير على السير العادي للعدالة في معالجة ملف عمر الراضي». دون ذكر ملك سليمان الريسوني.

السلطات المغربية، من خلال المندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان، رفضت ما أسمت «التحريض على التدخل في عمل القضاء كسلطة مستقلة لدولة ذات سيادة، وهو أمر مخالف للمواثيق الدولية لحقوق الإنسان، ولا سيما المتعلقة منها باستقلال السلطة القضائية».

القضية إذن تخضع لنقاش عام، بين الضحايا وبين المتابعين. بين الدفاع والدفاع المضاد. في دائرة النقاش، وفي دائرة النقاش العمومي، تعرف مرافعات علانية في سياق «الاستفزاز الديموقراطي المتبادل».

القضية محكومة بطبيعة ما هو معروض على القضاء. وليس المجال، هنا، مناقشة تبعاتها أو مسالك الحل فيها، دون المساس بقضية العدالة والبراءة معا، بل مناقشة الخلاصة التي خلصت إليها اليومية الفرنسية في الموضوع، حيث كتبت أن «هناك تيارين داخل النظام المغربي، تيار أممي، يهرب إلى الأمام، وتيار سياسي يعي الضرر الذي يسببه هذا الإشكال لصورة المغرب. والسؤال هو، من من التيارات، الأممي أو السياسي تكون له الكلمة الفصل في قضية الإضراب عن الطعام».

يكون من الأجدر أن نقاش وجود تيارين، واحد أممي، أو أممي متشدد والآخر سياسي معتدل... بلغة أخرى تيار سياسي يهتم وينشغل بصورة البلاد، رمزه الحمام، وتيار أممي يهرب إلى الأمام، رمزه الصقور يهربون إلى الأمام على دراجات نارية!

أولا، نفهم من هذه الخلاصة الإعلامية للزميلة لوموند أن هذين التيارين ينصارعان، وأن أحدهما سينتصر، بدون أن نقول لنا كيف، ومن سيتمخ الانتصار لهذا أو ذاك؟

فهنا لا يعلنان الصراع على الملأ من قوم المغرب الأقصى.

ولا يخوضان مباراة سياسية ولا مبارزة إعلامية.

يمكن من خالاهما أن نخمن كيفية انتصار واحد منهما وهزيمة الثاني. فهل تقصد أن المختصر سيمصر منتصرا بواسطة التحكيم الملكي، مثلا حيث يتم الاحتكام إليه باعتباره أعلى سلطة في البلاد؟

أم تقصد أن الرابع سيجعل موازين القوة تميل نحوه، ولكن كيف؟ إذا كان الأمر يدخل ضمن منطق موازين القوة، فنحن في وضع صعب وغاية في الخطورة. لأن ميزان القوة يحل على علاقة صراع وتوتر بين سلطتين، وفي حالة تعامل القوتين تكون في خطر التفرق، وفي حالة التفاوت بينهما، تكون في وضعية التعسف، التي تعتمد العنفا!

وفي حالة الاستمرارية الفعلية لميزان القوة، يكون من المنطقي، في لحظة من لحظات بلادنا، أن نعمل على ماسستها، بالقوانين والهيئات المؤسساتية.!

مهممممم... «لوموند» تعدنا بالفوضى في هذا الباب!

الافتراض الثاني في الفهم هو اعتبار أن المقصود هنا انتظار الرأي الملكي في من يكون له الكلمة النهائية، كلمة الفصل!

هناك أولا معطى: الاحترام الملكي للدستور، وهو لم يغادر مربعه في أية قضية كانت في العلاقة بين المؤسسات.

-هناك ثانيا ما قاله الملك نفسه حول هذا التفسير عندما تم، في وقت سابق، تقديمه في قضية الحسيمة.

بوضع النقط على الحروف، أكد الملك على وحدة التوجه في البلاد. بالقول إن «هناك توجه واحد، والزاما ثابتا، هو تطبيق القانون، واحترام المؤسسات، وضمان أن المواطنين وصيانة ممتلكاتهم».

ودفع الخطاب الملكي الأمر إلى أبعد عندما استيق مثل هذه الدعاوى، التي تجعل من المقاربة الأمنية أسلوب حكم، «كان الأمن هو المسؤول عن تسيير البلاد، ويتحكم في الوزراء والمسؤولين، وهو أيضا الذي يحدد الأسعار، إلخ».

إن القول بوجود تيار أممي في صلب الدولة، يوجه دفقا ويرسم سياستها، بدون الالتفات إلى حقيقة الوضع السياسي للدولة، هو هروب اصطلاحي، لا يمكنه أن يساعدنا على فهم الجريبات ولا في حل القضايا مهما كانت فردية!

وعلى كل، يبدو أن الذين قالوا إن الدولة في المغرب بوليسية، وضعوا قليلا من الماء في كؤوسهم، وتنازلوا عن نصف الكاس، بالقول إن الدولة... نصف بوليسية فقط!

باعتبار أن النصف الآخر يملؤه، حسب فهمهم، التيار السياسي...

بالنسبة ليومية صادق برلمان بلادها منذ ثلاثة أيام، فقط، على قانون «الأمن الشامل» يمكن اعتبار هذه الخلاصة تعديل مزاج سياسي، في زاوية حادة!

لوموند تدرك أن القانون أعاد مجلس الشيوخ الفرنسي ذو الغالبية اليمينية صياغته و«إخراجها من إطار قانون الصحافة لتهدة الخواطر»، ونزل معارضوه في فرنسا إلى الشارع وقد تخلل هذه التظاهرات العنف المسجل.

ولا أحد منا كتب عن تيار أممي في الدولة الفرنسية، بالرغم من أغلبية البرلمان التي صوتت على القانون.

لم تهضم نخبة فرنسية ذات منزع عدائي بعد، أن يكون المغرب مغرب مؤسسات، لا يطلب الأمن فيها أبدا سلطة القرار السياسية، ويستغل، كما

تستغل السياسة في بنيات دستورية، يمكن أن تخضع للتشريع والتعليق والمناقشة، لكن لا يمكن اختزال تاريخ بلادنا بجامعها في تركيبة لغوية مسكونة بهاجس الاستعلاء الفرنسي، مسعاها أن «تبخس الأهالي»!

فورفي النقتال



تفعيل الخدمة 165 درهم مع اشتراك 4G+



أكبر شبكة



165

درهم / الشهر

الدين الداخلي للمغرب يلامس عتبة 620 مليار درهم

فوائد ديون الخزينة ابتلعت أزيد من 6 ملايين درهم في نهاية مارس 2021

عماد عادل

كشف التقرير الشهري الذي تعده مديرية الخزينة العامة أن جاري الدين الداخلي للمغرب بلغ عند مَتم مارس الماضي 619.2 مليار درهم، بارتفاع معدله 2.5 في المئة مقارنة مع مستواه في مَتم دجنبر من العام الماضي، وعزت المديرية ارتفاع منسوب الدين الداخلي إلى اقتراض الخزينة من السوق المحلي لمبالغ تقدر بنحو 12.7 ملايين درهم نتيجة لترحها عبر سندات الخزينة لأزيد من 39.3 مليار درهم وتسديدها لحوالي 26.7 مليار درهم.

وفي إطار ما يسمى «التدبير النشط للمديونية» نفذت الخزينة العامة للمملكة في نهاية مارس 2021 عمليات استبدال السندات بهدف إعادة جدولة ملف الديون الداخلية، بلغت قيمة هذه العمليات 7.8 مليار درهم. وأكدت بيانات مديرية الخزينة أن نفقات خدمة ديون الخزينة ارتفعت في شهر مارس الماضي بنسبة 2.3 في المئة لتصل إلى 6.2 مليار درهم، فوائده عوض 6.1 مليار درهم المسجلة في التاريخ نفسه من العام الماضي، وابتلعت فوائد الديون الداخلية وحدها 5.3 مليار درهم عوض

جماعة مدينة أيت ملول على حافة الإفلاس بعد

تسجيل عجز مالي خطير لسنة 2020

عبداللطيف الكامل

تعرف الجماعة الترابية لمدينة أيت ملول، لستين متتاليتين، لأول مرة في تاريخها منذ الفترة القروية،عجزا ماليا خطيرا بسبب عدم وجود ميزانية التجهيز، خلافا لما حققته الجماعات المجاورة لها بعامة إنزكان أيت ملول. فعلى سبيل المثال حققت جماعة أولاد دحو فائضا تجاوز أربعة ملايين درهم ونفس الشيء فعلته جماعة التمسية وجماعة القليعة، مع العلم أن هذه الجماعات الثلاث حققت فائضا ماليا وهي تفقر لمصادر الموارد المالية كتلك التي تتوفر عليها جماعة أيت ملول بفعل انشغالها الاقتصادية الهائلة وتوفرها على منطقة صناعية كبيرة تعد من أهم وأكبر المناطق الصناعية بجهة سوس ماسة.

وحسب مصادر متتبعة بشأن المحلي بالمدينة، فالعجز المسجل في ميزانية التجهيز عموما هو نتيجة النقص في ميزانية التشغيل(المصاريف الضرورية في التشغيل الإداري من وقود والوارج المكتب واجورالموظفين والإنارة العمومية...)من مجموع المداخل التي ترتفع عندما يجتهد المكتب المسير في تحصيلها، بحيث ما يتبقى يعتبر فائضا ماليا يتم استغلاله وبرمجته في ميزانية التجهيز.

وكان من المفترض أن يقوم مكتب المجلس الجماعي لمدينة أيت ملول، بتحسين التدبير ونهج الحكامة المالية والعمل بجدية من أجل استخلاص المداخل والقيام بتنميتها مع نهج سياسة التقشف في مصاريف المكتب قصد تحقيق فائض مالي مهم يساهم في ميزانية التجهيز، التي ينبغي أن تصرف حسب برمجة المجلس من أجل تحسين جودة الحياة الحضرية بالمدينة وتحقيق تنمية سوسيو اقتصادية.

لكن للأسف الشديد بقي مكتب المجلس الجماعي لمدينة أيت ملول بعيدا عن التدبير الجيد والحكمة العالية، بدليل أن الأرقام المسجلة حاليا ولمدة سنتين، تبين أن مديري الشأن المحلي بالبلدية المنتمين لحزب الصباح تنقصهم الكفاءة والخبرة والتجربة في تدبير الشؤون المالية للمجلس الجماعي بعد أن سقطوا في الهاجس الانتخابي عند كل إجراء،وأن أن من عناصر نجاح كل تدبيرالكفاءة والحكمة وملاءمة المصاريف مع المداخل والتقشف لتحقيق فائض مالي يبرمج في ما بعد لمسا المدينة في حاجة إليه.

فميزانية سنة2020،التي عرفت عجزا ماليا قدره ثمانية ملايين درهم تسبب في حرمان المدينة من ميزانية التجهيز، وإذا احتسبنا جميع مصاريف التشغيلإلى حدود يوم 12 دجنبر2020،مع إضافة مجموع الالتزامات المتوقعة بلغت 8.001.224.283 درهم، ومقارنتها مع قلة المداخل سنجد وجود عجز مالي قدره 8.277.641.00 درهم.

وبسبب هذا العجز أقدم مكتب المجلس الجماعي على إلغاء عدة مشاريع كانت مبرمجة في ميزانية التجهيز، ولولا أن الحكومة قررت تخفيض النفقات من ميزانية التشغيل من مختلف الفصول نظرا لظرفية جائحة كورونا، حيث قلصت ما يناهز 9 ملايين درهم، لكان العجز المالي للجماعة الترابية لمدينة أيت ملول سيبلغ 17 مليون درهم مما قد يجعل الجماعة الترابية عاجزة تماما عن أداء النفقات الإجبارية كاجور الموظفين وغيرها.

ورغم حقيقة هذه الأرقام الموهلة لم يتخط مكتب المجلس الجماعي ويقف عند حقيقة ما وقع، وذلك حين أصرعلى تدبير هذا العجز لمدة سنتين فحاول طمأنة الساكنة بمغالطات مغاها أن الحزبناح عن ظروف كوفيد في حين أن الجماعات المجاورة حققت فائضا ماليا مهما وهي لا تتوفر على منطقة صناعية مثل مدينة أيت ملول.

وأما قول مديري الشأن المحلي المنتمين لحزب العدالة والتنمية بأن سبب العجز هو كون السلطات الإقليمية تدخلت وقلصت من فصول ميزانية التشغيل بما في ذلك اجور العمال العرضيين فهذا تغليب للرأي العام، نقول مصادرا، وهذا هروب إلى الأمام، لأن عملية التقليل شملت جميع الجماعات الترابية والمؤسسات العمومية بدون استثناء بناء على قرار من الحكومة الصادر برئاسة الأمين العام لحزب الأغلبية المسيرة للمجلس الجماعي لأيت ملول.

ولنصبح هذا الرأي المغلوط، تؤكد ذات المصادر، أنه بفضل هذا التقليل من ميزانية التشغيل، تم إنقاذ الجماعة الترابية لمدينة أيت ملول من السقوط في عجز مالي خطير سيجعلها عاجزة عن صرف النفقات الإجبارية كاجور الموظفين.

ولنصحب هذا الرأي المغلوط، تؤكد ذات المصادر، أنه بفضل هذا التقليل من الرفع من رسم على الأراضي غير المبنية سيضطرر لحالة بالفاقت الشعبية، هو كتب وبهتان وضحك على الذوق لأن أداء 600 درهم لن يضر بتاتا بمن اقتنى بقعة أرضية ووفر الموارد المالية لبنائها لكن عند الملفات المتقيرة التي تقل مساحتها عن 60 مترا مربعا ورسمها يقل عن 200درهم تبلغ حوالي 400 ملف في السنة مما يحرم الجماعة من مبالغ مالية مهمة.

والحقيقة التي ينبغي أن يعرفها الجميع هو أن الرسم الخاص بالأراضي غير المبنية سواء عبر الرافع من رسم الفيلات والسكن الفردي والحي الصناعي سيجعل هذا الفصل يوفر للجماعة الترابية من 450 مليون سنتيم إلى مليارسنتيم لكن للأسف عقلية مديري الشأن المحلي وطريقة تسيرهم هي التي جعلت الجماعة تعرف عجزا ماليا.

واستلكت مصاردا بأن يكون الحي الصناعي لوحده به أكثر من 40 في المائة من البيع غير المبنية من العمران تعد مبالغها بملايين الدرهم وكان ينبغي استخلاصها من شركة العمران مثلما سبق لطارق الفياح عدة مدينة أكادير أن قام بذلك تجاه العمران واستخلص الملايين من الدراهم بحيث يمكنه ذلك من توفير اعتمادات مهمة لتنفيذ عدة مشاريع بالمدينة.

ويبقى السؤال المطروح الآن هو ، من السبب الحقيقي الذي جعل مكتب المجلس الجماعي لمدينة أيت ملول لا يستخلص هذه المبالغ المالية من الأراضي غير المبنية مع أن الجماعة في حاجة ماسة إليها كونها تعرف عجزا ماليا أم أن الأمر فيه أشياء خفية وأن الجواب سيقود حتما إلى توجيه اتهام إلى بعض المسؤولين بذات الجماعة في هذا التراخي الملحوظ وتبريره بأشياء واهية ظرفية كوفيد وتقليص السلطات الإقليمية من ميزانية التشغيل وغيرها؟ ولهذه الأسباب كلها، نقول إن ما يقع بالجماعة الترابية لمدينة أيت ملول اليوم، تتحمل فيه السلطات الإقليمية والمفتشية العامة لوزارة الداخلية.قسما من المسؤولية لعدم إجراء تحقيق مفصل وديقق بهذه الجماعة لمعرفة الأسباب الحقيقية والخفية عن عدم استخلاص الرسوم عن الأراضي غيرالمبنية المرتبطة بجميع الأحياء بما في ذلك الحي الصناعي وعدم استخلاص الجبايات والرسوم الأخرى.

ونؤكد على هذا الانفصاح في هذه المسألة لأن السكن عنها بمغاية إعفاء لبعض الفئات لغاية في نفس يعقوب، وبالتالي لابد من تحقيق وإفحاص خوفا من أن يكون الأمر قد يتحكم فيه الهاجس الانتخابي، وخوفا من أن يتم وراء ذلك تغليب المصلحة الشخصية الانتخابية وبالتالي حرمان الجماعة الترابية من هذه المداخل وضياح عدة مشاريع لفائدة الساكنة.

باسم الله الرحمن الرحيم :

« يَا أَيُّهَا النَّفْسَ الْمَظْمُونَةَ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مُّرْضِيَةً فَاذْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي »

صدق الله العظيم .

المناضل سعد الله صالح في خدمة الله

على إثر وفاة المناضل سعد الله صالح يوم الجمعة 3 رمضان، تتقدم عائلات جبران، علي، واد وصفوان بأصدق التعازي والمواساة إلى السيدة صفوان خديجة أرملة المرحوم وإلى أبنائه: خالد محمد، زين العابدين، عبد الرؤوف، أبو بكر، عرفات، أيوب وإلى ابنته أسماء، وكذا إلى أحفاده مريم، منال، منير، مروان وكميل راجين من العلي الكبير أن يتغمّد الفقيد برحمته الواسعة ويسكنه فسيح الجنّان ويرزق أهله ورفاقه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

الثلاثاء 20 ابريل 2021 الموافق 7 رمضان 1442العدد12.823



بعد أكثر من ثلاثة أشهر من اختطافه بالجزائر وتنصيفيه وحرقه وهو مكبل الأطراف

جثمان المواطن المغربي الحسين مزال يصل إلى مسقط رأسه بخنيفة وأسرتة تطالب بملاحقة القتلة

المطالبة بحمايةته هو الآخر من شر العصابة الإجرامية. وكانت أسرة الحسين مزال قد تلقت خبر مقتل ابنها بصدمة عميقة، شأنها شان جيرانه بحي الكورس، بخنيفة، وأصدقائه ومعارفه، فيما تغال رواد مواقع التواصل الاجتماعي مع قضيتهم باهتمام واسع ويتعاليق مؤثرة بالنظر لما عرف عن الضحية من سلوك طيب وأخلاق حميدة، والذي كان يزاول مهنة «جياص» بمدينةخنيفة، وأحد أشقائه يشغل مديرا لمجموعة مدرسية، حيث تواصل أسرة الضحية مطالبته بالسلطات المغربية، ونظيرتها الجزائرية، العمل سويا على إنصافها بجل لغز الفعل الإجرامي. ومعلوم أن أسرة الضحية لم يفقها بالتالي طرق أبواب وزارة الخارجية، والجهات المهمة بقضايا مغاربة العالم، واللجنة الجهوية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان ووسيط المملكة بالجهة، وغيرها من الأطارات والهياث الحقوقية والسياسية، من أجل الدخول على الخط والعمل على مؤازرتها، ومتابعة ملف الجناة، علما أن أسرة الضحية توجد بكامل أفرادها في حالة نفسية واجتماعية بصعب وصفها، لاسيما وهي التي كانت ترتقب عودته في أية لحظة، ولم تكن تتوقع أن يعود لها مقتولا في تابوت.

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا ما بين 8 و12 يونيو 2021

نمط التعليم بالتناوب بين الحضورى والتعلم الذاتي، نمط التعليم عن بعد).

وواصلت أن قرار اعتماد هذه الأطر يأتي أيضا استنادا إلى نتائج تقييم حصيلة الأسدوس الأول من السنة الدراسية 2021 – 2020 المنجز من طرف المفتشية العامة للشؤون التربوية، منها على وجه الخصوص عدم كفاية درجة التقدم في إنجاز الدروس المقررة خلال الأسدوس المذكور. وقالت الوزارة إنها ستعمل على إصدار الأطر المرجعية المحيطة في غضون الأسبوع الأول من شهر ماي، حيث سيكون ممكنا الإطلاع عليها حينئذ عبر البوابة الرسمية للوزارة www.men.gov.ma. وكذا عبر جميع الوسائط المعتمدة في هذا المجال.

وأشارت إلى أن الدراسة ستستمر إلى نهاية الموسم الدراسي، حرصا على إتمام المقررات الدراسية واكتساب كافة التلاميذ للتعليمات الضرورية لمواصلة مسارهم الدراسي في أحسن الظروف، كما سيتم تنظيم حصص مكثفة للدعم التربوي من أجل مواكبة المترشحات والمترشحين في التحضير الجيد لهذه الامتحانات الإشهادية.

سيارة رمادية اللون من نوع هيونداي، صوب غاية بسيرايدى، ضواحي عنابة، حيث عدد المجرمون إلى جرحها والتكتيل بها.

وصلة بالفعل الإجرامي، تشدد أسرة الضحية على ضرورة عدم إغلاق ملف الجريمة، مقابل تعميم ما ينبغي من المذكرات الوطنية والدولية بخصوص الجناة، من أجل الإسراع في توقيفهم وتقديمهم للعدالة، سواء بالمغرب أو الجزائر، مع تفعيل القصاص بإزلال أشد العقوبات في حقهم، وكان بعض معارف الضحية، بالمنطقة الجزائرية المذكورة، قد نشروا عدة صور لأشخاص بوصفهم المشتبه بهم وراء الجريمة البشعة، مع احتمال قوي أنهم تمكنوا من دخول الأراضي المغربية عبر الحدود البرية.

واستنادا لمصادرهما من الديار الجزائرية، أفادت أسرة الضحية، في شخص الأم المكلومة، أن ابنها الحسين مزال، الملقب وسط معارفه بـ «الشبنوي»، قد تعرض فعلا لعنيلة أخطاف، في ظروف ملتبسة، مع الاحتجاز والقتل بالحق، لطمس آثار الفعل الإجرامي، على يد العصابة التي ما يزال أفرادها في حالة فرار بعد اكتشاف أمرهم، بحسب ما اكنته لها السلطات الجزائرية، وأكده شقيق الضحية، محمد مزال، القاطن بمدينة عنابة، والذي لم يفت أسرته

ستخضع ظروف إجرائها للتدابير التي ستعتمدها السلطات المختصة في الأسابيع والشهور القادمة.

وأبرزت أنه تقرر اعتماد أطر مرجعية محينة في إعداد مواضيع كل من الامتحان الإقليمي الموحد لنيل شهادة الدروس الابتدائية والامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة السلك الإعدادي والامتحان الجهوي الموحد للسنة الأولى بكالوريا الخاص بالمترشحين الممدرسين والامتحان الوطني الموحد لنيل شهادة البكالوريا، وذلك استنادا إلى ما تم تنفيذه من المقررات الدراسية للمواد المعنية بهذه الامتحانات.

وأوضحت أن قرار اعتماد هذه الأطر المرجعية المحينة في إعداد مواضيع الامتحانات باتي حرصا على ضمان تكافؤ الفرص لجميع المترشحين والمترشحات لهذه الامتحانات، وأخذا بعين الاعتبار التفاوتات المسجلة بخصوص وثيرة إنجاز المقررات الدراسية وحصيلة التعلّطات على مستوى الفصول الدراسية والمؤسسات التعليمية على الصعيد الوطني وكذا على مستوى الأسلاك التعليمية الثلاثة، والناجمة عن اعتماد أنماط تربوية مختلفة لمواجهة الإكراهات الناجمة عن الوضع الجوبائي الذي تعيشه المملكة (نمط التعليم الحضورى،

أعلنت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، قطاع التربية الوطنية، اليوم الإثنين، عن تنظيم الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا للقطب العلمي والتقني والمهني أيام 8 و9 و10 يونيو 2021 والامتحان الوطني الموحد للبكالوريا للقطب الآداب والتعليم الأصيل يومي 11 و12 يونيو من العام ذاته. وأضافت الوزارة، في بلاغ، أن الامتحان الجهوي الموحد للسنة الأولى بكالوريا الخاص بالمترشحين الممدرسين القطب العلمي والتقني والمهني سينظم لى 31 ماي و1 يونيو المقبلين، والامتحان الجهوي الموحد للسنة الأولى بكالوريا الخاص بالمترشحين الممدرسين قطب الآداب والتعليم الأصيل سينظم يومي 3 و4 يونيو، فيما سينظم الامتحان الجهوي الموحد الخاص بالمترشحين الأحرار يومي 27 و28 ماي المقبل. وزادت أن الامتحان الجهوي لنيل شهادة السلك الإعدادي (الثالث إعدادي) سينظم يومي 18 و19 يونيو المقبل، فيما سينظم الامتحان الإقليمي لنيل شهادة الدروس الابتدائية (السادس ابتدائي) يوم 22 من الشهر نفسه. وشددت الوزارة على أن مواعيد هذه الامتحانات ستظل قابلة للتغيير حسب تطور الوضعية الوبائية بالمملكة، كما

المحكمة الدستورية لم تنتصر للقاسم الانتخابي وإنما انتصرت لسيادة الأمة

cer mais bien pour être constamment présents et, précisément, contrôler le pouvoir discrétionnaire .du législateur en lui traçant les limites

عندما تقول المحكمة الدستورية:

«وحيث أن المحكمة الدستورية، لا يندرج ضمن صلاحياتها ، التعقيب على السلطة «التقديرية» للمشروع ، في شأن اختيار نوعية التدابير التشريعية التي يترتبها أو المفاضلة «بين» اختيارات تشريعية ممكنة أو اقتراح بديل تشريعي من شأنه أن يحقق الغايات «الدستورية نفسها طالما أن ذلك لا يمس الدستور.

يرد القاضي الدستوري السابق:

Pour faire court, disons qu’autant on ne peut que s’incliner devant l’autorité de chose jugée de la Cour constitutionnelle sur le quotient électoral, autant on se doit deregretter que dans sa décision elle permet au législateur de décider à sa guise

إن هذا التعارض ليس تعارضا مع تحليل قرار للمحكمة الدستورية، بل هو تعارض في مفهوم الديمقراطية. بين من يفهمها كما لي متعارف عليها دولياأي لأن البرلمان هو الذي يعبر عن إرادة العامة ويترجم إرادة سيادة لأمة. وأن الاستثناء الوحيد لهذه القاعدة هو أن لا يتخذ البرلمان ما يخالف الدستور فيما تفرره، حتى ولو كان قرار البرلمان خطير أو غير محسوب العواقب. وكما وقع في بريطانيا عندما صادق البرلمان على الخروج من الاتحاد الأوروبي بفارق ضئيل. لكن ذلك القرار نفذته رئيسة الحكومة Theresa May بالرغم من كونها كانت ضد الخروج من الاتحاد الأوروبي.

وبين الراي الآخر الذي يعتبر انه يجب أن يوضع حجر ومراقبة على المشروع أي على أعضاء البرلمان.لأنه ينظر إلى ذلك البرلمان نظرة الدونية ولا يجب أن يوقع له شبك على بياض. حتى إذا كان ما قرره لا يتعارض مع الدستور.

والمغرب مقبل على تنظيم انتخابات ستكون جد مهمة وتاريخية بالنظر إلى المشاريع الكبرى التي افتتحها جلالة الملك وأخرها تعميم التغطية الاجتماعية على جميع المغاربة. والتي هي سابقة في مجال الحماية الاجتماعية بين دول العالم، تلك الانتخابات التي تفرض علينا تكثيف كل الجهود لدعمها، ومنها التشجيع على المساهمة الكفيلة فيها ترشحا وتضويبا.

فالتعارض قائم ، من جهة ، بين من يريد أن يعطي مصادقية للعمل البرلماني ، بغض النظر عن رأياالشخصي بخصوص بعض الأشخاص أو بعض الممارسات غير المقبولة، لكن المسؤولية الوطنية تحتم علينا جميعا أن ندفع بالقوى السياسية والأحزاب الجادة، دون الانغلاف لجمهما الانتخابي، لكي تقوم بدورها كاملا. كما هو الحال في كل الدول الديمقراطية، مستحضرين أن الاتحاد الأوروبي سبق أن مكن المغرب من الوضع المتقدم.

كما أن التعارض قائم من جهة أخرى، مع من يريد أن يبقى



حركة الطفولة الشعبية تنشر تقريراً حول :

حقوق الأطفال في زمن الجائحة

« حقوق الأطفال في زمن الجائحة » هو عنوان التقرير التركيبي التفاعلي الذي اصدرته حركة الطفولة الشعبية كامتداد لمبادراتها التي دأبت عنها بنشرها لوثائق ترصد من خلالها صيرورة وتحولات حقل من حقول اشتغالها. أو نتائج وخلاصات نشاط من أنشطتها إن على المستوى الوطني أو الجهوي أو الفرعي.. التقرير يغطي الفترة ما بين شهر مارس 2020 إلى مارس 2021. ويهدف بالأساس إلى إبراز بعض أوجه معاناة فئة هشة باغتها كما باغت الجميع وباء قاتل تنتشر عدواه بسرعة وحجر صحي قاسي وتدابير وإجراءات منهكة... ومدى تأثيراتها المباشرة وغير المباشرة على حقوق الطفل. فبين عشية وضحاها ضاقت حرية الحركة لتصبح مساحتها أقل من مساحة البيت.. وارتفعت نسبة الكثافة السكانية بهذه المساحة التي تعددت استعمالاتها: سكنا ومدرسة ومكتبا وفضاء تنشيط وعبادة... وارتفعت فيها درجة التوتر والقلق والاصطدامات وحالات العنف... وتم الالتجاء الى التعليم عن بعد في ظل اكراهات بنوية وبيداغوجية... ذكر التقرير بأبرز حقوق الطفل الواردة في المواثيق والاتفاقيات الدولية وفي الدستور والتشريعات الوطنية. وقدم معطيات احصائية في مجالات متعددة حول أوضاع الطفولة بالمغرب

السكن خط الدفاع الأول ضد جائحة كورونا

أدت التدابير التي فرضت على التحرك خارج البيت والاحتفاظ داخله أو العزلة عن محيطه، إلى مخاطر من بينها العنف الجسدي والنفسي والجنسي ضد الأطفال، بما في ذلك العنف القائم على النوع الاجتماعي. بالإضافة إلى انعكاسات أخرى حيث أبرز التقرير بحثا أجرته المندوبية السامية للتخطيط كشف أن القلق يشكل أهم أثر نفسي للحجر الصحي لدى الأسر بنسبة ل 49 % منهم، حيث تصل هذه النسبة إلى 54 % لدى الأسر المقيمة في أحياء الصفيح مقابل 41 % لدى الأسر التي تقيم في مساكن عصرية، ويتبعه الخوف لدى 41 % من الأسر ولا سيما في صفوف الأسر التي تسيرها نساء (47 بالمائة) مقابل 40 % من الأسر التي على رأسها رجل، والأسر الفقيرة (43 بالمائة) مقابل 33 % من الأسر الغنية.

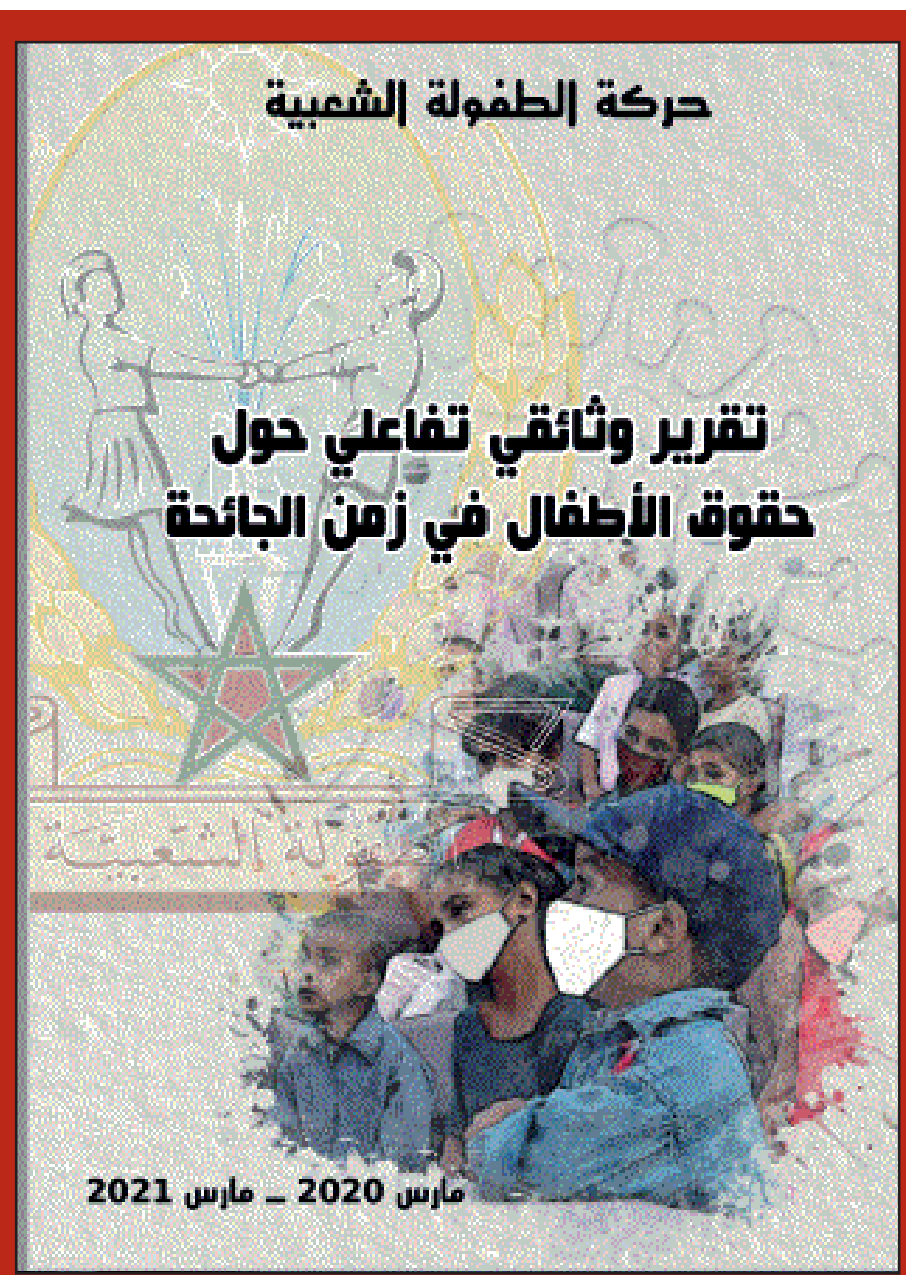
وأضاف البحث، أن 30 % من الأسر عبرت عن شعورها برهاب الأماكن المغلقة، 32 % منها في الوسط الحضري و 24 % في الوسط القروي، مشير إلى أن هذا الإحساس يهم 30 % من الأسر المكونة من 5 أشخاص فأكثر، مقابل 25 % لدى الأسر الصغيرة الحجم المكونة من شخصين ولغت البحث، إلى أن 25 % من الأسر صرحت بتعدد أنواع الرهاب لديها، وهذه النسبة هي أعلى في الوسط الحضري (29 بالمائة) مقارنة بالوسط القروي (18 بالمائة) مقارنة بالأسر التي يكون فيها رب الأسرة بدون مستوى تعليمي (23 بالمائة).

الحماية الاجتماعية للأطفال: مطمح الرفاهية وواقع الفقر

أبرز التقرير أن للإجراءات التي اتخذتها السلطات العمومية لحماية الأسر من التداعيات الاقتصادية كانت على العموم ذات أثر إيجابي. لقد وجد آلاف الأشخاص أنفسهم في وضعية عطالة وانقطاع موارد الرزق. خاصة المياومين والمواجدين بالاقصاد غير المهيكل... وفي حماية الأسر حماية للأطفال، فقد اتخذت السلطات مبادرات تمثلت في تقديم تعويضات شهرية لمئات الآلاف من الأشخاص... ومباشرة بعد إعلان حالة الطوارئ الصحية، أعلنت وزارة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة أنها أعدت «خطة عمل لحماية الأطفال في وضعية هشة من عدوى "كوفيد 19"». إذ أنها قامت في مرحلة أولى بتعبئة 74 وحدة لحماية الطفولة، و4 مراكز للمواكبة لحماية الطفولة، مع إحداث 74 فريقا للمساعدة الاجتماعية للطفولة. مما مكن من إشراك أزيد من 300 عامل اجتماعي متخصص في مجال الطفولة عبر مجموع الترابي الوطني...

وأنه تم تتبع أوضاع 474 طفل وطفلة تم انتشارهم من الشوارع خلال فترة الحجر الصحي الى غاية منتصف ماي. بالإضافة

دت سنة الجائحة إلى تفاقم تبعات الحجر الصحي عند المصابين بالتوحد والذين يعانون من فرط الحركة



إلى تتبع 3852 طفل مهمل أو في وضعية صعبة يقيمون حاليا ب 75 مؤسسة للرعاية الاجتماعية.

الصحة: مجهودات جبارة لحماية الحق في الحياة

بلغ عدد الإصابات بفيروس كورونا في صفوف الأطفال الى منتصف مارس حوالي 37 ألف وهو ما يمثل 7.4 بالمائة من مجموع الإصابات التي عرفها المغرب الى تاريخه. لكن انتشار جائحة «كورونا» خلفت خوفا وقلقا في نفوس عدد من الأسر المغربية، نتج عنه تخلف عدد من الحوامل والمصابين بأمراض مزمنة وأمهات الرضع والأطفال عن زيارة المؤسسات الصحية، الخاصة والعمومية منها لأجل مباشرة التلقيحات أو تتبع الحالة الصحية.

وقد أدت سنة الجائحة الى تفاقم تبعات الحجر الصحي عند المصابين بالتوحد والذين يعانون من فرط الحركة، وساهم إغلاق المؤسسات التعليمية والجمعيات والفضاءات الخاصة بهذه الفئة، في رفع منسوب الضغط والقلق عليها وعلى الأسر داخل المنازل، بفعل ابتعاد هؤلاء الأطفال عن الأصدقاء والأجواء التي اقوها والتي تخفف من الضغط عليهم، وأكدت عدد من الدراسات إلى هذه التداعيات المختلفة النفسية، والتسبب في الأرق وفقدان الشهية ومستوى النظافة الشخصية، إلى جانب الإحساس بالام عضوية وصداق في الرأس وتبعات صحية أخرى، تتفاوت باختلاف الفئات العمرية من الصغار إلى المراهقين.

التعليم عن بعد: عدم تكافؤ الفرص

هكذا فجأة وعلى حين غرة انتقل التعليم من وضعه العادي الذي استأنس واعتاد عليه التلميذ في المدرسة باعتبارها وحدة تتفاعل فيها عدة مكونات اجتماعية تعليمية تربوية إلى وضع جديد لا تتوفر له نبات وشروط وظروف هذا التفاعل.. المدرسة

اعتادوها ومع منشطين استأنسوا بهم. فقد أوقفت وزارة الشباب والرياضة والثقافة الدراسة جميع الأنشطة الثقافية والتربوية والرياضية والتعليمية التي تحتضنها جميع المؤسسات التابعة لها أو الخاضعة لوصايتها ابتداء من 14 مارس 2020. وأعلنت أن هذا الإجراء يرمي الى حماية الأطفال والتلاميذ والطلبة والشباب والاطر العاملة بالقطاعات التابعة للوزارة لتجنب انتشار الوباء. ومعلوم أن أغلب الجمعيات التي تشغل مع الطفل تتخذ من مؤسسات الوزارة مجالا لأنشطتها.

لكن الملاحظ أن وزارة الشباب والرياضة لم تدع أنشطة أو تتخذ مبادرات ناجعة من أجل القيام بتنشيط تربوي عن بعد من خلال وضع منصات الكترونية تنوع محتوياتها على الأقل بالنسبة للأطفال الذين لهم امكانيات التواصل معها..

من أبرز المبادرات الإيجابية التي اتخذتها وزارة الشباب والرياضة هي اتخاذها كافة الإجراءات الوقائية اللازمة من أجل حماية نزلاء مراكز حماية الطفولة بمختلف عمالات وأقاليم المملكة، بتنسيق وثيق مع السلطات القضائية وبتعاون تام مع مصالح وزارة الصحة والسلطات المحلية، بما يحفظ المصلحة الفضلى للأحداث ويحقق شروط حفظ الصحة العامة، وكذا وقاية الأطر الإدارية والتربوية الساهرة على مراكز حماية الطفولة وذلك وفق الدورية الموجهة للسادة قضاة النيابة العامة المكلفين بالأحداث بجميع محاكم المملكة.

الجمعيات التربوية ودورها في تدبير أزمة جائحة كورونا

يعتبر التقرير أن الأزمة الصحية وتأثيراتها المختلفة على حياتنا إبانته عن قيم أساسية في مجتمعنا، وإلى الحاجة للتضامن والمساعدة المتبادلة وخدمة المصلحة العامة، وهي القيم التي ما فقت جمعيات ومنظمات المجتمع المدني تدعمها وتنشرها على الدوام. وعلى الرغم من توقف الدعم والتمويل، ظهرت خلال أزمة كورونا العديد من المبادرات الجموعية المواطنة. فبينما اختار عدد من الجمعيات مواصلة أنشطتها الأساسية في هذا المجال قدر الإمكان. متشبثة بقيم التطوع والتضامن الذي يدخل في صميم الدور الجوهري لعملها الذي يتأسس على قيم العمل معاً، بهدف توطيد وتعزيز التماسك الاجتماعي بين المواطنين والمواطنین حيث اجتهدت في إيجاد الحلول للتخفيف من مخاطر العزلة التي يواجهها الأطفال وبالتالي الحفاظ على مكانتها بروح من التضامن، وعدم فك الارتباط بروادها، معتمدة في ذلك على أنشطة بديلة ومواصلة العمل عن بعد، حتى تظل قادرة على الالتزام بأنشطتها الأساسية خلال هذه الأزمة وضمان استمرار تنفيذها.

ويضيف التقرير أنه اذا كانت أزمة كورونا تفتح أفقا جديدة وتوقعات لصالح تعزيز المعرفة بالمجال الجمعي، من خلال إبراز أدوارها ومبادراتها في زمن الأزمات، و مكانتها في نشر المعرفة حول ما تقوم به لفائدة الأطفال وتعميمه بين صفوفها، الا انه قياسا بحضورها الفعلي والميداني مع الأطفال، لم تظهر مرونة خاصة واستجابة وقدرة على الابتكار في التحول المجتمعي أثناء الأزمة وحتى في فترة ما بعد الاحتواء، لقد كانت تحديات المشاركة الجموعية تصطدم بالأزمة الصحية، الاقتصادية والاجتماعية، ولم تسمح هذه الوضعية بإبراز خصائص ومساهمات الجمعيات في المجتمع وعلى وجه الخصوص دورها في الصمود والتحول المجتمعي، ومكانتها في رعاية المصلحة العامة.

كما خصص التقرير محوره الخامس الى مساهمات اكاديمية لعدد من الاساتذة هم:

انعكاسات كورونا على صحة الأطفال عبدالرحمن بن المامون .. طبيب . خبير في الصحة العامة الأثار النفسية والاجتماعية لجائحة كوفيد و تحدي التعليم الرقمي رقية أشمال: استاذة باحثة في القانون العام بكلية علوم التربية الرباط الحماية الاجتماعية للأطفال: المفهوم والغايات

أحمد مفيد: أستاذ باحث في القانون الدستوري والعلوم السياسية حياة الأطفال في وضعية إعاقة خلال الجائحة

عبد المجيد مكني ..فاعل جمعي أوضاع أطفال الشوارع في زمن جائحة كورونا

محمد مومن : استاذ باحث في علم الاجتماع بالمعهد الملكي لتكوين الأطر - الرباط -

قضايا الطفل أمام البرلمان

قدم المحور السادس من التقرير قضايا الأطفال أمام البرلمان بالإضافة الى توصيات اصدرتها الهاكا والمجلس الوطني لحقوق الإنسان والمجلس الاقتصادي والاجتماعي. لم تكن هناك قضايا كثيرة أثرت أمام البرلمان وخاصة مجلس النواب في الفترة مارس 2020 ومارس 2021. على مستوى التشريع يعد قانون الحماية الاجتماعية المصادق عليه ب تاريخ 15 مارس 2021أحد أبرز النصوص التي أنتجتها المؤسسة التشريعية وتعني أيضا الطفل كمستفيد من التغطية نفسها أو التعويضات العائلية للمتمدرسين.

أما مدونة الطفل التي أعلن عنها وزير العدل بتاريخ 21جنبر 2020 فلا زالت مجرد

لم تسمح

هذه الوضعية بإبراز خصائص ومساهمات الجمعيات في المجتمع، وعلى وجه الخصوص دورها في الصمود والتحول المجتمعي، ومكانتها في رعاية المصلحة

مسودة أولية ولم يكشف بعد عن مضمونها. حركتنا هناك ثلاثة مقترحات قوانين تم تقديمها وبعضها تمت مناقشته لكن لم تتم المصادقة بعد. وتهم تعديل القانون المتعلق بكفالة الأطفال المهملين. ومنع تزويج الطفلات أقل من 18 سنة. وحماية الطفلات والأطفال من جرائم الاعتداءات الجنسية. وموضوع التامين بدور الحضانة. المادة 6 من مدونة التغطية الصحية الأساسية.

وعلى صعيد الأسئلة الشفوية والكتابية باعتبارهما أحد وسائل مراقبة العمل الحكومي فتركزت بالأساس على الاعتداءات الجنسية والعنف الذي يتعرض له الأطفال. وقضايا الأطفال في وضعية إعاقة. والمخيمات الموسمية التي تم إلغاؤها الصيف الماضي بسبب الجائحة. والتعليم عن بعد الذي تم اعتماده لفترة أثناء الحجر الصحي والتدابير الاحترازية. والتنشيط ووضعية مؤسسات دور الشباب وظاهرة التسول والتشرد التي يعرفها آلاف الأطفال. والألعاب الالكترونية وتأثيرها على الأطفال. والطفل والصحة. والطفل والإعلام.

البعد الإقليمي لنزاع الصحراء

كل نزاع إقليمي مرجعيته وإحالاته التاريخية والقانونية والسياسية، ولكل نزاع إقليمي أيضا بهاراته الخاصة. وتشريح أسس أي نزاع لن يستقيم دون وضع كل مكوناته على طاولة التحليل، بيد أن نزاعات القارة الإفريقية وصمت بالفعل الاستعماري، الذي مزق القارة بمقص ترك آثاره في النسيج الإثني إلى يومنا هذا في عدد من المناطق، وانعكس ذلك في خريطة النزاعات الإقليمية، الشيء الذي جعل « الوحدة الوطنية » عرضة لكل الحسابات الإقليمية والدولية. ولنزاع الصحراء نكهته الخاصة، إذ ربط بين 3 أبعاد إقليمية:

المطلب المغربي في وحدته الترابية والوطنية، وهو عامل شديد ما عرف في تاريخ المغرب الراهن بـ«الإجماع الوطني» الذي لعب دورا كبيرا في تلاحم المؤسسات المغربية، وتخفيف التناقضات السياسية الداخلية، مع مد وجزر بين الغيبة والأخرى، وشكل الموقف الوطني المغربي الموحد تجاه نزاع الصحراء ورقة سياسية، تأخذ بعين الاعتبار في تقييم الدول لمواقفها في نزاع الصحراء.

إشكال بناء الدولة المدنية في الجزائر والفشل في انتقال مؤسسات الدولة من نظام عسكري مشبع بالفكر الاستعماري الفرنسي، وبواجهات سياسية واقتصادية «متحورة»، إلى دولة مدنية تستند إلى السلم والأمن وبناء الطمأنينة والسلم تجاه الشعب الجزائري، وأيضا مع دول الجوار الست، حيث حولت الحدود إلى مناطق عسكرية خالصة، وأصبح النظام العسكري امتدادا للنظام الاستعماري الفرنسي في المنطقة. والشعارات التي يرفعها الشعب الجزائري في مظاهرات الجمعة والثلاثاء ضد «الدولة العسكرية»، واضحة بما فيه الكفاية لإدراك أزمات شمال غرب إفريقيا.

الموقف الموريتاني تجاه نزاع الصحراء من حيث التقاطع معه ترايا وسياسيا واستراتيجيا، فتضارب الموقف الرسمي تجاه نزاع الصحراء منذ الستينيات إلى يومنا هذا، وإعلان موقف مناقض للواقع السياسي في المنطقة من حيث الاحتماء بالحياد. ترايا، هناك رغبة في إبقاء الوضع على ما هو عليه، فوضع المنطقة الممتدة من الكركرات إلى الكويرة، يشكل إخراجا في علاقات الدولة الموريتانية بالنزاع الإقليمي. وأبانت أحداث الكركرات الأخيرة، ودور الموقعين الموريتانيين الزويرات وبولنوار كقاعدتين خلفيتين للبوليزاريو حساسية الموقف الموريتاني في نزاع الصحراء، وتحاول بعض المواقف الدبلوماسية القفز على هذا الواقع من حين لآخر.

في هذه المقالات، التي تشكل فصولاً من كتاب قيد الإعداد، نحاول الإمساك بالبعد الإقليمي لنزاع الصحراء انطلاقاً من وثائق الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية والجامعة العربية المستندات الرسمية للمملكة المغربية، ووثائق رسمية للدولتين الجزائرية والموريتانية، إضافة إلى وثائق الاتحاد الوطني للقوات الشعبية ومنظمة إلى الأمام وجهة البوليزاريو.



■ الموساوي العجلاوي

6 - الجزائر دولة معنية ومهتمة بقضية الصحراء

الموقف الجزائري
في اللجنة الرابعة

بعد أن وصل الهواري بومدين إلى الحكم إثر انقلاب عسكري يوم 5 يونيو 1965، وبعد التوتر الذي حصل قريبا مع المغرب في حرب الرمال الـ1963، دخلت الدولة الجزائرية إلى ملف الصحراء، وأوفني، من باب اللجنة الخاصة واللجنة الرابعة، ولأول مرة صرح المندوب الجزائري لدى الأمم المتحدة براهي بلاده تجاه تصفية الاستعمار في «الصحراء الإسبانية». في اللجنة الرابعة جلسة رقم 1674، مساء يوم الخميس 15 ديسمبر 1966، والمخصصة لدراسة الوضعية في المستعمرات في الأمم المتحدة، طلب الكلمة الممثل الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة توفيق بطوارة (عن توفيق بطوارة ممثلا دائما للجزائر لدى الأمم المتحدة ابتداء من أغسطس 1964، وكان قبل ذلك يشغل مدير الشؤون السياسية بوزارة الخارجية، في حين كان يشغل منصب ممثل الجزائر قبله عبد القادر شاندولي، من 1962 إلى 1964). لإبداء رايه في قضية الصحراء الإسبانية. وتصورت مداخلة المندوب الجزائري حول العلاقات بين الجزائر والصحراء الإسبانية. وأن الجزائر متضامنة مع أي شعب نحو الاستقلال، وأنها سعيدة بمنح الاستقلال للصحراء، وأن سكانها مرتبطون بالجزائر من حيث الدم والثقافة والحضارة (الفقرة 11).

ركز عطوني أيضا على الأهمية الجغرافية للصحراء الواقعة بين المغرب وموريتانيا والجزائر، من كون مستقبل الصحراء سيكون حاسما للتطورات الآتية والاستقرار المنطقة. وتحدث عن الحدود بين الجزائر والصحراء حيث تنتقل قبائل ولعولة أشهر للاستقرار في بلاده، وربط بين حرب التحرير الجزائرية والصحراء، وأن مستقبل الصحراء مرتبط بالامن والسلم في المنطقة (الفقرة 12).

بيد أن الأهم هو ما تضمنته الفقرة 13 من تقرير الجلسة 1674 للجنة الرابعة، ص 602. بصرح الجنوب الجزائري أن الأمم المتحدة، بأن الشعب الجزائري يطور علاقاته مع كل الدول، وخصوصا تلك التي تشترك معها الحدود والمصير المشترك أفضل العلاقات والتعاون وحسن الجوار. وانطلاقا من روح قرار الجمعية العامة رقم 1514، فإن موقف المغرب في ادريس بابا عادل وإيجابي، (قمة 5-9 نوفمبر 1966، وإقراري الصادرة عنها حول الصحراء الإسبانية وإفريقيا) ونفس الشيء بالنسبة للولوفد الموريتاني، كما نوه عطوني بإسبانيا، وفي الفقرة 14 يؤكد بأن الأطراف الهامة بالموضوع (إسبانيا والمغرب وموريتانيا) سلكت نفس السلوك الكفيل الذي يمكن من حل هذا المشكل في إطار من التعاون.

وتم التصويت على القرار في مجمله بـ 84 صوتاً
معه وضمه دولتان، وامتنعت 7 دول عن التصويت.
لاشك أن الموقف الموريتاني في اللجنة الخاصة

ومطالباتها بالصحراء الإسبانية كاملة. والسند الذي أبدته دول عدة عربية ودولية تجاه مطلب المغرب باسترجاع إفني والصحراء، دفع إسبانيا للترجع عما صرح به مندوبيها في الجلسات الأولى لجلسات مشروعية المغرب في الصحراء وإفني. وغيرت إسبانيا موقفها بعد ذلك تجاه المغرب، واعتبرت إسبانيا وجود العمال المغربية في جبل طارق دعما للاستعمار الملكية المتحدة لجبل طارق. ورد مندوب المغرب الداي سيدي بابا على الاتهامات الإسبانية للمغرب بالتصلص من التزاماتها بتصفية الاستعمار في اجتماع اللجنة الرابعة، الجلسة 1671 بتاريخ 14 دجنبر 1966. وأن هناك جنسيات متعددة تستغل في جبل طارق، لكن ما أغاض الإسبان هو استمرار التواصل البحري والجوي بين المغرب وجبل طارق، في الوقت الذي فرضت فيه إسبانيا حصار كاملا على جبل طارق. وذكر المغرب إسبانيا بأنه يساندنها في استرجاع جبل طارق من المملكة المتحدة، وساهم في تحرير وتوقيع عريضة حول الموضوع، قدمت إلى الأمم المتحدة، لأن استعادة إسبانيا لجبل طارق سيطرَح حتما إعمال نفس المقاربة بإعادة سبتة ومليلية إلى المغرب.

القرار الذي تمت المصادقة عليه في هذه الجلسة رقم 2229، الدورة 21، يتضمن حثيات قرار 1514، و قرار 2072 المؤرخ في 14 دجنبر 1965، و يحيل إلى القمة الثالثة لجمعية الأمم الإفريقية المتعددة بابيس أبينا من 9 إلى 9 نوفمبر 1966، بخصوص المناطق الواقعة تحت الإدارة الإسبانية.

وتضمن القرار أربع فقرات، تتعلق بتبصريح
مندوب إسبانيا حول إفتي وحصراء يوم 7 ديسمبر
1966، وخاصة إرسال بقرعة أممية إلى هذه الأقاليم،
وعودة اللاجئين والفقراء المصير للسكان.
وتنص النقطة الأولى من القرار على حق شعبي
والإفتي وحصراء في تقرير المصير. بيد أن النقطة
الثالثة تتضمن توجهها جديدا في قرارات الأمم
المتحدة تجاه هذين الأقليمين. وقد أثارت هذه
النقطة نقاشات واسعة داخل الجمعية العامة

واللجنة الرابعة من حيث دعم هذا التوجه أو تفسير التصويت. تطلب الأمم المتحدة في هذه النقطة من الإدارة الإسبانية إزالة الاستعمار من إفني وتحدد مع الحكومة المغربية، انطلاقا من تطעות السكان، أشكال نقل السلطات إلى المغرب، وفقا للقرار 1514. وكانت هذه النقطة بابا جديدا نحو استعادة الصحراء بعد إفني، وهو ما تضمنته تصريح مندوب المغرب الداي ولد سيدي بابا مباشرة مع المصادقة على قرار 2229. تطلب الرابعة تطلب فيها الجمعية العامة الإدارة الإسبانية، أن تتوقف حالا وانسجاما مع تطעות السكان المحليين في الصحراء الإسبانية، وتتناو مع الحكومتين المغربية والموريتانية، واتي بجهة مهمة اشكال تنظيم استفتاء، سيجري تحت اشراف الأمم المتحدة، ويحدد القرار أربع خطوات لتسهيل عملية إجراء الاستعمار عن الصحراء:

* خلق مناخ سياسي ملائم من أجل إجراء الاستفتاء بشكل جيد بما في ذلك عودة اللاجئين.
* أخذ كل التدابير التي تسمح بمساهمة السكان المحليين فقط.



الراحلان الحسن الثاني والهواري بومدين

حيادي والجدية، سيخفّر السكان قدرهم، مستندين إلى ماضيهم وروابطهم الثقافية وصالحهم. في هذه الجلسة تمحور النقاش حول القرار 1514، وطبيعة السكان المنقّلين باستمرار، وقلّتهم في مساحات جغرافية كبيرة، الفترة الثانية تمحورت حول إرسال بعثة أممية إلى إفني والصحراء الإسبانية. بيد أن هذه البعثة لن ترى النور إلا في صيف 1975. تجدر الإشارة إلى أن مقتل موريتانيا (عبد الله ولد داداه) تحفظ على بعض موريتانيا.

قرارات الجمعية العامة حول إفني والصحراء 1966-1974

بناء على توصيات اللجنة الخاصة أو اللجنة الرابعة، اعتمدت الجمعية، في الفترات الممتدة من 1966 إلى 1974، قرارات تتعلق بتصفية الاستعمار في إقليمي إفني والصحراء الإسبانية لتمكين شعبيهما من تقرير المصير.

ويعد قرار 2229 الصادر بتاريخ 20 جـنبر أله إحالة أومية إلى ضرورة التشاور مع حكومي المغرب وموريتانيا بشأن الإقليم، وسيكون هذا القرار مرجعا أساسيا في نقاشات الجمعية العامة في 1974، التي سيكون لها دورا في توجيه الأحداث التي ستعرفها المنطقة برمتها في العام 1975.

وبعد استعادة المغرب لإفني العام 1969 اقتضت القرارات الأممية على الصحراء الإسبانية، وكانت المقررات الأممية كلها إحالة إلى قرار 3292 (د-29) سنة 1966، مرجعا أساسيا لمطالبة اسبانيا بتقرير المصير.

* الامتناع عن أي عمل يؤخر مسلسل إجلاء الاستعمار في الصحراء الإسبانية.

* منح كل التسهيلات لبعثة الأمم المتحدة لكي تتمكن من المساهمة في إجراء الاستفتاء.

* الفقرة الخامسة من القرار تطلب من الأمين العام للأمم المتحدة حالا تعيين بعثة للإشراف على الاستفتاء وتطبيق قرارات الأمم المتحدة حول الموضوع.

الفقرة السادسة، تطلب الجمعية العامة من اللجنة الخاصة الاستمرار في النظر إلى الموضوع

كان الداي ولد سيدي بابا أول المندخلين بعد التصويت على القرار الخاص بإفني والصحراء الإسبانية، فشكل الدول الإفريقية والأسبانية، وتمنى أن تقي الدولة الإسبانية بالذات جميع الصالحات تحرير الموطاة الاستعمارية. وبذلك مثل المغرب أن بلاده حددت موقفها تجاه إفني والصحراء، في اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمر، سواء في نيويورك أو أندلس إسبانيا.

وأنه منذ 10 سنوات، منذ حصوله على الاستقلال، لم يتوان المغرب عن إقناع إسبانيا، التي يرتبط وإياها بعلاقات صداقة ومنذ القدم، بالتأكيد على حل كل النزاعات الترابية بين البلدين، المتبقية من الفترة الاستعمارية، وأنه فيما يخص مبادئ قرار 1514، وتطبيقها في إفني والصوراء بشكل

في العام 1967 تبنت الجمعية العامة قرارا بشأن
الصحراء الإسبانية، في نفس السنة صوتت
بمجلسة الرابعة قرار يهم الإقليمين بأغلبية
صوت 3 و 2 أعضاء امتنعوا عن التصويت، ولم
يسوت أي عضو ضد القرار، وإحال إلى قرار
الجمعية الخاصة في 16 أكتوبر 1964، وقرارات
الجمعية العامة 2072 المؤرخ في 16 ديسمبر 1965،
وإلا، وقرارات 2220 بتاريخ 20 ديسمبر 1966، وإلا،
وإلا، 2354 إن إسبانيا لم تقم بعد بوصفها الدولة
الغامة بالإدارة بتطبيق أحكام القرار 1514.

في هذا القرار أيضا إحالة إلى القرار الذي اتخذته
لجنة الإفريقية الثالثة في أديس أبابا المنعقدة في
9 سبتمبر 1966، بشأن الأقاليم الواقعة تحت
إدارة الاستباية. جاء هذا القرار في سياق إفريقي
مغاربي غلب عليه الصراعات الإقليمية والقارية.
من هذه أول مرة يصدر فيها مقرر حول إفني
لصراع من لدن منظمة الوحدة الإفريقية، وهو
القرار الذي شكل جوهر مداخلة مندوب الجزائر
سالف الذكر. قرار أعدته «لجنة التحرير»، وهذه
بجثة تكونت في البداية من 7 دول ليرتفع العدد
أما بعد إلى 19، وكان مقرها بدار السلام
بأنزانيا، وكان دورها هو مساندة حركة التحرير
افريقية، وقراراتها تؤخذ بالأغلبية. رئيس التحرير
Oscar Kambou، وزير خارجية تانزانيا
بأنزانيا) صرح بأنه إذا لم تذكر الصراعات
سياسية وإفني، فإن أي حركة تحرير لم تطالب
بمنع من البجثة، وهنا تدخل مندوب المغرب لشرح
سبب من المنطقة.

بيد أن الوضع كان معقدا من حيث وجود
ريتانيا التي لم تعترف بها أي دولة في المنطقة
ستفناء تونس. إشكال جمع بين المرجع المبدئي
لإشكال السياسي الإقليمي.

يذكر أن «لجنة التحرير» التابعة لمنظمة الوحدة
افريقية اجتمعت غير ما مرة في المغرب وتم
استقبالها من لدن الملك الحسن الثاني.

بتاريخ 8 ستمبر 1966، تلقت «اللجنة الخاصة» رسالة من المندوب الدائم لاسبانيا لدى الأمم المتحدة موجهة إلى رئيس اللجنة الخاصة، في سياق مراسلات بين اسبانيا والأمين العام للأمم المتحدة، خوسيه المنذوب الدائم للجنة الخاصة، بنبة ملاده

المبليق قرار الجمعية العامة رقم 2270 (الدورة 2)، في هذه الرسالة تقول الحكومة الاسبانية انها ينبغي لتلحول موقف بعض الدول في اتجاه اقرار تقرير المصير للصراووين، فإن الحكومة الاسبانية- بإمكانها تطبيق قرار 2270، يستطيع سكان صغراء التعبير عن رغباتهم دون أي ضغط. وفيما يخص إفني تتابع الرسالة، إن حكومة اسبانيا يمكنها إقامة اتصالات مع حكومة المغرب بهدف زيادة الشفوية وبالتشاور مع السكان لتحديد مبرم.

وأكد المندوب الدائم لإسبانيا لدى الأمم المتحدة أنه مستعد أن يفتح محادثات مع الأمين العام لدراسة إمكانية إرسال بعثة أممية إلى الصحراء الإسبانية، لتتطلع وطبرقة مباشرة وموضوعية الوضع في الصحراء، وأن لا تكون لأعضاء بعثة مصالح مباشرة في الصحراء، ولا يفتلون دولة لها مطالب ترابية، وأن يكونوا حياديين، لا يفتلون خصوصية المنطقة والحقيقة كما هي، قديم صورة عن رغبات السكان فيما يخص رسم مستقبلهم.

عام من العزلة

6

عبد الواحد كفيح: فخاخ وهمية لاصطياد الحياة

ليست قرية «ماكوندو» التي كتب غارسيا ماركيز عن عقودها العشرة من العزلة في رائعته «مائة عام من العزلة».. إنها العالم وقد انتبذ ركننا قصيا من الحياة، يترقب ما وراء العاصفة. عام من عزلة موبوءة، لايزال العالم، يتفصد عرقا من حرارتها، يتحسس أعضاءه ويطمئن على سلامة الحياة داخل رثتيه.

يقال إن الأدباء أبناء العزلة الشرعيون، ففي عزلتهم يكتبون ما يرمم المبعثر، وما يجعل الإحساس متقدما يقضا بما حولنا.

اليوم، وبعد عام على الوباء نطرح على هؤلاء الأبناء سؤال: كيف استثمرت هذه العزلة؟ هل أوصلتك الى نقطة عميقة في الروح؟ هل كتبت بنضج وأنت مدفوع بقهرية اللحظة؟ هل حررتك العزلة؟ (بيسوا: الحرية هي امتلاك إمكانية العزلة) سيأتيك الجواب على لسان الراحل محمود درويش: «نفعل ما يفعل السجناء وما يفعل العاطلون عن العمل نربي الأمل».



■ إعداد: حفيظة الفارسي

وأصواتها وحركيتها وديب أهلها، حيث كنت أصبح السمع فلا أسمع إلا صمنا ضاجا بالخرس في كل أركان البيت وكل الحارة والمدينة برمتها، حيث هرعتم لمركز الذاكرة، من حيث لا أتذكر "مدينة النحاس" التي مسخت أصناما. ومن التاملات التي تقافزت متناطلة على حافة ذهني، في هذا البيت السنوي الإيجاري، هو الخوف - من شدة وحدة العزلة والتوقع والتشريق - أن استيقظ يوما

وأصواتها وحركيتها وديب أهلها، حيث كنت أصبح السمع فلا أسمع إلا صمنا ضاجا بالخرس في كل أركان البيت وكل الحارة والمدينة برمتها، حيث هرعتم لمركز الذاكرة، من حيث لا أتذكر "مدينة النحاس" التي مسخت أصناما. ومن التاملات التي تقافزت متناطلة على حافة ذهني، في هذا البيت السنوي الإيجاري، هو الخوف - من شدة وحدة العزلة والتوقع والتشريق - أن استيقظ يوما

حشرت نفسي في نفسي، ولذت بخلوتي، وتأبطت مسوداتي وحاسوبي وأوراقتي، وعاهدت نفسي أن أنصب الفخاخ الوهمية لتجسير الفجوة بين البلبلة - التي أصابتني - واللامبالاة

فتحي المسكيني: الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يمكنه أن يتمتع بمدونة «حقوق»

لأب "شباتكهم" وبعبارة حادة يقول ميشال سار: "لقد فقدنا العالم؛ لقد حولنا الأشياء إلى أصنام (fétiches) أو سلع... وفلاسفتنا، الذين صاروا بلا كسوموس، منذ نصف قرن، هم لا يتدارسون إلا حول اللغة أو السياسة، حول الكتابة أو المنطق". لكن الأخطر من البشر هو كونهم قد عاملوا الطبيعة من حولهم بوصفها عدوًا رئيسيًا. وصار كل الفعل البشري عبارة عن "تلويث" مقصود، بحيث يمكن اعتبار "وسخ" العالم بمثابة علامة على الإنسانية". وصار للإنسان دور عالمي جديد: دور "الطفيلي" (parasite).



فتحي المسكيني

يقول ميشال سار: "إن الطفيلي يخلط غالبا بين الاستعمال وسوء الاستعمال: هو يمارس الحقوق التي يمنحها لنفسه بإلحاق الضرر ببعضيه، وفي بعض الأحيان دون منفعة لنفسه: هو يقوم بتدمير دون إدراك ذلك". وفجأة صار كل النشاط الإنساني مجرد "فعل طفيلي" هو يأخذ كل شيء ولا يترك أي شيء على خط له اتجاه واحد". ومن ثم يدعو سار إلى مراجعة "العقد الاجتماعي" الذي أدّى إلى نزعة طفيلية تقوم على اعتبار الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يمكنه أن يتمتع بمدونة "حقوق"؛ ومن ثم تعويض تلك العلاقة الديكارتية (علاقة إنسان يستعمل التقنية من أجل أن يكون بمثابة مالك وسيّد على الطبيعة) وتعويضها بعلاقة تقوم على "عقد طبيعي" حيث تتحوّل الطبيعة إلى "ذات حقوقيّة".

كان الإنسان طفيلياً لأنّ: الطفيلي يأخذ كل شيء ولا يعطي شيئاً؛ والمضيف يعطي كل شيء ولا يأخذ شيئاً. لكنّ علاقة "السيطرة" الديكارتية للحدث قد أدّت إلى علاقة طفيلية بالطبيعة. وصار يجب السيطرة على تلك السيطرة.

كل هذه الإشارات الطريقة سرعان ما تأخذ دلالة مخيفة بمجرد أن نعرف أنّ فيروس كورونا صار هذه المرة هو الطفيلي الذي وصفه ميشال سار: إنّ الفيروس يعامل رثة البشر بوصفها مجرد مضيف يعمل على أخذ كل شيء منه دون أن يمنحه شيئاً. وهكذا فإنّ الهروب إلى الرّيف هرباً من الكورونا هو بمثابة احتماء بالطبيعة التي عاملها الإنسان الحديث بوصفها مجرد "موضوع" للسيطرة والتّملك.

إنّ الوباء يضع كلّ علاقة رومانسية بالطبيعة أو بالرّيف موضع سؤال. ذلك أنّ "النّاقل" الوبائي ليس رومانسياً أبداً. ولذلك فكل عودة إلى الرّيف هي قد فقدت كل مزاج شعري وتحوّلت هي بدورها إلى نوع من سياسة الحياة في زمن الوباء. وعلمنا أنّ نسال: إلى أيّ حدّ يحقّ لأحدهم أن ينقل العدوى إلى القرويين الذين كانوا يوماً يوجدون "خارج" منطقة الوباء الذي انطلق من مخابر المدن؟ هذا النوع من الهجرة نحو الداخل تجعل هؤلاء "المهاجرين" أو "اللاجئين" الوبائيين خطراً بيئياً يهدّد "أرباء" لا يفهمون معنى "الحجر المنزلي" (الذي هو مصطلح حضري) لأنهم بالأصل "متوحّدون" في أراضيهم وحقولهم و"منازلهم" بالمعنى الحرفي: "المنزل" هو مكان "النّزول" من سفر أو من ركوب أو من عل؛ وهو على الأرجح معنى مختلف عن "البيت" الذي يناسب "مسكن" الحضريين. البيت له داخل مستقرّ، أمّا المنزل فهو علامة على الحركة الدائمة ومن ثمّ هو مكان نزول فحسب. فلا نقول "منزل الله" بل "بيت الله" مثلاً.

إنّ ما يميّز سكّان القرن العشرين والقرن الحالي هو كونهم، حسب تعبير ميشال سار في كتابه الرّشيق "العقد الطبيعي" (Le Contrat naturel)، أصبحوا يعيشون "في الدّاخل" (-à l'intérieur) بلا رجعة: صاروا يعيشون في "زمن" (temps) لم تعد له علاقة "بالطقس" (temps). صاروا يوجدون في مكان حيّد علاقته بالفصول. ولم يعد للنّاس من علاقة

سعيناً في حوارنا مع الفيلسوف التّونسيّ فتحي المسكيني إلى محاولة قراءة نتائج وارتدادات وباء كورونا من وجهة نظر فلسفيّة، وقد تمخّض عن الحوار خلاصات على درجة عالية من الأهميّة، اتّضحت في بنية النّص الفلسفيّ الحواريّ والسّجلات التي طرحها، والتي حتماً سوف تُثير إشكاليات كثيرة. تشابك فيلسوفنا مع ما يعتبره كثيرون من اليقينيّات، لا سيّما المرتبط منها بالعلاقة بين الدّينيّ والواقعيّ المؤلّم؛ فما "صنعه الإله التّوحيدي" حول صورة الإنسان كسرته وحشيّة الوباء.

■ حاورته: ريتا فرج

6

عزّ وباء كورونا الرّغبات عند كبير من النّاس بالعودة إلى الحياة البسيطة والهروب إلى الأرياف خوفاً من المدينة، حيث يلاحظ المراقب أنّ ثمة لغة شائعة على وسائل التّواصل الاجتماعيّ في العالم العربيّ ولدى بعض الكتاب تطالب وتدعو إلى الابتعاد عن ضغوط المدن الكبرى. هل يؤشّر ذلك إلى ارتكاسة في التّحضّر أو التّمدن البشريّ أم هو حينئذٍ بدئيّ؟ كتب هيدغر مرّة نصّاً تحت هذا العنوان: "ماذا نحن نبقى في الرّيف؟ Warum bleiben wir in der Provinz؟" نُشر سنة 1934. طبعاً، لم يكن السّؤال متعلّقاً بأيّ نوع من الوباء، كان يهّم التّساؤل عن معنى

اختيار البقاء في الرّيف بدل الاندماج النّهائيّ في حياة المدينة. وما بلغت النّظر هنا هو أنّه قدّم الرّيف بوصفه مكاناً مناسباً لعمل الفيلسوف، ذلك أنّه عمل "من نفس نوع" عمل المزارع في حقله؛ ولأنّ المزارعين قليلو الكلام، كذلك الفيلسوف: إنّ الرّيف حسب هيدغر هو مكان مناسب للصّمت. إنّهُ حديقّة "الأسئلة القديمة" بعيداً عن ضجيج الحضريين الذين يتعجّبون، كما يقول هيدغر، من "انعراله الطويل والرّتيب في الجبال بين القرويين". ويجيبهم قائلاً: "ومع ذلك هو ليس انعرالاً، وإنّما هو وحدة. ففي المدن الكبرى، يمكن للإنسان أن يكون بكل يسر معزولاً أكثر ممّا يكون في



جائحة استثنائية تلوي أعناق البشر بلا هوادة وقد شددت سطوتها إلى أقصى درجات السرعة كي تعجل بإطفاء الأنفاس.

خوف من جبلة أخرى لا عهد لنا به أي الخوف من المجهول لأننا أبداً طيلة حياتنا، وعبر تاريخ البشرية، لم يتذمر أحد من قدرية الموت وحتميتها، ولا أقمنا يوماً تظاهرات تنديد ضد الموت، أو شجبنا واستنكرنا فعل الموت. ولكن ونحن تحت سطوة هذا الزائر الشرس، أصبحنا نخاف من شيء مجهول، وهذا هو الأخطر. وكان العالم يطوي آخر مظاهر الحياة مستعجلاً الرحيل لموع مباغت مع الأبدية والفناء، قبل أن تنهار علينا السماء. أدركت خلال خلوتي الإجبارية أنّ الشجعان حقاً لا يهابون الموت، بل أدركت بما لا يدع كسرة للشك أنّ حتى الموت يخاف من الشجعان، فيتخطاهم بكامل أناقته وحذره وهو في طريقه لحصد المزيد من أرواح الآخرين.

حشرت نفسي في نفسي، ولذت بخلوتي، وتأبطت مسوداتي وحاسوبي وأوراقتي، وعاهدت نفسي أن أنصب الفخاخ الوهمية لتجسير الفجوة بين البلبلة - التي أصابتني - واللامبالاة. إذك وسوس لي شيطان الإبداع أن أخوض في مسودة روايتي القادمة، التي ظلت معنقة في قاع النسيان والتلكؤ أقلبها وأعيد ترميمها، غير أنني تفتنت مبكراً، في لحظة تجل استثنائية، للعبة ألا أدمر صرح هذه الرواية التي إذا ما تجاسرت على إعادة قراءتها - من منظور ظروف وزمان الجائحة - سادمرها بالتأكيد تحت تأثير القلق الوجودي الشرس، المتعدد المزالق الذي ينهش أفكاري ومخي وكل كياني، وإن أنا أعدت التسع بين فصولها، فأكد سادمرها تدميراً، وأبدأ من جديد تعلم أجديات الكتابة. لذا فقد فصرفت عنها النظر كلية وتركتها لحالها خوفاً من أن تعصف بها زوابع الأفكار السلبية التي سيطرت علي، وتوجهت رأساً صوب تلك الرواية التي غلبتني أيام الرخاء، فجثوت فوقها ألثهم صفحاتها ليل نهار، وكأنني فعلاً في حرب سرود استنزاف أو فعلاً في "حرب نهاية العالم" لماريا فارغاس بوسا في صفحاتها السبعمئة وزيادة، وهناك غصت في تلك العوالم المتناقضة ثقافياً وجغرافياً ووجدانياً وفكرياً بأحداثها الساخرة من السلوك الإنساني المروع، والعالم برمته، فأمضيت صحبتها، بداية الحجر، أوقاتاً عصيبة، حيث ازدحمت بخالياً بدني الواهن المتهالك المذخور لشتى أنواع اللعل، مخلفات أفكار هذه الرواية الأسطورية المدهشة بتواطؤ مع مفعول الأقراص والمحاليل الدوائية التي داومت على التهامها، فأضرم في - كل هذا المزيج - حمى تساؤلات عدمية جهنمية، فوجدتني في لحظة فارقة قريباً من التوقف كلية عن المزيد من اقتراف جرعات القراءة الزائدة، أو التخفيف من إيقاعها السريع وأقفر خارج دائرة القراءة وأن أفرغ للاسترخاء والتأمل منتظراً حلول شيطان الكتابة.

تبين لي، باليقين المؤبد، أن المخيلة أضحت موصدة بأقفال وأغلال صدئة، وأنها في الدرجة الصفر من التخيل والإبداع، قمت بتمارين تسخينية في مجال القراءات النقدية، التي عادة ما كانت تستهويني الإقامة فيها عندما تجافيني ونخاصمني القصة القصيرة. فكتبت نصوصاً موازية لمجموعة من الأعمال الإبداعية المغربية التي كانت على رفوف الانتظار، حيث سبرت أغوارها واستكشفت مكامن الإبداع فيها فوقع صريع غوايتها، فائثرت قراءات، تبين لاحقاً أنها كانت في مستوى الانتظارات. أما عن المكان، فقد ألفت مدينة الفقيه بن صالح، قد نامت نوماً عميقاً وكأنما أصابتها على حين غرة، لمسة ساحرة أخرست ضجيجها

من رسائل غيثة الخياط إلى عبد الكبير الخطيبي

6

الرسالة 19: كل يوم هو معركة متوجة بالنصر



غيثة الخياط

يا اعر صديق،
«إنني توصلت برسالتك من ستراسبورغ، ثم ابستم: فكثرا ما فانتني فرصة زيارتها، وفي كل مرة، تحول ببني وبينها استحالة منيعة! وهذا ما حدث لي أيضا مع بريطانيا، أراض مؤجل وطاها، في تمديد لا يتوقف. كنت قلقة لجولتك ب«البيبي» Alibi، بلد الإقامة الاختيارية والميلاد لأحد أفضل أصدقائي. فاصدقأؤنا يستطيعون أن يخلقوا إذا، في تحاب الأمكنة! وصلنتي البطاقة التي تحمل إشارة الكاتدرائية هذا الصيف، والتي سبق أن حدثتني عنها ليحمل درجة املی عالية جدا، في هذا الصيف البغيض...غير أنني استدرك، واقاوم، أحب الحياة، في غمرة الحياة، وهذا يزيدني رفعة. كل يوم هو معركة متوجة بالنصر، والتحاب يسند كفتي الأشد ضعفا، ويفتح ثنائية اخفاني المهزومة، داخل ابتسامة بثيسة تتراءى في خضرة عيني ع...

«أحب» رسائلك؛ لأن لا شيء يصدمني في محتواها، فلربما بسبب عددها. لا أقدر على أكون مضطمة، وحيوانا مرفه الإحساس، وكائننا من حرمة أحاسيس فقط، وعاجزة عن الدفاع عن النفس. أحببت لو كان لدي أشواك القنفذ ووقوعة السلحفاة وصدفة الحزرون ومخابل القط ووثبة الغرالة. لاتوقف هنا عند «تاريخ الحيوانات»؛ لأن حبي لها جم ...ولع!

الدار البيضاء 96.11.12
و ...لاحقا

الرسالة 23: ماذا أكتب لك؟

ماذا أكتب لك؟
لا شيء مما لا تعرضه، ولا تتمكن منه. أنا في حاجة إلى مكاتبتك، ولا أدري سر ذلك، فجأة وبوفرة.

رحلت هذه المخلوقة الجليلة. وأنا كوازيمودو يظهر مكسور، وبصوت أبيض، وبيبين هزيلتين، وحش يعيش على الرعب. الزمن شاحب.

«مراسلة مفتوحة» هي سلسلة رسائل كتبت ما بين دجنبر 1995 و أكتوبر 1999، بين غيثة الخياط، هي في ذات الوقت كاتبة ومحللة نفسية، وعبد الكبير الخطيبي، وهو كاتب أيضا وجامعي وباحث في العلوم الإنسانية، وهما سويا ينتميان بذلك إلى الحضارة الإسلامية ونظامها الاجتماعي الأبوي. وهي تعرض

تبادلا خاصا وأكثر تغردا في العالم العربي. «مراسلة مفتوحة» هل هو فن للصداقة، أم شكل أدبي عبر الرسائل، أم رغبة في التقاسم الفكري، أم صيغة لركوب المغامرة؟ هكذا سأل الناقد حسن وهبي صديقه عبد الكبير الخطيبي. أجاب الخطيبي: كان لها هدف إجرائي واضح: الإعلان عن صداقة فكرية بين امرأة ورجل، في العالم الإسلامي ونظامه البطيركي. فهي أكثر منها شهادة، هذه المراسلة المفتوحة تراهن على الحقيقة الخطيرة، عبر هذا النوع من التبادل. كسر بعض المحظورات التي تكبل النقاش العمومي بين الناس، منشورا ومقروءا ومتداولا بالنسبة لإمكانات أخرى من النقاش المكبوح بين الرجال والنساء، كما يقول الخطيبي في تقديمه لهذه المراسلة.

ومن الخطأ مقارنة هذه الرسائل، بتلك المتبادلة بين مي زيادة وجبران خليل جبران؛ لاختلاف طبيعة العلاقة بين هؤلاء، بين الحب والصداقة، وبين العلاقة العاطفية والصداقة الفكرية. وهو سوء الفهم لصق بذهنية البعض. لكن غيثة الخياط نفت هذه الشبهة، ذات الهيمنة الذكورية. ولو كان الأمر صحيحا لجهرت به، كما تكرر دائما، بقدر ما جرأت على الكتابة معه، وليست عنه كما تؤكد أيضا.

انضبطت الرسائل –بلغت تسعا وخمسين رسالة– منذ البداية لمفهوم «التحاب» الذي عرفه الخطيبي، في تقديم الكتاب، كالآتي: «أقصد ب «تحاب» لغة الحب التي تثبت المحبة الأكثر نشاطا بين الكائنات، والذي يستطيع أن يمنح شكلا لتوادهم ولمفارقاته. أنا مفتنح أن محبة، من هذا القبيل، بإمكانها تحرير بعض الفضاءات حيث تحظر المباحج بين الشركاء. مكان للعبور والتسامح، معرفة بالعيش المشترك بين الأجناس والحساسيات والثقافات المختلفة».

حرص الخطيبي على تحويل الكلام إلى كتابة رغبة منه في التوثيق، وإيماننا منه أن البقاء للأثر في مواضيع تناسب الصداقات الفكرية، ومقاومة للنسيان الذي يعتور الكلام.

مر أكثر من عقد ونصف، على صدور هذه المراسلات بين دفتي كتاب «مراسلة مفتوحة» تتأسف غيثة الخياط متحسرة على أن هذه المراسلات لم تعرف طريقها إلى لغة الضاد، وتعتبر الأمر كارثة، في حين ترجمت إلى لغات أخرى كالإنجليزية والإيطالية.

تحاول الخياط استعادة رسائلها. وقد كتبها بخط اليد وأحيان على ورق رسمي. وقد صارت الآن إرثا لعائلته قبل أن تصير إرثا للذاكرة الثقافية لمغربية، في انتظار تأسيس «مؤسسة الخطيبي».

كتب الخطيبي مقدمة قصيرة للكتاب واختار عنوانه وناشره. لكن الخياط ستكتب مقدمتها في النسخة المترجمة إلى الإنجليزية ولم يقيض للخطيبي قراءتها لأنه كان يحتضر. كان ذلك اليوم 16 مارس 2009. لم تعرب الرسائل، وهم ما حز في نفس الكاتبة. واعتبرت الوضع كارثة في العالم العربي، وهو المعني بمحتواها أكثر من البلدان الأخرى. تمنت لي غيثة الخياط قراءتها بالعربية فأنجذبت إلى ترجمتها، إلى اللغة نفسها. وقد أذنت لي بذلك ووافقت. كانت الخياط حافزا مباشرا لإنجاز ترجمة هذه الرسائل ورسائل أخر. لعلها تكون بداية لترجمة العمل كاملا. وأنا متيقن أنها ستسعد بذلك، وهي المعدودة على الحركة النسوية.

■ ترجمة وتقديم: محمد معطسييم

الثالث أن أغدو عالمة مكتمة

يا صديق،
يفاجئني «الزمامك»، غير أنه لا يطرح لدي مشكلا. من الواضح وضوحا تقريبا، أن كل مثقف هو كائن سياسي للغاية، أكثر من العالم أو الفنان...يسوق الفنان أعماله في أحابين كثيرة، ولا يقدر أهميته الاجتماعية وقدرته على الالتزام. العالم هو ممارس لا يضع في حسابه إلا العلماء من مستوى عال، مؤهلون لصناعة خلاصات واستنتاجات لوسطهم وللإنسانية جمعاء.

لذا اتسرع في الواقع للانضمام إلى فكرة مشاركة

سيزيف ذي المكان الصغير، برميل بنات الملك «دانوس»، الملك ميداس. «سامسون» المقصوص الشعر، رابعة العدوية، ماري نوار، سانتا غوادالوبي. «لا أحد يعود أبدا»، كتبت فريدة خالو. أما أنا فأقول: «أبدا وأكثر»، مصلوبة حية أدور بدون هدنة على عجلة من العذاب.

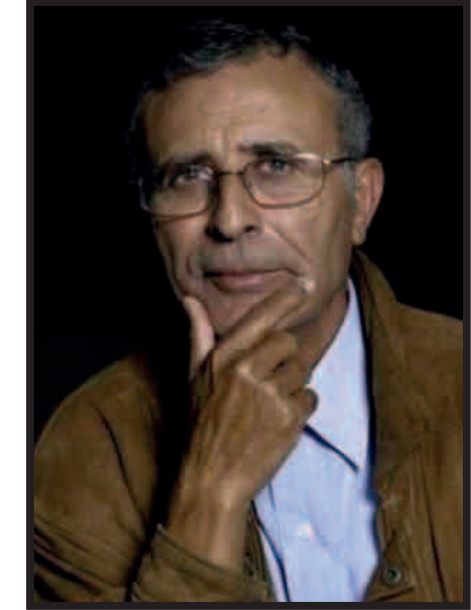
الذباب، الغثيان، الأيادي القذرة.

الدار البيضاء 97.2.27

الرسالة 45: لم يتح لي العالم

الأرض عجفاء.
عيناي تقاتلان طاقة متكررة كل يوم، نفس الكثافة، والكآبة، الجحيم. الآخر هو هناك إلى أقصى حد، عديم الفائدة ومزعجا؛ تكتمه هو أيضا أكثر رهبة من اقتحامه. أنتظر.

أرى.
أتكلم وأسقط ثنائية.
أنتظر، أرى.
أتكلم وأسقط ثنائية.



عبد الكبير الخطيبي

وانخراطك. عند ملتقى كل هذه الطرق، أعرف نفسي بوصفي مثقفة قبل كل شيء. لم يتح لي العالم الثالث أن أغدو عالمة مكتملة أي مؤهلة لإنتاج العلم؛ لكنه لم يمنعني صوريا من التفكير إذا؛ لإضفاء الطابع الفكري للمثقف على سلوكي، وعلى وجودي ووجود الآخرين. ومن الواضح جدا أن كون المرء مثقفا، يعني التدافع والمسارة والقلب أو العكس. كل السيرورات ذات الصلة بالسياسة. إذا هذا مستحيل. وهذه الإستحالة ناجمة عن موقف كبير من المعاناة في صمت.

غير أن هنا لا يكمن المشكل إلا فيما تعتقده ونفهمه من نهجي في التحفظ هو رهين بالعلوم الإنسانية أيضا؛ لأن ما الذي يدير والمجموعات والجماعات إذا لم تكن أساليب الخلافات، فيما بين الأفراد وغيرهم من المندمجين؛ إن المفكرين الملتزمين يجذبونني. كلهم، عمليا، رجال. فترات «سيمون فايل» (الفيلسوفة)، «روزا ليكسمبورغ»، «الكسندرا كولنتاي» و«أنجيلا ديفيس» هي فترات إقصاء. لا تخفى أهمية الاستماع إلى «ريجنيس دوبراي « في المغرب. و«البير جاكار « وأخريين كثار.

غير أن المواقف السياسية الصارمة هي مستحيلة، في كثير من الأحيان، وتختصر في تجسيد شعبي مشوه. أفكر هنا في «بابلو نيرودا» و«فاكالاف هافيل».

ملحوظة:

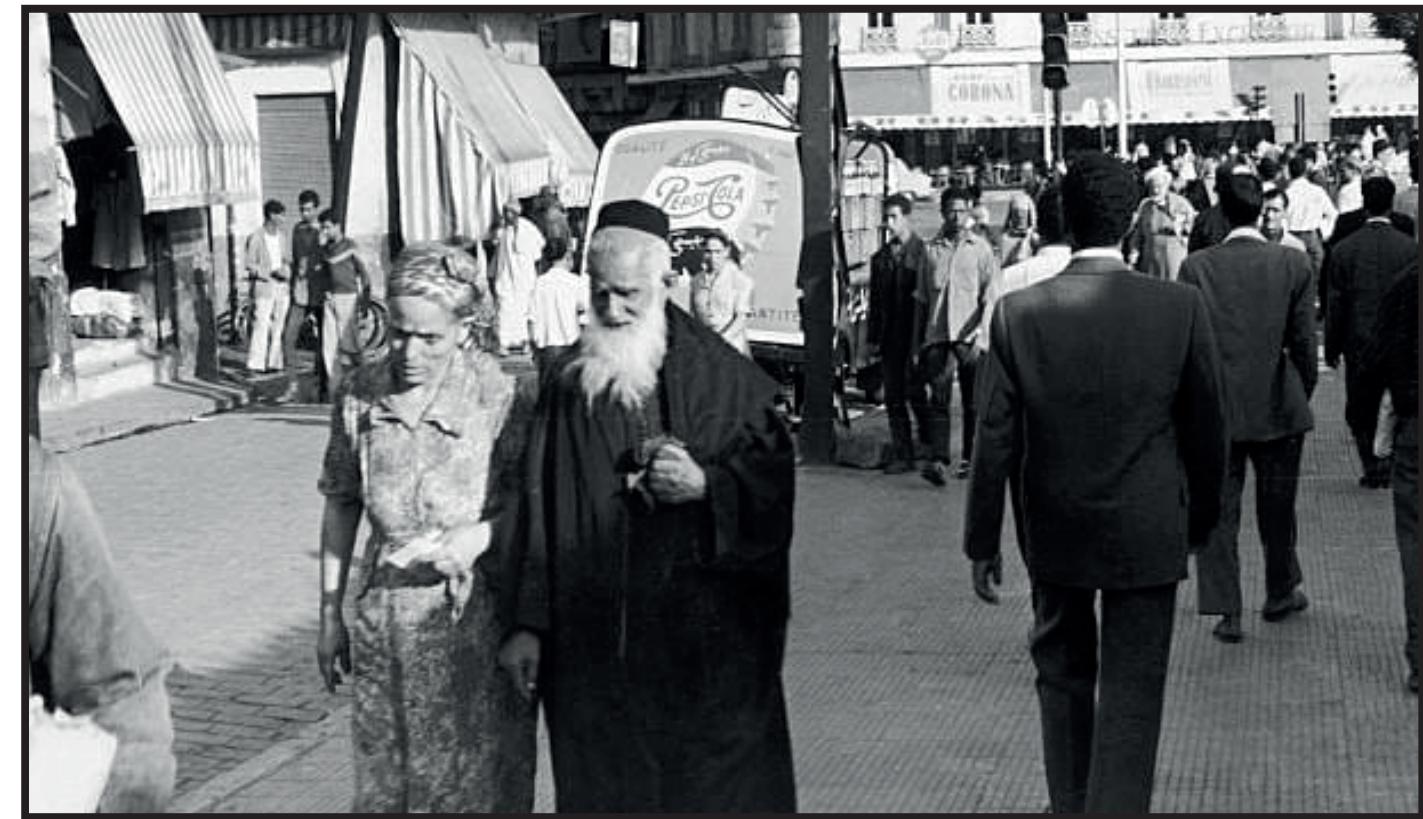
تحدفنا عن «الذاكرة الموشومة» في التلفزيون. كان ذلك من بين برامجي الأولى على شكل «بيفو»! رفقة شريك، وعلى بلاطو واحد، وبدون وسائل إلا من صور تكاد تكون ثابتة وكلمات. في 1971...أعدنا الحلقة مرتين؛ لأنك لم تكن راضيا عن التسجيل الصوتي. أعدناه في بيتك، إذا لم تخني الذاكرة. فقد كنت تقطن قريبا من محطة الرباط المدينة. إنها لخسارة أن يتعرض هذا الغنى السمعي-البصري للضياع. وهو أمر وارد جدا...

12.6.98

وضعية اليهود المغاربة خلال الربع الأخير من القرن التاسع عشر

6

قضية حرية الدين عند اليهود المغاربة تناقش في أشغال مؤتمر مدريد 1880



اليهود وفي حق غير المسلمين من رعايا الإمبراطور، وأيضا لحثها على ضرورة تقديم نفس الامتيازات وكامل الحريات الدينية للفائدة كل فئات السكان. فيما يتعلق بالاقتراح الذي تقدمت به حكومة النمسا – هنكاريا والذي تضمن دعوة الإمبراطور المغربي إلى إصدار إعلان لفائدة التسامح الديني، فإنني لا أظن أن السلطان سيغير أيَّ صعوبات أمام إقامة الشعائر الدينية سواء تلك التي يمارسها العديد من الفرق المسيحية أم يهود هذا البلد، لأنه لا يمكن نكران ما عبرت عنه الحكومة المغربية من تسامح كبير وكذلك السكان المسلمون، بشكل فائق حكومات بعض البلدان الكاثوليكية إزاء كل الذين لا يدينون بنفس العقيدة.

«كان لي الشرف التوصل بمراسلة سعادتك المؤرخة في 15 من الشهر الحال، والتي نقلتم على صحتها نسخا من مراسلتكم مع الكونت كاروليني تتعلق بما أقدمت عليه حكومة النمسا – هنكاريا لتضمن دعوة إمبراطور المغرب إلى إصدار إعلان لفائدة التسامح الديني وعرضه على انظار مؤتمر مدريد. وكان جواب الملكة أنه بدا لها من الأفضل الالتزام بالقضية التي انعد المؤتمر من أجلها، لكنها لمحت مع ذلك إلى أنها ستكون سعيدة بالانضمام إلى النمسا – هنكاريا وبيقة الدول العظمى عند نهاية أشغال المؤتمر، لتوجيه احتجاجات قوية إلى حكومة المغرب ضد أي اضطهاد يمارس في حق

مع جيرانهم المسلمين في الأمور المتعلقة بالدين مستشهدا بما سبق لجون دريموند هاي أن عبر عنه للسلطان بخصوص هذه النقطة التي يمكن أن تثير نعرات تطرفية من المسلمين ضد اليهود، وهو ما جعل الوزير البريطاني يبنه الوفد اليهودي إلى أنه ليس من باب الحكمة إثارة هذا الموضوع في مثل هذه الظرفية الحرجة، مع طماننتهم إلى أن المؤتمر لا يمكن أن يقفز على هذه النقطة. ونظرا لتمسك بريطانيا برأيها فيما يخص عدم التطرق للمسألة الدينية في مؤتمر مدريد؛ فإنه أرى من الواجب ضرورة الاستشهاد برسالة بعث بها جون دريموند هاي إلى وزير الخارجية البريطاني آرل كرانفيل وهي مؤرخة في(24 يونيو 1880 الموافق ل16 رجب

مساندة دولة بريطانيا العظمى للمغرب في مسألة حرية الدين

في الوقت الذي تفاقمت فيه الحماية القنصلية وأصبحت تهدد مداخل الدولة المغربية كورقة ضغط للتملص الضريبي والتعنت أمام سلطات المغرب، دعا المولى الحسن إلى ضرورة عقد مؤتمر دولي لتدويل هذه القضية، وبالموازاة مع ذلك تحرك اليهود من كل حذب وصوب للتعريف بقضيتهم و بكونهم شعب مضطهد وان رفع الحماية عنهم سيكون له أثر سلبي على وضعيتهم كاتقية داخل بلد أغلبه من المسلمين. فقد لجأ اليهود المغاربة إلى الجمعيات اليهودية العالمية بالعواصم الغربية منبهين إياهم أن كارثة عظمى ستحل بهم إذا رفعت عنهم الحماية، وهي مناداة أثرت في هذه الجمعيات التي نشرت الخبر في كبريات الصحف، مما جعل الحلف اليهودي يستجيب لمطالبهم على وجه السرعة فأرسل وفدا إلى مدريد لعرض قضية اليهود المغاربة على انظار المؤتمرين للظفر بمكانة متميزة لهم داخل المغرب وبضمانات دولية، وفي هذا الإطار بعث وزير بريطانيا العظمى المفوض بدولة إسبانيا رسالة يخبر فيها بزيارة الوفد اليهودي له، ويطلعه على الجواب الذي قدمه لأعضائه وهي رسالة مؤرخة في (3 يونيو 1880) الموافق لـ: (24 جمادى الثانية من عام 1297). ولأن بريطانيا كانت لها مصالح في المغرب مؤطرة باتفاقية 1856، ظل يدافع عنها السير «جون دريموند هاي» فإن الحكومة الإنجليزية رأت، من باب الموضوعية، أنه يجب ضرورة فصل مسألة حرية الدين عن الحماية القنصلية التي هي موضوع مؤتمر مدريد حتى لا يختلط الحابل بالنابل. وبخصوص الوفد اليهودي الذي زار مدريد لطرح قضية اليهود المغاربة فإنه لم يحصل على توافق بطرح المسالة على انظار المؤتمر، وإنما قبل الوزير البريطاني في إسبانيا بطرحها على شكل مُخْتَلَفَات، أي على هامش جدول الأعمال، منها على أن سلطان المغرب لن يقبل مساواة اليهود

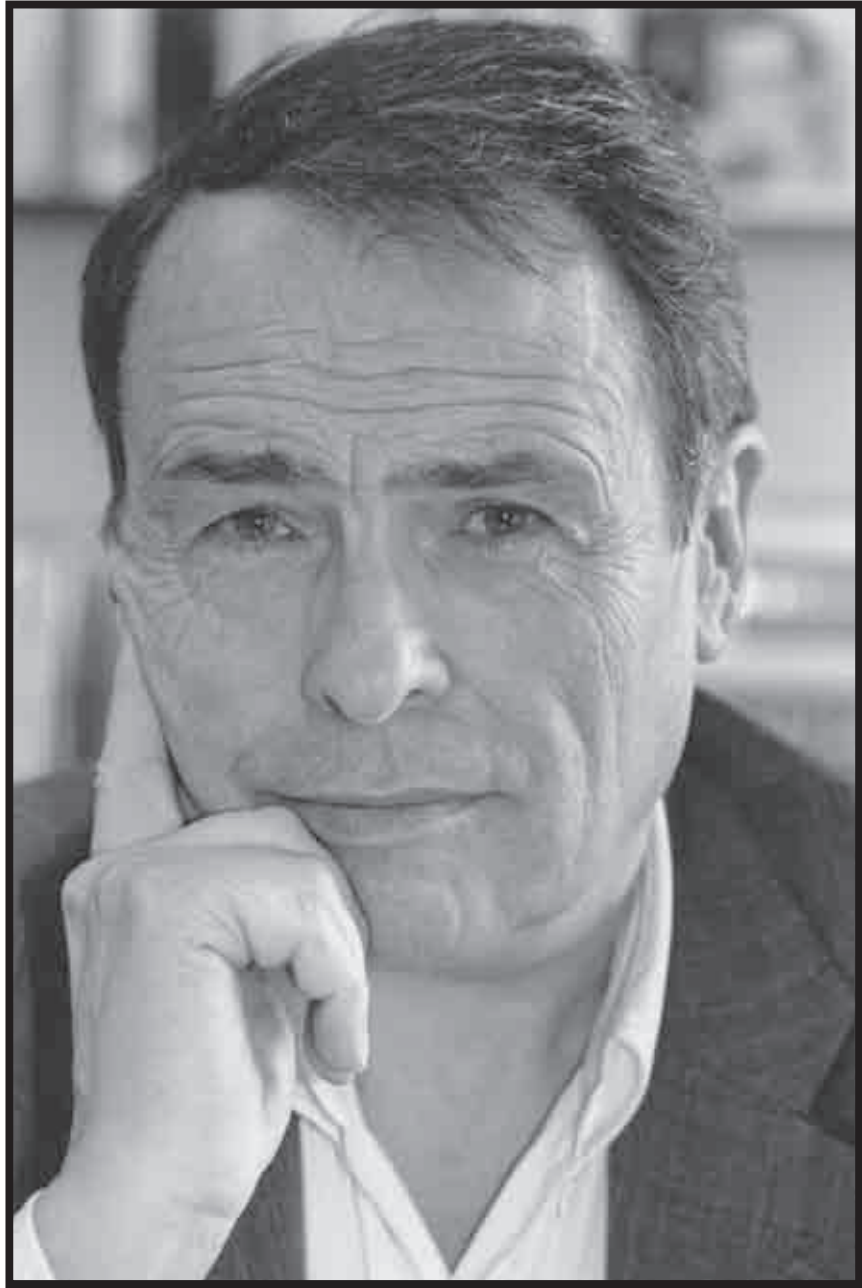
تندرج هذه المساهمة المتواضعة ضمن خانة التاريخ الراهن

للمغرب، وضمنها نحاول أن نجيب عن أسئلة ظلت عالقة في هذا الصنف الجديد من التاريخ سيما وأن المدارس التاريخية؛ وبخاصة المدرسة الفرنسية، خطت خطوات كبيرة في هذا المجال عندما نادى مؤرخوها بإعطاء الأولوية لتاريخ المهمشين ضمن ما أسماه جاك لوغوفJaque Le Goof التاريخ الجديد ؛ وفي هذا السياق تم اختيارنا لموضوع اليهود والمخزن خلال الربع الأخير من القرن التاسع عشر بغية تسليط الضوء عن موضوع العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين الأغلبية المسلمة والأقلية اليهودية..

الدكتور ربيع رشيدي

حوارات ولقاءات مع بيير بورديو

6



ما يمكن أن تفعله السوسيولوجيا (3/3)

أصل بشكل طبيعي إلى سؤال طُرح على مرتين وهو يبدو لي بالغ الأهمية: «ما هو تأثير الأصل الاجتماعي لمعلم في علاقات التلاميذ - المعلم؟» إنه سؤال فعلي (لا نقول هل ينبغي؟ ألا ينبغي؟) يوجد خطاب علمي ممكن. لا يمكنني سوى أن أقدم لكم عددا من المؤشرات - للأسف، لا توجد أعمال كثيرة حول هذه المسألة -، اعتمادا على بعض الأعمال الأمريكية و، من جهة أخرى، على معرفة بالقواعد العامة للتواصلات بين أناس أوساط مختلفة.

أثبت عدد من الأعمال الأمريكية أن هناك روابط اجتماعية لا وعية تؤثر في العلاقات بين التلاميذ والمعلمين. هذا بديهي، فالسوسيولوجيا تحطم أحيانا أبوابا مفتوحة، إلا أن هذه البديهيات لا تكون بديهية إلا إذا تم التعبير عنها. إذن، فعملوا ومعلمات «الشبكات الوسطى» (استخدم تصنيف الكتاب الأمريكيين) مدفوعون من غير وعي إلى أن يجدوا من الأفضل التلاميذ الذين ينحدرون من نفس الأوساط. خلاف لذلك، تكون لديهم ردود فعل صادة على أساس أخلاقي لا وعي تجاه أطفال أوساط مختلفة، نذيا. إنه أمر تشهد عليه السوسيولوجيا بعدد كبير من الطرق. من بين الأمثلة الأكثر قوة لأثر القرابة ذلك، القائم على أساس خصوصيات اجتماعية لا وعية، كون السوسيولوجيين يطلقون اسم الزواج المتكافئ، أي كون أناس سيزوجون فيما بينهم، كون الناس الذين لهم نفس الخصوصيات الاجتماعية لهم حظوظ كثيرة بالزواج فيما بينهم أكبر من حظوظ الناس الذين لهم خاصيات اجتماعية مختلفة. بإمكاننا التساؤل كيف يحدث ذلك. في معظم المجتمعات القديمة، كان الزواج يُعقد بطريقة واعية من طرف الراشدين، من طرف الأولياء؛ إلى حدود زمن موليير كان الإباء يزوجون الأبناء وكان الزواج المتكافئ مضمونا بشكل واضح من قبل تدخلات واعية خاضعة إما لقواعد القرابة أو لقواعد اقتصادية (لانيغي التخلي، ينبغي تزويج أناس يكونون تقريبا من نفس المستوى كما هو الشأن في غالبية المجتمعات البدوية).

في هذا النوع من الحالات، يكون ضبط الأزواج كما لو كان عاديا بما أنه نتاج إرادة، زواج غاية. الحال في مجتمعاتنا أن «اختيار» الشريك يُترك للحرية الكاملة للشريكين: يلتقيان في حفل راقص أو في محاضرات بيداغوجية، يقعان في الحب من النظرة الأولى، يتزوجان... مع ذلك، فهذا «الاختيار»، حين يدرسه السوسيولوجي إحصائيا، إن لم يبد محددا كلية، فإنه يبدو كما لو كان غير عشوائي. ما كان يُعاش كما لو كان لعبة حب أو لعبة مصادفة، كنوع من اللقاء غير المتوقع على الإطلاق - ذلك ما يشكل سره -، محدد في الحقيقة إلى حد كبير، أو يتموقع على الأقل داخل حدود سلبية. إذا لم تكن هناك إرادة إذن، كيف يمكننا ملاحظة شيء يسلم نفسه بسهولة للوصف من منطق الإرادة؟ إنها واحدة من القضايا المركزية للعلوم الاجتماعية: كثير من الأشياء هي كما تبدو «خلقت لأجل».

من بين الصعوبات الكبرى تحييد هذا النوع من رد الفعل الموجود لدينا جميعنا والذي يقودنا، حين نبرز ظاهرة ما، إلى تحويل مسلمة الصبرورة إلى وصف غائي، وإلى البحث وراء أي فعل يمتلك معنى سواء كان غاية فردية («رئيس الدولة هو الذي شاء ذلك») أو غاية جماعية («إنها الطبقة المهيمنة»). أصر كثيرا على هذه النقطة لأنها تمثل واحدا من العوائق الكبيرة التي يواجهها نقل السوسيولوجيا والاستخدام السليم للمكسب السوسيولوجي. في الحقيقة، لا يجري ذلك على هذا النحو: هناك كم من الأفعال التي تبدو غائية. يحدث كل شيء كما لو أنه سلسلة من الفرص، الاجتماعية، القابلة للتغير تبعا للأوساط، داخل البورجوازية، سباقات «الراي»، حفلات الاستقبال، النوادي، في غير البورجوازية خلال المحاضرات البيداغوجية، ثم تعميما أكثر. إن القسيم إلى شعب كما هو التقسيم إلى مجموعات متجانسة اجتماعيا (حين نذهب مثلا إلى الكليات، من كلية الفلسفة إلى كلية الجغرافيا، يقلص الأصل الاجتماعي للطلبة). كان الهدف منه إنتاج مجموعات متجانسة إلى أبعد حد ممكن في إطار العلاقة بالأصول الاجتماعية، وتنتج عن ذلك العواقب التي نعرفها بخصوص الزواج المتكافئ.

في حالة المدارس الكبرى، تجري الأمور كما لو كان لدينا شيطان صغير لماكسويل يتكفل بانتقاء المرشحين بطريقة تجعل بنفس المدرسة أكبر عدد ممكن من الناس يتوفر فهم أنفسهم أكبر عدد من الأشياء المشتركة. سيكون خريجو «البوليتكنيك» كاثوليكيين أكثر من خريجي المدرسة العليا للأساتذة وسيتم تجميع هؤلاء الناس لأجل اتصال يستمر في سن تتكون فيها الصداقات. بذلك يتم خلق روابط يمكن أن تتوج بالزيجات أو بالصداقات التي تكون وراء الامتيازات باتجاه المقابلة الكبيرة، إلخ. بذلك يكون هناك كم كبير من الظواهر التي تعطي ظاهر الغاية والتي هي، في الحقيقة، ميكانيزمات اجتماعية من غير موضوع، لم يرغب فيها أحد.

لم ينجح أي كان تصميمنا لنظام المدارس الكبرى وقد خلقت واحدة منها أثناء الثورة والثانية سنة 1880، إلخ. مع ذلك، حين نقوم بدراستها اليوم، يكون لدينا الانطباع بأن هناك منطقا يجعلنا نجد في معهد الدراسات التجارية العليا عددا كبيرا من أبناء التجار، في المدرسة العليا للأساتذة الكثير من أبناء المعلمين والأساتذة، وفي المدرسة الوطنية للإدارة الكثير من أبناء كبار الموظفين البارزين. لكي نعود إلى الزواج، إن المجموعات المتجانسة للطلبة هي أحد الميكانيزمات التي يتحقق عبرها الزواج المتكافئ بطريقة تكاد تكون رائعة بمقدار تدخل الأسر. لماذا؟ لأن مجموعات الطلبة تلك متجانسة اجتماعيا كذلك أكثر ما يمكن. لقد قمت بلغة طويلة إلا أنني كنت أود أن أروي لكم الأمور بطريقة ملموسة ومركبة ما أمكن ذلك.

في الممارسة، ما جدوى السوسيولوجيا؟ بإمكان السوسيولوجيا أن تساعد، عن دراية، في إجراء العمليات التي نجريها بشكل ملتبس في الممارسة. مثلا، حين نعد مخططا اجتماعيا - ننشر البسيكولوجيا بسهولة أكثر من السوسيولوجيا لدوافع سوسيولوجية - نرى بول، كم لدينا من بول؟ أهو نجم أم لا؟ لكننا نهمل الخاصيات الاجتماعية لبول. إذا طرحنا بول، ابن إطار متوسط بما نفهم لماذا، لأن هناك اختيارات يمكن أن يكون مبدأها غاية طريقة الوجود. كما هو التفضيل الموجود لدى أساتذة الاقسام المتوسطة للتلاميذ المستوى نفسه، فهذا التفضيل مبدأ (يهم، كدت أتلفظ كلمة كبيرة)

«هابيتوس» فالمكسب الذي سيشغل كما لو كان طبيعة، خاصة مكتسبة داخل الأسرة بالتعلم، بكل أفعال الإشراف، بالتربية، ما يشبه نظام استعدادات، بطريقة دائمة للوجود، للتذوق، للتفصيل، إلخ. توجه في الوقت نفسه إدراكنا للآخرين، إدراكنا للتغذية، اختيارا أننا فيما يخص الشركاء الجنسيين، الأصدقاء، إلخ. إن نظام الاستعدادات، تلك النظارات الاجتماعية المتوفرة لنا هي التي توجه، حين نعتقد أننا نمضي بشكل أعمى، اختيارات كاختيار شريك الحياة، اختيار شعبية، إلخ.

يبدو لي أننا نرى الآن بشكل أفضل ما يمكن أن تفعله السوسيولوجيا. بإمكان معلم استخدام السوسيولوجيا لكي يحاول فهم نفسه وفهم ممارساته بشكل أفضل: كون الإنسان معلما ليس له على الإطلاق بالنسبة لابن منجمي في الخمسين من عمره نفس المعنى الذي يكون لدى امرأة، ابنة إطار متوسط في الثلاثين من عمره.

هذه الاختلافات التي لا ينبغي التفكير فيها كما لو كانت جبرية، كما لو كانت قدرا، ستوجه، من خلال ما أسميه «الهابيتوس»، إدراك التلاميذ، إن «الهابيتوس» هو الذي سيكون وراء النفصليات اللاوعية كلها، التي لاعلاقة لها بالمسؤولية، التي هي بمعنى ما أسوأ من المسؤولية الواعية؛ سيكون وراء البيداغوجيا، أو وراء العلاقة بالبيداغوجيا، العلاقة بالمهنة، متزهدة، محافظة أو بخلاف ذلك «مسترخية»،

بإمكان معلم استخدام السوسيولوجيا لكي يحاول فهم نفسه وفهم ممارساته بشكل أفضل: كون الإنسان معلما ليس له على الإطلاق بالنسبة لابن منجمي في الخمسين من عمره نفس المعنى الذي يكون لدى امرأة، ابنة إطار متوسط في الثلاثين من عمره

بعد وفاة بيير بورديو، نعته الأخبار اللبنانية - من بين منابر أخرى في العالم، أكثرها عددا من أمريكا اللاتينية والشرق الأوسط - في مقالة تحت عنوان «بيير بورديو شاعدا على بؤس العالم» واصفة إياه ب «العالم المناضل الذي هجر الفلسفة وفخامتها الخادعة»، كما يقول هو نفسه. واعتبرته «لوموند» من زعماء حركة مناهضة العولمة ومن أشد منتقدي الرأسمالية. فعلا، ففي نص بعنوان «لأجل معرفة ملتزمة»، نشرته «لوموند ديبلوماتيك» عدد فبراير 2002، أياما قليلة بعد وفاته، يقول الباحث وعالم الاجتماع الفرنسي، بيير بورديو، إنه «ضروري في أيامنا هذه أن يلتزم الباحثون المستقلون بالحراك الاجتماعي وخصوصا في مواجهة سياسة العولمة»؛ وقد كان، بالفعل، حاضرا بقوة في الأنشطة السياسية شملت مؤلفات بورديو موضوعات الثقافة والأدب، والفنون و السياسة والتعليم و الإعلام وموضوعات دعم كفاح الطبقة العاملة و المعطلين، ما جعله نقطة ارتكاز فكري لليساريين.

إلا أنه تميز أكثر باشتغاله في مجال السوسيولوجيا (من بين مؤلفاته في المجال " أسئلة في السوسيولوجيا"، 1981)، حيث يرى البعض أن أعماله تجديد للنظريات السابقة. نقف، مثلا، على مفهوم ماركس فيبر عن أهمية القيمة الرمزية لشرعية كل سيطرة في الحياة الاجتماعية. كما طور مفهوم رأس المال انطلاقا من نظرية ماركس لتتطبق على النشاطات الاجتماعية و ليس على الاقتصاد فقط. نجد، أيضا، في نظرية بورديو حتمية إميل دوركهايم، وبنوية ليفي ستراوس، وإلى جانب علماء الاجتماع الذين أثروا فيه، نجد فلاسفة تركوا بصمتهم في أعماله مثل هسزل وفيتغنشتاين، كما تأثر بباسكال واعتبر نفسه في كتابه " تأملات باسكالية" (1972) " باسكالي الهوى".

كل ذلك، إلا أن إطلاقاته الإعلامية عرّضته لحملات قاسية بسبب انتقاده دور الإعلام وتوجهاته التي لا تتسع للنقد، بل تسهم في قولبة الوعي حسب النمط المهيمن والقيم السائدة.

لتقريب القارئ من عوالم بيير بورديو، الجزيرة و المقلقة، نقترح هنا ترجمة لسلسلة من حواراته ولقاءاته.

■ ترجمة: سعيد رباعي

إلى روح محمد جسوس

المكان المناسب كل إسهامات البسيكولوجيا، الأكثر قوة على نحو كبير وقتها. أعتقد أنه من المهم جدا إعادة إدماج الاجتماعي في الإدراك وأننا نخرم أنفسنا في معظم الأحيان، بإسقاط إدراك اجتماعي، من إمكانية حقيقية للعمل لأن ما قام به الاجتماعي، في نطاق ما، بإمكان الاجتماعي أن يفككه؛ بينما لا نستطيع شيئا تجاه الطبيعي. لقد قام عملي الأساسي على تفويض ما أسميه إيديولوجيا الهبة. إن إيديولوجيا الهبة كارثية إلى حد كبير، إنها جبرية في الواقع. في حين أنه بدا أن الاختلافات، التي نحدها، التي تشكلها على أنها طبيعية، ونحن نفكر فيها كما لو كانت هبات، مرتبطة بخاصيات اجتماعية، ما فعله الاجتماعي، بإمكان الاجتماعي تفكيكه، ما هو تاريخي يمكن تحويله بالتاريخ (طبعا يكون هناك أحيانا شيء يتعذر إلغاؤه، هناك عوائق اجتماعية قوية جدا، تراكمية).

إن إعادة إدراج يُعد اجتماعي في الإدراك الحاصل لدى المعلم بخصوص تلاميذه، تعني إعطائه حرية إضافية. أعتقد أن البيداغوجيا العقلانية، في مقابل بيداغوجيا وحشية أو طوباوية، تحاول الاستفادة إلى أقصى حد من فضاءات الحرية وهي تعرف احتمالا كيف تستخدم ضرورة ضد أخرى.

La Marmite / 1983





هل يصبح اليوان الصيني عملة التجارة العالمية؟

يرى العديد من الباحثين والخبراء أن حربا باردة جديدة تلوح في الأفق ونحن على أعتاب العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين. ولكن بدلا من أن تتمحور الحرب حول تخزين احتياطات النفط الاستراتيجية وتقوية ترسانة الأسلحة النووية أو حتى التسابق على أخذ أكبر مساحة في الفضاء، تتم المواجهة بين بكين وواشنطن من خلال التوسع في سوق العملات، وتحديد الدولار الأمريكي مقابل "الرنمينبي"، والذي كثيرا ما يشار إليه باسم اليوان الصيني.

زكرياء بلعباس

عام 2016.. اليوان ينضم إلى
ساحة الكبار

في الأول من أكتوبر 2016، أعلن صندوق النقد الدولي إضافة اليوان الصيني إلى سلة عملات حقوق السحب الخاصة (SDR) التي تشمل إلى جانب اليوان أقوى سبع عملات احتياطية عالمية، وهي الدولار الأمريكي، الأورو، الين الياباني، الجنيه الإسترليني، الدولار الأسترالي، الدولار الكندي والفرنك السويسري.

وبقراءة أكثر عمقا، يقول أستاذ الاقتصاد بجامعة دريكسل الأمريكية، شوكة حمودة، إن الصين ضغطت على الصندوق لإدراج الرنمينبي في سلة العملات القوية لعدة أسباب، أولها وأهمها المكانة الاقتصادية التي نالها العملة الصينية بعد انضمامها لتكون دعما حقيقيا لمخططات الصين للسيطرة على العالم. ثانيا، حسب الأكاديمي بكلية ليبو للأعمال، الصين "تستحق" هذا الانضمام بحكم امتلاكها لثاني أكبر اقتصاد في العالم واعتبارها "مصنع العالم".

ثالثا، يضيف الخبير الاقتصادي، في حوار لمجلة BAB التابعة لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن الدول الآسيوية أصبحت تمتلك احتياطات الرنمينبي بشكل متزايد لأنه يتمتع بقيمة منخفضة "مصطنعة" بفعل تدخل بنك الشعب الصيني المتعمد لخفض قيمة اليوان في السوق الآسيوية، كما أن استخدامه كعملة احتياطية يعزز صادرات الصين.

ورغم أن ما يقرب من 60 في المائة من احتياطات النقد الأجنبي في العالم تتكون من الدولار الأمريكي الذي يعتبر "العملة الاحتياطية العالمية"، يتوقع المحلل الاقتصادي أن يؤدي إِمّاج العملة الصينية، على المدى

البعيد، إلى نظام "متعدد الأقطاب" مكتمل، حيث يكون الدولار هو العملة الاحتياطية الرئيسية للأمريكتين، والأورو لأوروبا وإفريقيا، والرنمينبي لآسيا وأستراليا.

ويلفت الدكتور حمودة النظر إلى الجدل القائم حول ضرورة تأسيس نظام نقدي عالمي جديد لا يعتمد على عملة أي دولة، حيث ستكون هناك "عملة عالمية موحدة" لتسوية مبادلات التجارة العالمية والمدفوعات الدولية في قلب مثل هذا النظام، وربما تكون مبنية على أساس سلة عملات حقوق السحب الخاصة. ولكن لكي يتأسس هذا النظام، يضيف الباحث، يجب أن تكون هناك تغييرات في وضع صندوق النقد الدولي، الذي سيكون هو المسؤول عن طبع الأوراق النقدية للعملة الموحدة، فيما يجب أن تحتفظ منظمة خاصة باحتياطات من عملات حقوق السحب الخاصة.

هل نتجه نحو نهاية عهد الدولار ؟

في تقرير نشرته مجلة "ناشونال إنترست" (National Interest) الأمريكية، يقول الكاتب ديزموند لاكمان إن محاولة التنبؤ بمستقبل الدولار تفرض الإجابة عن سؤال أساسي، أولا: هل يعتبر اليوان منافسا جديا يمكن أن يحل مكان الدولار كعملة احتياطية عالمية ؟ يعتقد الكاتب أن الإجابة عن هذا السؤال تفضي إلى القول بأن الدولار "لا يبدو على وشك فقدان مكانته كعملة أولى عالميا على المدى القريب". وتقول أستاذة الاقتصاد بكلية لندن الجامعية، إديل أوز أغدوكان، إن الدولار الأمريكي بات عملة مهيمنة على مدار السنين عاما الماضية، حيث تم دعم مكانته وتعزيزها من خلال استخدامه كعملة أساسية لآداء الفاتورات التجارية والاستثمار

المباشر عبر الحدود.

وخلال هذه الفترة، تابعت الباحثة، تميزت الأسواق العالمية بتغييرات كبيرة كانهيار نظام بريتون وودز في السبعينيات، وتراكم الديون لدى اليابان في الثمانينيات، واتخاذ الأورو عملة رئيسية للاتحاد الأوروبي في عام 1999.

وبالإضافة إلى ذلك، تؤكد الأكاديمية، في حديث لمجلة BAB، أن العقد الماضي شهد المزيد من التحديات مثل الاتجاه نحو تنويع احتياطات البنوك المركزية المختلفة وذلك منذ الأزمة المالية العالمية، وجهود الصين لتعزيز الرنمينبي أمام تداعيات وباء كورونا على الاقتصاد العالمي. وليست على استعداد للتخلي عن تری المتخصصة بمدرسة الدراسات السلافونية والأوروبية الشرقية أن احتياطات الدولار الأمريكي لاتزال حاليا أعلى من 60 في المائة. ومن الواضح، وفق أغدوكان، أن الأسواق ليست على استعداد للتخلي عن الدولار، حيث تعد "حالة عدم اليقين المرتبطة بالدولار الأمريكي هي أقل من تلك المرتبطة بعملة بديلة أخرى أو أي نظام في الواقع".

وفي سياق مماثل، أكد الكاتب كينيت رابوزا، في مقال نشره موقع "فوربس" الأمريكي، أن الصين كانت تأمل في استبدال الدولار كمصطلح تجاري لتسعير السلع العالمية مثل النفط السعودي، أو للدفع مقابل فول الصويا البرازيلي، ثم "تبددت تلك الآمال".

وكتب: "إذا لم يتمكن الأورو من تجاوز الدولار، فلن يكون الرنمينبي"، مضيفا أن العديد من اقتصادات دول العالم "مغاضبة من الصين بسبب افتقارها إلى الشفافية في ما يتعلق بفيروس كورونا المستجد"، كما أنه من غير المرجح أن يقوم شركاؤها التجاريون الرئيسيون بتسوية المبادلات التجارية باليوان بعد نهاية

الوباء.

بيد أنه في تقرير نشره موقع "ريلبيون" (Rebelion) الإسباني، قال الكاتب هيديلبرتو لوبيز بلانش إن قيمة اليوان لا يستهان بها، حيث باتت تؤثر بشكل غير مباشر على هيمنة الدولار. كما يعد اليوان من أكثر العملات تداولًا، وكل شيء يشير إلى أنها ستصبح عاجلا أم آجلا ضمن المجموعة الحصرية لأهم العملات الدولية ذات الثقل بعد انضمامها لعملات حقوق السحب الخاصة. ورغم قوة الدولار، لم يسبق للولايات المتحدة أن تكبت ما تعانيه اليوم من خسائر مالية هي الأعلى سواء على مستوى عجز الميزانية أو الدين العام (حوالي 27 تريليون دولار)، ولم يسبق للاحتياطي الفيدرالي أن أبقي أسعار الفائدة منخفضة بمثل هذا المستوى (0.25 في المائة)، أو رفع من ميزانيته بالسرعة التي يعتمدها حاليا. وحسب هذه المؤشرات، تبدو الولايات المتحدة على عتبة أزمة ديون جديدة قد تشكل تهديدا وجوديا لعملتها بسبب حالة الركود الاقتصادي جراء تداعيات فيروس كورونا.

عملة "فايسبوك" والدولار أمام اليوان الرقمي

حين أعلنت شركة "فايسبوك" عن مشروع عملتها الإلكترونية "ليبرا" منذ حوالي سنة ونصف، لم تشارك لجنة الخدمات المالية بالبيت الأبيض حماس مارك زوكربيرغ، المدير التنفيذي للشركة الأمريكية، مشككة بذلك وفورا في قدرته على تطوير "ليبرا" كعملة إلكترونية آمنة. وبالإضافة إلى الانتقادات "الاستفزازية" التي قامت بها النائبة كاتي بورتر في الكونغرس الأمريكي حيث علقت "بسخرية" على شعر زوكربيرغ وقام عضو الكونغرس وارن ديفيدسون بتبخيس قيمة

"ليبرا" بوصفها بـ"العملة المقررة" (shitcoin)، عرف المشروع عدة مشكلات تنظيمية صعبة أدت إلى تأجيل موعد إطلاقها الذي كان محددا في بداية العام الماضي وتغيير اسمها إلى "ديم" (Diem) لتكون عملة جديدة مختلفة تماما عن سابقتها.

وفي هذا الصدد، تقول الكاتبة السويدية أمي داي، في تقرير نشره موقع "بي إن كريبتو" الهونغ كونغي، إن عملة "ليبرا" كانت تهدد السيادة النقدية للدول وأثارت استعداء كبار صانعي السياسات المالية والبنوك المركزية بسبب انتشار الشركة الأمريكية في كل أنحاء العالم والقدرة على التأثير في الرأي العام.

وفي نفس السياق، أكدت المحللة الأمريكية تاتيانا كوفمان، في مقال نشره موقع "فوربس" الأمريكي، أنه كان من المفروض أن تعتمد "ليبرا" على 50 في المائة من الدولار الأمريكي، والباقي كان بالأورو والين الياباني والجنيه الإسترليني والدولار السنغافوري، "بعد أن استتقت بوضوح اليوان الصيني".

وبعدما أقر زوكربيرغ بأن شركته لم تكن المرشحة المثالية لطرح عملة دولية جديدة نظرا لقضاياها الأخيرة المتعلقة بالخصوصية وفضيحة كامبريدج أناليتكا (Cambridge Analytica)، إلا أنه كان يأمل في إبطاء البصمة العالمية للصين. وفي نفس الوقت، أطلقت الصين دلائبات "النسخة الرقمية من اليوان الصيني، عملة بنك مركزي رقمي".

وبعد أن شددت كوفمان على هذه الخطوة التاريخية التي استغرقت ما يزيد عن ثمانين سنة من العمل، أكدت أن اليوان هو بمثابة "الوسيلة النهائية للصين في لعبة التوسع الاقتصادي".

ووفق هذه الخبرة في العملات الرقمية، حققت البنية المالية العالمية

قفزة نوعية مع اختبار الصين لعملتها الرقمية "اليوان الرقمي" لأول مرة، بعد عملية بحث وتطوير دامت خمس سنوات على أقل تقدير.

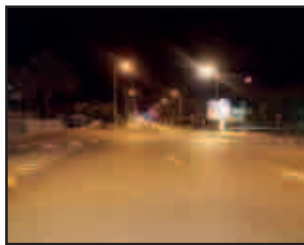
اليوان الرقمي.. هل يشكل تهديدا لهيمنة الدولار الأمريكي ؟

رجح الباحثان فيصل أحمد وهارديك كوبتا، في تقرير نشره موقع "مودرن دبلوماسي" الأمريكي، أن تجد هذه العملة الرقمية قبولا مرتفعا لدى الصينيين داخل البلاد، ممن يتوفر أغلبيتهم على هاتف ذكي يمكنهم من استخدام تطبيقات مثل Alipay و Wechat Pay للتحويلات المالية.

وبالإضافة إلى السجل الجيد الذي تمتاز به الصين من ناحية الشمول المالي، يؤكد المتخصصان في علم الاقتصاد أن لإبخال اليوان الرقمي آثار هائلة على الاقتصاد القانوني وعمليات الاحتيال، وأن في إجراء المدفوعات المالية. وعلاوة على ذلك، يتوقع الخبراء أن يكون البنك المركزي الصيني في وضع أفضل للسيطرة على المدفوعات غير المشروعة وعمليات الاحتيال، وأن يساعد اليوان الرقمي الحكومة على تحويل أي أموال لصندوق الإغاثة الخاص بمواجهة تداعيات فيروس كورونا المستجد.

وعلى الصعيد الدولي، خلص المحللان الاقتصاديان إلى أنه من المحتمل أن يؤثر ظهور اليوان الرقمي على معظم الاقتصادات في كل أنحاء العالم، الصغيرة والكبيرة، بسبب اعتمادها التاريخي على النظام المالي المرتكز على الدولار. وتحتاج من ثمة إلى تعزيز استعدادها وقوتها من حيث رقمنة المدفوعات، والشمول المالي، والتقليل التدريجي من اعتمادها على الدولار.

الحظر الليلي يطبع إيقاع ليالي رمضان بالرشيدية



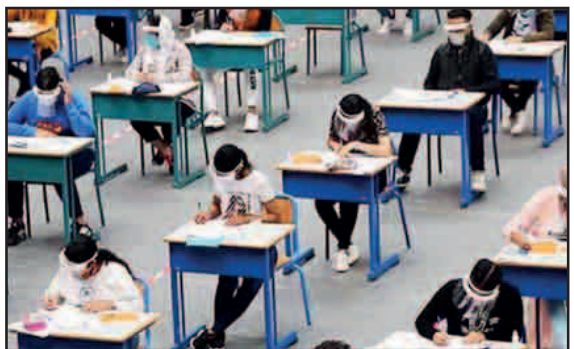
في جولة ليلية مساء يوم الخميس ثاني أيام رمضان الأكرم الموافق 15 أبريل 2021، بدت أزقة وشوارع مدينة الرشيدية شبه خالية من السائكة والمارة وكذا من المركبات المختلفة، التي ما فتئت تعج بها نهارا في كل الاتجاهات، وذلك بعد دخول

قرار حظر التجول و التنقل الليلي حيز التطبيق بدءا من الساعة الثامنة ليلا الى السادسة صباحا، استجابة لتوصيات اللجنة العلمية الساهرة على التصدي لتفشي فيروس جائحة كوفيد 19. الملاحظ خلال هذه الجولة الاستطلاعية الليلية، هو وجود عناصر الشرطة و الأمن بمختلف الشوارع الرئيسية للمدينة لمراقبة الوضع الأمني للمدينة عبر وضع شارات المراقبة، كما أن سيارات تابعة للسلطة المحلية والأمن الوطني والقوات المساعدة تجوب مختلف شوارع وأزقة وأحياء مدينة الرشيدية .

إنها، إذن، أجواء رمضانية تتميز بالاستثناء، وذلك تنفيذًا للقرار الحكومي المعلن عنه يوم الأربعاء 7 أبريل الجاري، والقاضي بـ «حظر التنقل الليلي على الصعيد الوطني خلال شهر رمضان، من الساعة الثامنة ليلا إلى الساعة السادسة صباحا، باستثناء الحالات الخاصة، بما يشمل فرض الإغلاق الليلي للمقاهي والمطاعم وتوقيف الأنشطة التجارية»، وذلك تفاعليا لتسجيل أية «انتكاسة صحية» محتملة ، قد يكون مردها التراخي في ما يخص التقيد بالتدابير الوقائية اللازمة.

فجر مبارك

أورير.. لقاء توجيهي لتلاميذ الباكالوريا



نظم «المنتدى الوطني للتوجيه التربوي» لفائدة تلاميذ وتلميذات الثانوية التأهيلية بالجماعة الترابية لـ«أورير»(حوالي 10 كلم شمال مدينة أكادير)، مؤخرا، لقاء توجيهيا «من أجل مساعدتهم على حسن اختيار توجههم الدراسي والمهني والجامعي، لاسيما بالنسبة للتلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا».. وفق بلاغ للمنتدى، لافتا إلى «أن هذا اللقاء، الذي نظم تحت شعار: «توجيه سليم .. مسار دراسي ناجح ومستقبل مهني واعد»، يندرج ضمن سلسلة من اللقاءات المتواصلة، التي دأب المنتدى على تنظيمها منذ مدة في إطار القافلة الإقليمية للإعلام والمساعدة على التوجيه».

وقد نظم هذا اللقاء التوجيهي بشراكة مع المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بعمالة أكادير إداوتنان، وبدعم من جمعية آباء وأمهات وأولياء تلامذة ثانوية أورير التأهيلية.

تناولتها مداخلات مائدة مستديرة

خطورة التفكك الأسري تحت مجهر النقاش بورزازات



«في مجال التوعية بخطورة التفكك الأسري»، وتنظيم لقاءات تهدف إلى تكوين الفاعلين والمهتمين بهذا المجال». مداخلة المحجوب أقدار، رئيس المحكمة الابتدائية بورزازات، أشارت إلى «أن التفكك الأسري من بين الإشكالات الكبرى التي تواجه العديد من الدول»، مبرزا أن «التفكك الأسري» شكل موضوعا لدراسات عديدة على المستوى القانوني والشرعي والفقهى وعلم الاجتماع والطب النفسي». لافتا إلى «أن الأسرة تعد من أهم النظم في جميع المجتمعات الإنسانية، والنواة الأساسية في تكوين أي مجتمع إنساني، لكونها تقوم بالعديد من الوظائف الهامة في البناء الاجتماعي».

وحسب المداخلة ذاتها فإن «الأسرة تصيبها في بعض الأحيان حالات من الخلل الوظيفي نتيجة بعض الخلافات بين مكوناتها، أو تخلي أحد الوالدين عن الأدوار الأساسية المنوطة به». وشدد المسؤول القضائي على «أن مثل هذا الوضع - غير السليم - يؤدي إلى الفشل في القيام بالدور التربوي الرئيسي للأسرة، حيث يتراجع مستوى مساهمتها في التنشئة الاجتماعية وفي بناء شخصية أفرادها».

بشراكة مع قسم قضاء الأسرة بالمحكمة الابتدائية، نظم المجلس العلمي المحلي لورزازات، الأسبوع المنصرم، مائدة مستديرة حول موضوع «التفكك الأسري: التحديات والإكراهات ، وجهات نظر لمقاربة المشكلة».

وحسب المنظمين، فقد سعى اللقاء إلى «مناقشة الدور المحوري للأسرة في أي إقلاع حضاري تنشده الأمة المغربية»، باعتبارها «آلية تربط الناشئة بفلسفة الانتماء وبمسؤولية النهوض والرفي بالمجتمع». وأكد المشاركون، بهذا الخصوص، على «أن للتفكك الأسري أبعادا تربوية وثقافية واجتماعية واقتصادية، مما يستوجب تضافر الجهود من أجل تقديم إجابة مجتمعية لمختلف الإشكالات التي يطرحها».

وفي هذا السياق، أوضح عبد العزيز الحمداوي، رئيس المجلس العلمي المحلي لورزازات، «أهمية مثل هذه المبادرات التي تفتح المجال أمام انخراط جميع الفاعلين والمتدخلين لمناقشة تحديات الأسرة»، متطرقا «إلى رؤية الشريعة الإسلامية للتفكك الأسري وسبل محاربتها، ولأهم أسباب وأنواع هذه الظاهرة»، مشيرا إلى أن من بين أسبابها «تبني بعض الأفكار التقليدية»، مستعرضا بعض مبادرات المجلس العلمي المحلي

بعد وفاة ثلاثة من المشاركين فيها

محاكمة متورطين في تنظيم «هجرة سرية» جنائيا بالجديدة

خمس نساء واحدة منهن توفيت ليلة السفر. وتكفل المتهم الرابع بالبحث عن البئزين ونقله إلى غاية الحوزية، فيما تكلف الخامس بنقل المرشحين للهجرة عبر دراجته ثلاثية العجلات. وصرح المتهم الرئيسي أنه ليلة الحادث، انتقل إلى مكان المغادرة وتراجع عن قراره خوفا من العواقب وغادر المكان، وأكد مساعده أنه ليلة الإبحار، حل بالمكان، ولما رأى العدد الكبير للمرشحين (25 فردا)، وهو ما فاق العدد المتفق عليه، تراجع عن قراره. وصرح متهم آخر أنه قرر الهجرة إلى أوروبا واتفق مع المتهم الرئيسي على منحه مبلغ 15 ألف درهم، مضيفا أنه توجه في الليلة المتفق عليها إلى غاية الحوزية، وقبل الصعود إلى القارب، وجده غارقا في الرمال، وهب الجميع لدفعه نحو الماء. وساهم سوء الأحوال الجوية في جعل الأمواج عاتية، وهو ما جعل عملية الإبحار صعبة، كما أدت الأمواج العالية إلى انقلاب المركب وغرق المرشحين للهجرة، مما نتجت عنه وفاة رجلين وامرأة. وأخير المتهم الرئيسي بحادث انقلاب المركب وغرق ثلاثة أشخاص من قبل أحد المتهمين، بينما غادر الناجون المكان.



يتوقفوا في ذلك وعادوا إلى الجديدة واقتنوا قاربا من صاحبه كما اقتنوا جهاز تحديد الوجهات. وبدأت عملية البحث عن المرشحين الراغبين في الهجرة السرية، وتم الاتفاق على مبلغ 15 ألف درهم لكل واحد منهم، وقسموا الأنوار وبدأ المرشحون يتوافدون عليهم، ومنهم

في العمل في مجال الهجرة السرية، فاقنتى قارباً للصيد التقليدي واقترح عليه أحد أصحابه الشروع في البحث عن الأشخاص الذين يريدون مغادرة أرض الوطن. وبحيث رفقة المتهم الثالث عن قارب للصيد، وسافروا إلى القنيطرة لاقئانه رفقة قائده وجميع اللوازم، لكنهم لم

مصطفى الناسي

قررت الغرفة الجنائية الابتدائية التابعة لمحكمة الاستئناف بالجديدة، تأخير البت في ملف يتابع فيه ستة أشخاص من أجل جنائية تنظيم ونسهيل خروج مغاربة من التراب الوطني بطريقة سرية نتجت عنها وفاة والمشاركة في ذلك، إلى منتصف الشهر المقبل لإعداد الدفاع.

وتعود وقائع هذه النازلة إلى أكتوبر الماضي، حينما توصلت مصالح الدرك الملكي بالجديدة، بخبر العثور على ثلاث جثث مرمية بشاطئ الحوزية «أنثى وذكران» ، حيث قامت الضابطة القضائية بتمشيط المكان، فعثرت على مقدمة قارب للصيد التقليدي وعلى بعض شظاياها. وتوصلت إلى هوية مالكه، الذي صرح أنه باعه للمتهم الأول وشريك له بـ24 ألف درهم، وأن عملية التكوين تمت كتابة أمام السلطات المعنية، ولم تعد له به أي علاقة.

واستمعت الضابطة للمالك الجديد للمركب، فصرح أنه نظرا لعطلاته واحتياجه للمال، فكر

نبهت تقارير جمعيات بيئية بمدن الشمال إلى استفعالها المقلق

سلوكات تخريرية تحول مجموعة من الغابات إلى مطارح لمخلفات البناء وغيرها

من النفايات الملوثة؟

عبد العزيز حيون

من الظواهر الشائنة التي يلاحظها الزائر لبعض الغابات في بعض مدن الشمال، ركام النفايات، وخاصة مخلفات البناء، ما يعكس تنامي سلوك لا حضاري يسائل المجتمع، وخاصة أولئك المستهترين الذين يلحقون الأذى بفضاء حيوي من المفروض أن يكون رثة للمدن.

تخريب متزايد للبيئة

لا يقتصر هذا السلوك الشائن على الغابات النائية، بل طال العديد من الغابات، وإن كان يمس بشكل كبير تلك الواقعة في محيط الأحياء السكنية، وهو تصرف سلبي لا يعكس التعاليم الدينية السمحة ولا قيم المواطنة والحضارية الراقية والفاعلة، ويسير عكس الجهود المعتبرة المبذولة من قبل المغرب لحماية الغابات وتنميتها في سياق دولي موسوم بالتغيرات المناخية.

وغالبا ما يستغل «مخربو البيئة» اندماج المراقبة، ليلا أو نهارا، لرمي مخلفات البناء والبلاستيك وإطارات السيارات، دون أي وازع أخلاقي أو تائب ضمير، وهو فعل يشجبه المجتمع وتجرمه القوانين، بل يؤدي ، على المدى البعيد، إلى حرمان الأجيال الصاعدة من نعمة الاستمتاع بالغابات، بالنظر إلى دورها الحيوي في التوازن البيئي، فضلا عن كونها تعد موئلا لعدد من الكائنات الحية ومنتفسا ومورد رزق للإنسان.

مجموعة من الغابات التي كانت في الماضي القريب مقصدا لسكان مدن الشمال، صارت بعض جنباتها اليوم مطرحا لمخلفات البناء، حيث تقصدها ناقلات محملة بـ «الرديمة» متفادية كل رقابة للتخلص من هذه المواد الضارة بالبيئة، حيث صار الاعتداء على هذا المجال البيئي الحيوي أمرا اعتياديا لدى بعض متعدي الضمير.



حال أجزائها ستؤمن الغابة من شر المخربين والمعتدين. جهود المجتمع المدني تبعين أن نواكبها جهود أفراد المجتمع للترافع لحماية الغابات مما تتعرض له من تخريب واعداء، وجعل هذا الفضاء في قلب حملة مجتمعية متواصلة وواسعة، تشمل الشق القانوني والجانب الميداني التوعوي، عبر اغتنام كل السبل للتصدي لهذا السلوك اللاحضاري، وذلك بمعية المؤسسات الرسمية المعنية لمواصلة التعبئة لحماية الغابات الأخذة مساحتها في الانحسار.

إن مسؤولية حماية الغابات من مخلفات البناء هي مسؤولية مشتركة، لكونها تشكل، بالأساس ، تجليا لوعي الإنسان بدور الغابات، كما أنها مسألة تربية وتوعية وتنبيه قبل المرور إلى كافة سبل زجر ومعاقبة المخالفين، وهو ما يقتضي تشديد القوانين وتعزيز المراقبة في محيط الغابات وضبط كل المعتدين الذين يشاركون في الإضرار بالغابات، رثة المدن.وعلى المواطنين أن يشكلوا قوة فاعلة في حماية الغابات، فالمرتادون لهذه الفضاءات مطالبون بالمساهمة الفعالة في حمايتها، سواء عبر جمع مخلفاتهم، أو من خلال التنبيه والمساهمة في ضبط المخالفين وعدم غرض الطرف عنهم. فحماية الغابات ليست شأنا خاصا بالسلطات فقط، فالمسؤولية مشتركة بين الجميع، بدءا من الأسرة ومؤسسات التربية والتنشئة إلى الفضاء العام.

إن دستور 2011، في الفصل 31، كرس الحق في التنمية المستدامة، مشددا على «أن الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية تعمل على تعبئة كل الوسائل المتاحة لتيسير أسباب استفادة المواطنين والمواطنات، على قدم المساواة، من هذا الحق»، ما يقتضي ضرورة مواصلة جهود الجميع لكبح جماح هذه السلوكات الشائنة الضارة بالغابات. ولعل هذه الغاية تحتاج إلى رجة مجتمعية حقيقية لحمل كل الناس، بدون استثناء، على احترام وحماية الغابات من كل ما من شأنه أن يدمر هذه الثروة الجماعية المشتركة لضمان التوازن وبيئة عيش سليمة، كما يقتضي جعلها «مناطق محمية» عوض الإشارة إليها بـ «مناطق طبيعية».

مسؤولية مشتركة

لا يختلف اثنان على أن المشرع المغربي وضع قوانين زجرية كثيرة هدفها الأسمى وقاية صحة الإنسان والوحيش والنبات والمياه والهواء والتربة والمواقع الطبيعية من الآثار الضارة للنفايات وحمايتها منها، وهي قوانين في غاية الأهمية وفي

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

3		7			5		9	
		2			4			
			3	2	9	5	7	6
2	7			8		6	1	
5								7
	1	9		5			8	4
8	9	5	6	3	2			
			4			8		
	3		5			2		9

**سودو کو
سهلہ**

			9	1	7	6		
7	1					2		3
		4	2		5		1	
		3				5		4
	7	6				1	8	
1		2				9		
	6		3		8	4		
9		7					2	5
		8	7	5	9			

سودو کو متوسطة

2	1			7				8
5			1					
6			9		8		2	
	3					6		5
			4		2			
7		4					8	
	7		3		6			2
					1			7
8				4			3	6

سودوكو
طبعة

حل سودوكو متوسطة

1	4	9	5	2	6	8	3	7
7	8	2	3	4	9	1	5	6
5	6	3	8	7	1	9	4	2
9	5	7	4	6	8	3	2	1
2	1	8	7	3	5	6	9	4
6	3	4	1	9	2	7	8	5
4	9	1	2	8	7	5	6	3
3	7	6	9	5	4	2	1	8
8	2	5	6	1	3	4	7	9

حل سودوگو سهله

8	6	9	4	1	2	3	7	5
1	4	2	7	3	5	9	8	6
5	7	3	6	8	9	2	4	1
2	1	8	3	6	7	4	5	9
9	5	7	1	2	4	6	3	8
6	3	4	5	9	8	1	2	7
7	9	1	2	5	3	8	6	4
4	2	6	8	7	1	5	9	3
3	8	5	9	4	6	7	1	2

حل سودوڪو طعنة

1	4	5	6	8	9	3	7	2
7	3	6	1	4	2	8	5	9
2	9	8	5	3	7	4	1	6
3	7	9	8	5	6	2	4	1
8	1	2	7	9	4	6	3	5
6	5	4	3	2	1	7	9	8
4	2	1	9	6	3	5	8	7
9	8	3	2	7	5	1	6	4
5	6	7	4	1	8	9	2	3

فترات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

الرقم	الاسم	الجنس	العمر	اللقب	الخط	الرقم	الاسم	الجنس	العمر	اللقب	الخط
2028	الشيخ	19:09	16:09	12:35	0421	19	6				
2029	الشيخ	19:10	16:09	12:35	0420	20	7				
2030	الشيخ	19:11	16:09	12:34	0418	21	8				
2031	الشيخ	19:11	16:09	12:34	0417	22	9				
2032	الشيخ	19:12	16:10	12:34	0415	23	10				
2033	الشيخ	19:13	16:10	12:34	0414	24	11				
2034	الشيخ	19:14	16:10	12:34	0413	25	12				

حل الشبكة المزدوجة

[illegible]

حل المسألة

[illegible][illegible]

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرحو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفادة المسلمة...

NOMBRIL	LA RAME	SURNOM ROBINET		ARTICLE LAMENTATION	GRAVEMENT MALADE AVRIL	MASSÉS	OISEAUX NOCTURNES	LANGOUSTE
	À L'ENVERS: PHTISIE			INSUFFISANCE				
	AMER CHAT			FOIN LE GINDRE				AORTE
			GAÏETÉ TILLEUL					L'ADULTÈRE
LA PROGRESSION					AZUR	IDÉAL		
	IDENTIQUES MANCHE				ARÔME ÉPÉE			VENIN BEURRE FONDU
		CROUPE		DE BAS EN HAUT: PHTISIE		PÈLERINAGE	SOMBRE	DON
ÂGE		ÉGAL				PRÉCÉDENT GAUCHISTE		
	DAME							L'ANIS
	TEMPÊTE MARITIME VIOLENT			À L'ENVERS: TONNEAU	LENT			FER À MARQUER
DE BAS EN HAUT: CABRI		IDENTIQUES	BOUCHON		SYMPATHIE	DIFFICULTÉ		
							NÉNUPHARS ÉGAL	SENS OUBLIÉ
			LADY		PRÉCÈDE UN APPEL			
		VERTE				NIHILISTE		LAIT

الأغنيات المرشحة للأوسكار ستقدم في لوس أنجليس وإيسلندا



ستقدم الأغاني الخمس المرشحة في حفل توزيع جوائز الأوسكار لهذا العام من أعلى متحف الأفلام الجديد في لوس أنجليس- ومن مدينة صغيرة في إيسلندا، في ظل سعي المنتجين إلى تغيير شكل الحفل الذي يتأثر كسائر الأحداث العالمية بتبعات وباء كوفيد19-. وسيكون نجم«هاميلتون» ليرلي أودوم جونثور من بين الذين يؤدون أغاني من شرفة سطح متحف الصور المتحركة غير المنجز يعد في لوس أنجليس. وستشكل أغنية« سبيك ناو» من فيلم «وان ثابت إن يمامي»عن الحقوق المدنية، جزءا من العرض التمهيدي الخاص لجوائز الأوسكار. وكذلك أغنية «هوسافيك» من فيلم ويل فيريل الكوميدي «يوروفيجن سونغ كونتست: ذي ستوري أوف فاير ساغا»، والتي ستقدم من ميناء إيسلندي تحمل الأغنية اسمه. ويقام حفل توزيع جوائز الأوسكار في دورته الثالثة والتسعين في 25 أبريل، بينما سيفتح متحف الأكاديمية في لوس أنجليس في 30 سبتمبر.



مهرجان كان يرجئ «سوق الأفلام»

أرجأ منظمو مهرجان كان السينمائي حتى نهاية يونيو ملتقى الإلكترونيا يعترض تنظيمه/ استثنائيا للمهنيين في قطاع السينما بجانب اللقائات غير الافتراضية المقررة خلال المهرجان في بوليو. فبعد إلغاء نسخة العام الماضي بسبب جائحة كوفيد19-، من المقرر إقامة هذا المهرجان السينمائي العالمي الأبرز بين السادس من تموز/يوليو والسابع عشر منه، بدل موعدة الاعتيادي السنوي في شهر مايو. ولإرضاء الباعة الدوليين، أضافت إدارة المهرجان موعدا افتراضيا مخصصا لهؤلاء كان مقررا في نهاية مايو. لكن الموعد الجديد لهذه العروض الإلكترونية المسبقة المخصصة للشراء المعتمدين بات بين 21 يونيو و25 منه، وفق الموقع الإلكتروني للحدث.

وتشكل سوق الأفلام أكبر ملتقى سنوي للصناعيين في قطاع السينما، مع 12500 مهني من العالم أجمع وفق المنظمين. وخلال نسخة 2019، طرح 2768 فيلما للبيع في هذا الحدث.



الثلاثاء 20 ابريل 2021 الموافق 7 رمضان 1442العدد12.823

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

بعد الإساءة.. هل سترقد الحاجة الحمداوية في سلام ؟



عبد الرحيم الراوي

رحلت الحاجة الحمداوية، التي تعتبر واحدة من رواد العيطة المرساوية، مؤخرا عن عمر يناهز تسعين سنة، تاركة وراها سيرة حياتية ونضالية وفنية مشرقة حافلة، وإرثا غائيا وفنيا خصباً. وقد ووري جثمانها الثرى بمقبرة الشهداء بالدار البيضاء تحت عيون الحاضرين من الأقارب والمعجبين وقد أمتأت بدموع الوداع الأخير.

وبمناسبة هذا الوداع، فلا بد من الإشارة إلى أن الحاجة الحمداوية عانت الكثير، ليس فقط بسبب المرض الذي لازمها لمدة طويلة وقاومته بشجاعة امرأة متمسكة بالحياة حتى انطفأت شمعها إلى الأبد، لكنها عانت أيضا في صمت من إساءات كانت تستهدف حياتها الشخصية، كتشر أخبار زائفة حول وفاتها وتعرضها لسخرية قاسية من قبل أشخاص لا يعرفون حدود اللياقة والاحترام، فاحترقوا الإساءة على شبكات التواصل الاجتماعي في حق شخصيات عمومية كتبت اسمها بحبر من ذهب في مجال الفنون والثقافة، وارتبط اسمها بالذاكرة الجماعية، كان آخر ضحاياها المفكر المغربي عبد الله العروي، أطال الله في عمره. وفي إحدى المراحل من حياتها، أصيبت الحاجة الحمداوية بآزمة نفسية بدت على جسمها النحيف فازداد نحافة بعدما تم استغلالها من قبل مجلة وطنية مختصة في شؤون النساء والموضة، وذلك من خلال نشر صور فوتوغرافية على صفحاتها تظهر الحاجة في حلة عصرية غيرت ملامحها بالكامل، وعرضتها للسخرية والتنمر من قبل رواد الفضاء الأزرق وغيرها من التطبيقات، إلا أن ردها على تلك الحملة المغرضة والتعليقات المخلّة بالبحاء في بعض التصريحات التي كانت تدلي بها المرحومة لوسائل الإعلام كانت تحفزله في جملة واحدة «الله يهديهم ويعفو عليهم وينجحهم».

أما على المستوى المادي، فقد عاشت الحاجة، الفقر المدقع في الوقت الذي كانت لديها حقوق مادية بالمكتب الوطني لحقوق التأليف، خاصة وأن أغانيها كانت تردد بشكل كبير في الراديو والتلفاز والحفلات...لكن لم تكن تستفيد منها، وقد أشارت إلى هذا الموضوع في تصريح لها بإحدى الإذاعات الوطنية، قائلة بالفرنسية: «أنا عمري ماخديت شي ريال من المكتب الوطني لحقوق التأليف»

وفي السياق ذاته، تعامل الباحثون في فن العيوب بنوع من التجاهل لمسار الحاجة الحمداوية، وأبدوا استعدادهم لإخراج رفوف الشيوخ والشيخات من مقابرها وإعادة إحياء أزممنتها البعيدة، دون النظر بشكل كاف إلى ما أحدثته الحاجة الحمداوية من ثورة في الفن الشعبي وخاصة العيطة المرساوية، حيث كانت أول شريحة تغني بمشاركة الجوق الوطني برئاسة المرحوم عبد القادر الراشدي.

ما تعرضت له الحاجة الحمداوية قيد حياتها من إساءات، يدفعنا إلى طرح بعض الأسئلة لمراجعة السلوك والذات في الجانب المتعلق بثقافة الاعتراف بالجميل والرفع من شأن الذين خاضوا حروبا في حياتهم من أجل تهذيب النفوس والترفيه عنها...، وهي أسئلة عديدة تطرح نفسها بإلحاح. أهذا ما كانت تستحقه منا القنائة الشعبية الحاجة الحمداوية ؟ أهذا الأسلوب تكافئ فنانيها الذين كرسوا حياتهم لإمتاعنا وسامهوا في إثراء ثقافتنا وأبدعوا لحفاظوا على هويتنا بمختلف ألوان الإبداع ؟ ألم يكن يكفي ما عانته الحاجة الحمداوية وهي التي قضت فترة من حياتها داخل السجن وعاشت الفقر والبؤس؟

كل من يعرف الحاجة الحمداوية التي ذاقت حياة التناقضات بين السجن والحرية بين الفقر والترف حيث عاشت بين البسطاء وحلت ضيفة عند الملوك والأمراء، يشهد على أنها سيدة متواضعة شعبية بكل ما تحمل الكلمة من معنى، معطرة إلى حد الإيثار ولو كانت بها خصاصة، محبوبة في جلساتنا مع الأهل والأحباب، سيدة تنطبق عليها كلمة الإمام الغزالي: من كل فن شمة.

عشقت فن الغناء وهي في مقتبل العمر ورغم أن والدها كان يمنعها من الغناء، إلا أن رغبة الحاجة الحمداوية الملحة في التعبير عن حبها الجامع للكلمة واللحن في مجتمع ذكوري لا يسمح أن تعلق فيه أصوات نسائية بسهولة، جعلها تتحدى الصعاب وتقف أمام الجمهور بنخوة القفطان المغربي وقصّة شعرها الممدود إلى الخلف كي تظهر محاسن وجهها النحيف وهي تحمل «البندير» باناقة متناهية وحضور قوي فوق الخشبة، فتتنصر في مزوفات الجوق الوطني، وهي تغني بمجون الشعراء ونخوة الشخيرة التي حملت في البداية هموم الوطن في زمن الاستعمار، قبل أن تتحول فيما بعد إلى أبقونة الفن المرساوي بالمغرب.

خميس السينما وحقوق الإنسان تقدم العرض الأول «قبل زحف الظلام» لعلي الصافي



...التي عرضت في العديد من المهرجانات السينمائية الدولية.بعد عودته للمغرب، انطلق في رحلة بحثية طويلة حول سينما شمال أفريقيا وأرشيفها البصري أثمر عن عدة إبداعات بصرية وأفلام جديدة من بينها «الباب السابع» الذي عُرض لأول مرة بمهرجان برلين السينمائي 2017 و« قبل زحف الظلام» الذي عرض بمهرجان امستردام الدولي للفيلم التسجيلي سنة 2020

يذكر أن عرض فيلم “قبل زحف الظلام” والنقاش مع المخرج علي الصافي الذي سيعقبه ينظمان في إطار مشروع «السينما، أرضية للنهوض بحقوق الإنسان والمواطنة» الممول بشكل مشترك من لدن الاتحاد الأوروبي و سفارة هولندا بالمغرب.

كما أن لقاءات «خميس السينما وحقوق الإنسان» تحظى بدعم من المركز السينمائي المغربي، و المجلس الوطني لحقوق الإنسان، و وزارة العدل و سينما النهضة، و مؤسسة هبة، و مؤسسة علي زاوا، والمركز الثقافي نجوم سيدي مومن، والنادي السينمائي بالقنيطرة والمعهد الفرنسي بالقنيطرة، وولاية أكادير، و«كونيكت انستيتيوت»، وجمعية تمكّن، والنادي السينمائي بخريبكة، وشركتي g Sortir ma و

ويشار إلى أن جمعية اللقاءات المتوسطة للسينما وحقوق الإنسان تنظم العديد من الأنشطة الرئيسية خلال السنة: لقاءات «خميس سينما وحقوق الإنسان» و«صباحيات الأطفال» المنظمة في العديد من مدن المغرب، ولقاء «ماستر كلاس السينما وحقوق الإنسان» (كل ثلاثة اشهر) بالإضافة إلى ليلة الفيلم القصير لحقوق الإنسان والليلة البيضاء للسينما وحقوق الإنسان سنويا

«الاتحاد الاشتراكي»

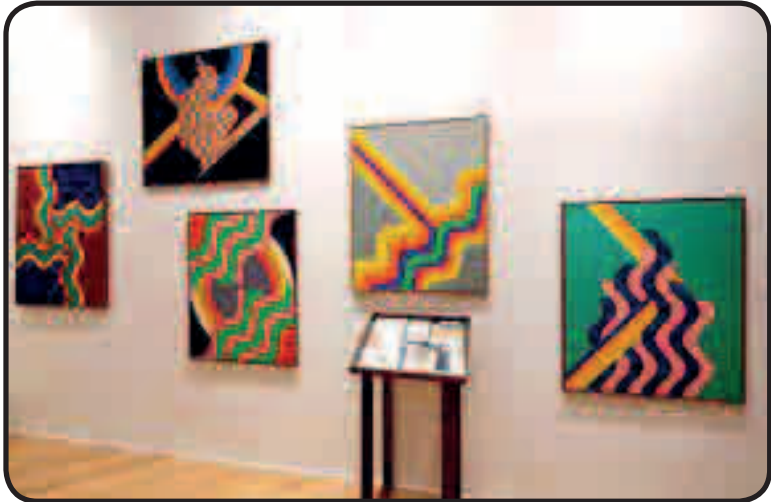
في إطار لقاءات «خميس السينما وحقوق الإنسان» لشهر أبريل 2021، تنظم جمعية اللقاءات المتوسطة للسينما وحقوق الإنسان، العرض الأول للفيلم الوثائقي « قبل زحف الظلام» للمخرج المغربي وكاتب السيناريو علي الصافي، من الخميس 29 ابريل إلى الخميس 06 ماي 2021، على منصتها الرقمية.

هذا العرض الحصري لفيلم “ قبل زحف الظلام” يقدم بدعم من القناة الثانية 2M.سيكون الفيلم متاحا على المنصة الرقمية films.armcdh.ma بعد التسجيل على الرابطinscription.armcdh.ma

«قبل زحف الظلام» حسب بلاغ من الجمعية المذكور، توصلت «الاتحاد الاشتراكي » بنسخة منه، فيلم أرشيف تجريبيبي يسترجع ذاكرة الإبداع الفني المهمل لأول جيل من الفنانين بالمغرب، حيث « في نهاية الستينيات بالمغر ، سعى جيل من المثقفين و الفنانين نشأ مع الاستقلال- يقول البلاغ، إلى ابتكار أشكال جديدة في التعبير، متفاعلا مع صدى احتجاج العمال والطلاب الذي تبلور في المدن ، ومع مطالب التحرر في العالم الثالث. لكن هذا العصر الذهبي القصير سوف يواجه قمعا شرسا سيؤدي إلى منع أو تهميش العديد من الأعمال ومؤلفيها ينبش قبل زحف الظلام شدرات من هذا الإبداع وتوظيفه لاستعادة روح هذه الفترة واستدراك قيمتها.»

ينبغي التذكير أن علي الصافي ولد و نشئ بالمغرب، و بعد دراسته لعلم النفس في فرنسا انطلق في مشوار صناعة الأفلام التسجيلية من ضمنها «ها نحن يا جنرال» ! و «صمت حول الشمندر» و«فيلم ورزازات و«ذموع الشبخات»

معرض تشكيلي بالرباط احتفاء بالقدس



الفنية المتفردة.

أما الفنان والسينوغراف محمد حافظي، فقد جعل من التجريد الهندسي لغة بصرية تحتفي بالشكل والاستغلال على المادة وعولمها باستعمال الخشب والجلد والنحاس والا لومينيوم والا نوكس.

من جهته تبنى الفنان ، متعهد المواهب ، محمد أمين بن يوسف أسلوب التعبيرية التكعيبية في لوحاته المعروضة لإعادة تشكيل تفاصيل العالم والتقصص والتدقيق في مكوناته، وذلك عبر إعادة تركيب شظايا مرآة مهشمة، يروي كل جزء منها حكاية مختلفة. بيد أن هذا الاختلاف ليس تحريفا للواقع، بل هو انعكاس لما يرى، لكن من زوايا مختلفة وقد تكون متباينة. ونبه البلاغ إلى أن المعرض ، المنظم طيلة فصل الربيع ، مفتوح في وجه العموم على مدى أوقات الدوام الإداري، وذلك في إطار احترام مقتضيات حالة الطوارئ الصحية الجاري بها العمل.

يحتضن مقر وكالة بيت مال القدس الشريف بالرباط ، حاليا ، معرضا تشكيليا يحتمي بالمدينة المقدسة تحت عنوان «نقطة في السماء».

وينقدم هؤلاء الفنانين ، وفق بلاغ لوكالة بيت مال القدس الشريف ، نقب التشكيليين المغاربة محمد المنصوري الإدريسي الذي تتميز أعماله الفنية بالانطباعية الجديدة، عبر لعبة الضوء والتوظيف الأخاذ للألوان، وتمتج لوحاته من المنجز التجريدي الذي يبتعد عن التشخيص والتمثيل، مع التركيز على تنوع الألوان وشفافيتها.

ويشارك في المعرض الفنان الناقد إبراهيم الحسين الذي بنى أعماله الفنية على (الثر) كمفهوم تشكيلي له امتدادات جمالية في التراث البصري لأهل الجنوب، وذلك من خلال توظيف ألوان تربة الصحراء في بنية اللوحة مع قماش أزياء نسائها وخصوصا «المللحة»، ضمن توليفة تشكيلية تنتج الكثير من المعاني والخصائص

إيمان التسولي : صحفية متدربة

انتهت الفنانة جوليا من تصوير عملها الفني الجديد على طريقة الفيديو كليب تحت عنوان «غفرانك» وذلك بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم، حيث جرى تصوير عملها الفني بمدينة مراكش الحمراء، في حين قامت بتصوير بعض المشاهد بمنطقة أكاديفدبزيرو وتم عرضه في اوائل ايام رمضان.

الأغنية من كلمات شريف طاهر والحان مجدي ابوعوف»، بينما التوزيع والعرف من توقيع حسن مارا، كما تعاملت مع المخرج وائل بن عبو الذي منح لمسة إخراجية لأغنياتها المصورة على طريقة الفيديو كليب. وقامت الفنانة جوليا بتسجيل أغنيتها الجديدة باستوديو حسن مارا بمدينة المحمدية، قبل أن يتم طرحها في الأيام المقبلة على القنوات

التلفزيونية بعد أن اختارت أن تطل على جمهورها في عمل فني جديد

يحمل بصمة دينية تندرج في خانة الأغاني الدينية بعيدا عن الأغاني الرومانسية وغيرها.

وأثرت هذه الفنانة الشابة أن تسير في مجال الفن بخطى ثابتة، مختارة عبارة «الثاني» في كل خطواتها قبل طرح اي عمل جديد، خاصة وانها تراهن على الجودة والمصداقية بدل «البوز» والشهرة الفارغة التي تنطفئ بعد فترة قصيرة.

ووعدت جمهورها بالتواصل بين كل فترة وحين، وهي تشدد على ضرورة دعم الفنانين الشباب ممن يملكون أصواتا جيدة من أجل الدفع بهم قدما والقطع مع «التسبيب» في الوسط الفني، سيما مع صعود أسماء محتشمة صُنّفت بقدرة قادر في خانة النجوم.



الوداد يحل، اليوم، ضيفا ثقيلا على سريع وادي زم في ثمن نهائي الكأس



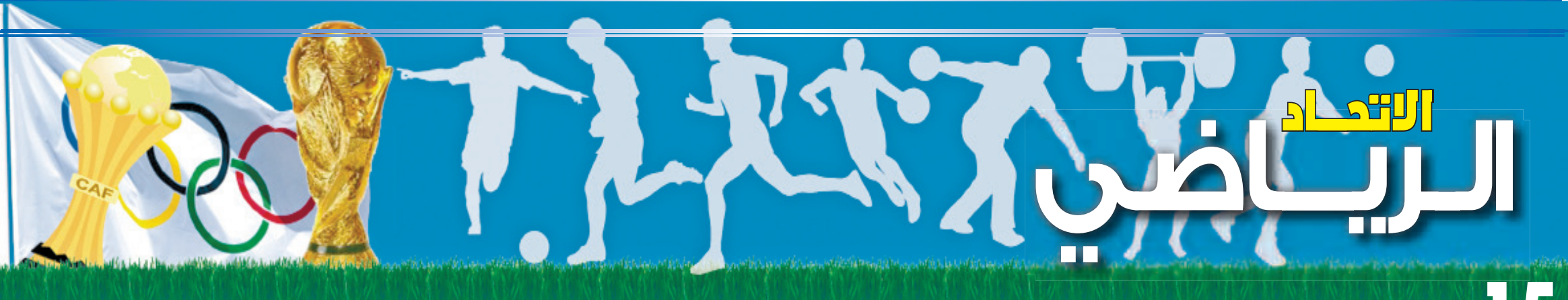
يوم الخميس ما منحه يوما راحة أكثر، بيد أن هذا الطلب قوبل بالرفض، لأن اللجنة احترمت الشرط الزمني الفاصل بين المباريات. يذكر أن المتأهل عن هذه المواجهة سيجد في طريقه شباب المحمدية في دور ربع النهائي.

الإحترافي، بفارق أربع نقاط عن غريمه الرجاء. وكان فريق سريع وادي زم قد طالب لجنة البرمجة بالجامعة بتأخير هذه المواجهة بـ 24 ساعة، حتى يستفيد لاعبوه من فترة راحة إضافية، خاصة وأن منافسة برمجته لمباراة الدورة 12 برصيد ثمانية نقاط فقط.

ومن جانبه سيدخل الوداد هذه المباراة بأمل تحقيق العُبر. بأقل مجهود، ومواصلة العروض القوية التي يقدمها هذا الموسم قاربا ومحليا، حيث بلغ ربع نهائية دوري الإبطال ويحكم قبضته على الرتبة الأولى بالدوري.

تحقيق التأهل. رغم أن الخصم بتواجد في أفضل حالته. وهو رهان يعول عليه المدرب فؤاد الصحابي، الذي يعرف البيت الأحمر جيدا، من أجل رفع معنويات لاعبيه في سباق الإقالات من خطر النزول إلى القسم الثاني، خاصة وأنهم يحتلون حاليا الرتبة الأخيرة

بحل فريق الوداد البيضاوي ضيفا ثقيلا على سريع وادي. يومه الثلاثاء بمركب الفوسفاط بخريبكة، في لقاء مؤجل عن دور ثمن نهائي كأس العرش لموسم 2019 – 2020. وسيدخل السريع هذه المواجهة، المقررة بداية من العاشرة ليلا، برهان



15 | الثلاثاء 20 ابريل 2021 الموافق 7 رمضان 1442 العدد 12.823



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

الكاتب العام لجامعة الطائفة يرفض قرار التشطيب عليه ويسلك مسطرة القضاء

استغرب محمد بوشة، الكاتب العام السابق لجامعة الكرة الطائفة ورئيس عصابة الشرق، في اتصال هاتفي مع الجريدة، لقرار التشطيب عليه من العضوية الجامعية، رغم أنه تقدم باستقالته قبل اتخاذ هذا القرار.

وأضاف بوشة أنه توصل بقرار التشطيب عليه من لائحة أعضاء المكتب الإداري للجامعة موقع من طرف عضو جامعي دون تحديد صفته، علما بأن التشطيب على أي عضو يجب أن يكون مهورا بتوقيع رئيسة الجامعة أو الكاتب العام، الأمر الذي يجعل هذا القرار مخالفا لنبود القانون 30.09، وكذا القوانين والأنظمة التي تسير بها الجامعة.

وأضاف الكاتب العام السابق أن قرار التشطيب على أي شخص ينبغي أن يسبقه اجتماع للجنة التأديبية، اللهم إذا قام الشخص المعني خطا جسيم يجب أن يكون ملموسا ولا يقبل السلطة التقديرية، مؤكدا على أنه لم يرتكب أي فعل يستوجب هذا القرار المجاني للصواب، ماعدا مراسلة رئيسة الجامعة بصفته كاتبا عاما قصد تحديد موعد الجمع العام ودراسة بعض المشاكل، عقب اتفاق مع بعض الأعضاء الجامعيين بمن فيهم موقع قرار التشطيب، وهي المراسلة التي لم تعجب لرئيسة الجامعة، حسب المتحدث نفسه، علما بأن الأعضاء اقترحوا عليه المراسلة تراجعوا إلى الوراء، وتركوه في مواجهة مباشرة مع رئيسة الجامعة. وشدد بوشة على أنه، ونظرا لكونه جاء إعطاء الأضواء للعبة الكرة الطائفة وتسخير خبرته التي اكتسبها لفترة طويلة وكونه في ميدان التنشيط الرياضي، وجد أن الوضع الحالي لا يسمح بتقديم ما راهن عليه، مؤكدا على أنه لن يقبل بهذا القرار الجائر، وسيسلك جميع المساطر القانونية لإرجاع الأمور إلى نصابها، حفاظا لكرامته وسمعته الكبيرة في ميدان التنشيط الرياضي.

سعيد العلوي

النصيري يهدي الانتصار لإشبيلية

قاد الدولي المغربي يوسف النصيري فريقه إشبيلية للفوز على مضيفه ريال سوسيسيداد بهدفين لواحد، في المباراة التي جمعتهم، يوم الأحد، على أرضية ملعب «أونيتا»، برسم الدورة 33 من بطولة إسبانيا لكرة القدم، وكان ريال سوسيداد سيقا للتسجيل بواسطة كارلوس فيرنانديز (5)، ثم عدل النتيجة لإشبيلية فيرناندو ريجس (22)، قبل أن يتمكن الدولي المغربي يوسف النصيري من توقيع الهدف الثاني في الدقيقة 24 ليمنح الفريق الأندلسي الثلاث نقاط. وهو الهدف رقم 16 في رصيده رفقة ناديه هذا الموسم بالدوري الإسباني. وشهدت هذه المباراة حضورا اساسيا أيضا للحارس ياسين بونو، فيما تواجد الدولي المغربي الآخر منير الحدادي في دكة الاحتياط ورفع إشبيلية، عقب هذه النتيجة، رصيده إلى 64 نقطة في المركز الرابع بفارق 3 نقات عن المتصدر أتلتيكو مدريد، وثلاث نقاط عن ريال مدريد (المركز الثاني)، ونقطة واحدة عن برشلونة (المركز الثالث).

الطاس يفاجئ أولمبيك خريبكة ويظل في الرتبة الأخيرة ببطولة القسم الثاني



لطاس ينتفض أمام الأوصيكا

النتائج

- جمعية سلا – النادي القنيطري 1 – 1
- وداد تمارة – شباب خنيفرة 1 – 0
- أولمبيك الدشيرة – الشباب السالمي 1 – 2
- الكوكب المراكشي – شباب بنجرير 1 – 1
- الوداد الفاسي – الراسينغ البيضاوي 1 – 0
- الاتحاد البيضاوي – أولمبيك خريبكة 2 – 1
- سطاد المغربي – اتحاد الخميسات 1 – 2
- رجاء بني ملال – اتحاد تواركة 0 – 1

فاجأ فريق الاتحاد البيضاوي ضيفه أولمبيك خريبكة، مساء أول أمس الأحد، وتغلب عليه بهدفين مقابل هدف واحد، ضمن فعاليات الدورة 18 من بطولة القسم الثاني. وتمكن الطاس من تحقيق انتصاره الثاني هذا الموسم لكنه لم يشفع له في التخلص من الرتبة الأخيرة التي يحتلها برصيد 16 نقطة، لكنه في المقابل قدم خدمة كبيرة لفريق الريادة، ولاسيما الوداد الفاسي، الذي اعتلى الصدارة، مستفيدا من فوزه الثمين على الراسينغ البيضاوي بهدف دون مقابل، حيث تراجع الأوصيكا إلى الرتبة الثالثة بـ 30 نقطة، رفقة نادي سطاد المنزهزم أمام اتحاد الخميسات بهدفين مقابل هدف واحد. ورغم هزيمته بمبدا أنه أمام ضيفه الشباب الرياضي السالمي بهدفين مقابل هدف واحد، حافظ أولمبيك الدشيرة على رتبته الأولى، التي بات يتقاسمها مع الواف، فيما ارتقى النادي السالمي إلى الرتبة الثالثة برصيد 30 نقطة.

واكتفى فريق الكوكب المراكشي بالتعادل في لقاءه المحلي أمام جاره شباب بنجرير، بهدف لمثله، ليرفع الفريق الرحماني رصيده إلى 21 نقطة، فيما ظل الفريق المراكشي في الرتبة 14 برصيد 17 نقطة. وتمكن فريق ووداد تمارة من تحقيق فوزه الثاني منذ بداية الموسم، وكان على حساب ضيفه شباب خنيفرة بهدف واحد، ليحافظ على رتبته ما قبل الأخيرة بعدما رفع رصيده إلى 17 نقطة.

من أهم قرارات اجتماع المكتب الجامعي الأخير



لقاء مرتقب بين أندية كرة القدم ومديرية الضرائب و صندوق الضمان الاجتماعي لتأمين حياة ما بعد الاعتزال

من اجتماع المكتب الإداري للجامعة

وكأس الاتحاد الإفريقي يجمع الأمير مولاي عبد الله بالرباط، كما تم اختيار مدينتي وجدة وبركان لاحتضان أول نسخة لعصبة الأبطال الإفريقية لكرة القدم النسوية. يذكر أن هذا الاجتماع استهل بقراءة الفاتحة على روح المرحوم رضا الساقى، لاعب نجم الشباب البيضاوي، الذي وافته المنية يوم الأحد الماضي في المباراة التي جمعت فريقه بجمعية حسنية بنسليمان، قبل أن يندد أعضاء المكتب الإداري للجامعة بما تعرض له أحد حكام عصابة فاس مكناس، من اعتداء برسم منافسات بطولة القسم الشرقي الممتاز لعصبة فاس – مكناس، مطالبين بتسليط أقصى العقوبات على مرتكبي هذا العمل الخارج عن الروح الرياضية.

وأبلغ محمد جودار، نائب رئيس الجامعة، ورئيس لجنة البنيات التحتية، زملاءه بالمكتب الإداري للجامعة إشادة لجنة القطاعات الاجتماعية بمجلس النواب، بالعمل الذي تقوم به الجامعة في مجال البنيات التحتية، خلال الاجتماع الذي عقده معهما مؤخرا، مضيفا أن هذه اللجنة البرلمانية نوهت بالعمل التي تقوم بها الجامعة في هذا المجال، خصوصا احترامها التام لجميع المساطر القانونية والإدارية.

يتجاوز سنهم 28 سنة. وإلى 23 سنة بالنسبة لبطولة القسم الثاني هواة، مع السماح بتسجيل 4 لاعبين لا يتجاوز سنهم 25 سنة. وبعد نقاش مستفيض، طالب المكتب الإداري للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، حسب البلاغ ذاته، من رئيس عصابة هواة، إطلاق هذا المشروع بشكل استثنائي بداية من الموسم الكروي المقبل، على أن يتم تطبيق المشروع بأكمله سنة 2023.

وعلى مستوى المنتخبات الوطنية، وفي إطار إعادة هيكلة الإدارة التقنية للمنتخبات الوطنية، أكد البلاغ على أنه تم تقسيم الفئات الصغرى للمنتخبات الوطنية إلى قطبين، الأول من أقل من 13 سنة إلى أقل من 20 سنة وسيكون تحت إشراف فتيحي جمال، والثاني يشمل المنتخب الوطني الأولمبي ومنتخب اللاعبين المحليين، والذي عهد به إلى الحسين عموتة، كما تم تكليف رينالد بيدروس بالإشراف على قطب كرة القدم النسوية، وهشام الديك على قطب كرة القدم داخل القاعة. وفي ما يتعلق بمباريات البطولات القارية، أوضح البلاغ ذاته، إلى أعضاء المكتب الجامعي جدوا تأكيد الجامعة على طلب استضافة نهائي عصبة الأبطال الإفريقية بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء،

إبراهيم العماري

شدد فوزي لقجع، رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، خلال هذا الاجتماع الذي عقده المكتب الإداري للجامعة، أول أمس الأحد، بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة عبر تقنية المناظرة المرئية، على ضرورة تنظيم يوم دراسي بين أندية كرة القدم الوطنية والمديرية العامة للضرائب والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، حيث أكد بلاغ للجامعة على أن هذا اللقاء سيخصص لمناقشة موضوع تادية الضرائب لأسرة كرة القدم، وكذا تادية واجبات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بداية من شهر يوليوز المقبل، من أجل العيش الكريم لما بعد الممارسة.

واستمع أعضاء المكتب الإداري، خلال هذا الاجتماع إلى عرض لجمال السنوسي، رئيس العصبة الوطنية لكرة القدم هواة، قدم فيه مشروعا جديدا بشأن تخفيض سن الممارسين ببطولة القسم الأول هواة إلى ما دون 25 سنة، مع السماح بتسجيل 4 لاعبين لا

التعادل يحسم المواجهات الأخيرة من الجولة 12 من الدوري الاحترافي



الدفاع الجديد يواصل التخييط في أسفل الترتيب

وحسمت نتيجة التعادل بهدف لمثله مباراة الوافدين الجديدين على الدوري الاحترافي الأول، المغرب الفاسي وضيفه شباب المحمدية.

وكان الماص سباقا للتهديد بواسطة عبدولي ديارا (د 24)، قبل أن يعدل للشباب إسماعيل المترجي (د 36). وعقب هذا التعادل، بات المغرب الفاسي يحتل المركز العاشر إلى جانب الفتح الرباطي ويوسفية برشيد بـ 14 نقطة، فيما ظل شباب المحمدية في المركز الثامن إلى جانب نهضة بركان بـ 15 نقطة. وانتهت مواجهة الدفاع الحسني الجديدي واتحاد طنجة، التي جرت بملعب العبدوي، بالتعادل من دون أهداف، رغم أن الفريق الطنجي لعب منقوص العدد من الدقيقة 53، بعد طرد لاعبه محمد أيمن ساديل من طرف الحكم سمير الكراز. ويحتل اتحاد طنجة، عقب هذا التعادل، المركز الخامس إلى جانب مولودية وجدة وحسنية أكادير بـ 17 نقطة، فيما ظل الدفاع الجديدي في المركز الرابع عشر بـ 11 نقطة.

النتائج الكاملة

- الوداد الرياضي – مولودية وجدة 1 – 1
- حسنية أكادير – نهضة بركان 1 – 2
- المغرب التطواني – الرجاء البيضاوي 2 – 3
- أولمبيك أسفي – سريع وادي زم 2 – 1
- الفتح الرباطي – نهضة الزمامرة 1 – 2
- يوسفية برشيد – الجيش الملكي 1 – 1
- المغرب الفاسي – شباب المحمدية 1 – 1
- الدفاع الجديدي – اتحاد طنجة 0 – 0

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichirak



www.facebook.com/alittihad_alichiraki



jaridati1@gmail.com

نشطاء حقوقيون يعترضون على استحداث نسخة من «إنستغرام» لأولاد



وجه تحالف دولي من المتخصصين في مجال حقوق الطفل، الخميس، رسالة إلى رئيس «فيسبوك» مارك زاكربيرغ يحضه فيها على صرف النظر عن خطته لإطلاق نسخة من «إنستغرام» لمن هم دون الـ 13.

وفي الرسالة التي وجهتها «حملة من أجل طفولة خالية من الإعلانات»، وهي مجموعة تكافح للتسويق الذي يستهدف الأولاد، اعتبر الموقعون أن استحداث نسخة من «إنستغرام» للأولاد دون الـ 13 «ليس العلاج الصحيح وسيُعرض المستخدمين الصغار لخطر كبير».

وأضافوا: «مع أن جمع البيانات العائلية وكسب جيل جديد من مستخدمي إنستغرام يعد أمرا مفيدا جدا بالنسبة إلى أرباح فيسبوك، فمن المحتمل أن يؤدي ذلك إلى زيادة استخدام إنستغرام من قبل الأولاد الصغار القابلين بدرجة كبيرة للتأثر بما توفره المنصة من وظائف تنتج استغلالهم». وحملت الرسالة مواقع منظمات في أمريكا الشمالية وأوروبا وأفريقيا وإستراليا.

وقالت الناطقة باسم «فيسبوك» ستيفاني أوتواي: «لقد بدأنا استكشاف نسخة من إنستغرام للمراهقين الأصغر سنا».

وأضافت: «نؤكد أن أي تجربة تطورها يجب أن تعطي الأولوية لآمانا والخصوصية، وستتأشور مع خبراء في تنمية الأطفال وسلاطهم وصحتهم النفسية، وكذلك مع المدافعين عن الخصوصية».

وأكدت «فيسبوك» أن أي إعلانات لن تُعرض في نسخة «إنستغرام» المخصصة للصغار.

فى ظل الاهتمام بالصورة الفوتوغرافية وتشجيع المصورين على التقاط أفضل الصور بعدياتهم الشقية، أعلنت منظمة التصوير العالمية عن الفائزين في المسابقة المرموقة للتصوير المحترف «جوائز سوني العالمية للتصوير 2021».

يتم في هذه المسابقة منح لقب مصور العام 2021، بالإضافة إلى جائزة نقدية قدرها 25000 دولار، ومجموعة من معدات التصوير الرقمي من سوني، لمصور وثائقي مشهور كريغ إيستون من المملكة المتحدة.

وقد فازت صورة غزو الجراد في شرق أفريقيا، للمصور الإسباني لويس تاتو، الفائزة في «فئة الحياة البرية والطبيعة الاحترافية».

الصور الفائزة في مسابقة المحترفين «فئة الحياة البرية والطبيعة الاحترافية» 2021

«شاهد مرور الوقت أمام عينيك».. كيف تغير العالم على مدار العقود العاضية مع Google Earth



يطلق برنامج Google Earth ميزة جديدة تسمى Timelapse، ستسمح للمستخدمين بمعرفة كيف تحولت قطعة أرض بمرور الوقت.

وأشادت شركة التكنولوجيا بالتحديث باعتباره أكبر تحديث لبرنامج Google Earth منذ عام 2017. وتكشف أكثر من 24 مليون صورة التقطتها الأقمار الصناعية التي تدور في مدارات حول العالم، وجمعها شركة البحث العملاقة، عن التغيير السريع الذي مر به عالمنا في العقود الأخيرة.

وسيمكن المستخدمين من إلقاء نظرة على الأدلة الواقعية لتغير المناخ، وعلامات التوسع الزراعي، والانتشار المتنامي الأطراف للمدن الحضرية الكبرى المزدهرة.

ويسمح برنامج Google Earth للأشخاص برؤية أي جزء من العالم بتقنية 4D، ولكن كان يقتصر في السابق على أحدث بيانات الأقمار الصناعية. ولكن الآن، أدخلت الصور التاريخية من وكالة ناسا والاتحاد الأوروبي إلى المنصة للسماح للناس بمقارنة شكل قطعة أرض الآن، بالسنوات الماضية. وسيمكن المستخدمين من الوصول إلى ميزة Timelapse في Google Earth، والانتقال إلى أي مكان على هذا الكوكب لرؤية تغيره بمرور الوقت. وستقدم مع مجموعة متنوعة من المجموعات للمناطق التي قد تكون ذات أهمية خاصة، ومعلومات عن مجموعة البيانات المتاحة.

وتقول غوغل في إحدى المدونات: «إن إنشاء مقطع فيديو بفواصل زمني بحجم كوكب، يتطلب قدرًا كبيرًا مما نسميه «تحليل البكسل» في Earth Engine، منصة غوغل السحابية للتحليل الجغرافي المكاني. ولإضافة صور Timelapse متحركة إلى Google Earth، جمعنا أكثر من 24 مليون صورة أقمار صناعية من عام 1984 إلى عام 2020، تمثل أربعة مليارات من وحدات البكسل. واستغرق الأمر أكثر من مليوني ساعة معالجة عبر آلاف الأجهزة في Google Cloud لتتأهب من صور القمر الصناعي في فسيفساء فيديو واحدة بحجم 4.4 تيرابكسل - أي ما يعادل 530000 مقطع فيديو بدقة 4K».

وقامت برامج الأقمار الصناعية مثل Landsat، التي تديرها وكالة ناسا، والمسح الجيولوجي الأمريكية (USGS) وبرنامج «كوبرنيكوس»، الذي يديره الاتحاد الأوروبي، بتغذية البيانات التي صنعت غوغل بها Timelapse. وقالت غوغل إنها ستكون مفتوحة أيضا للعمل مع وكالات الفضاء الأخرى، التي قد يكون لديها المزيد من صور الأقمار الصناعية، مثل JAXA وISRO، إذا كانت تشارك أحلام البيانات المفتوحة لشركة غوغل وناسا والاتحاد الأوروبي. ويقول مطورو Timelapse إنه لا توجد قيود على المكان الذي يمكن لأي شخص أن ينظر إليه، مع دقة ووضوح منخفض بما يكفي لعدم تشكيل خطر أممي.

ولذلك، لن يتم إزالة القواعد العسكرية وغيرها من المناطق السرية أو إخمادها. وأصدر Google Earth أكثر من 800 مقطع فيديو من بيانات Timelapse للجمهور لمشاهدتها دون الحاجة إلى البحث عنها على Google Earth، والتي ستُنشر على «يوتيوب».

ومن الأمثلة على قوة Timelapse، رؤية تطور لاس فيغاس، المدينة الأسرع توسعا في الولايات المتحدة في العقود الأخيرة. ومشاهدة الغابات تختفي وكذلك الأنهار الجليدية؛ ومشاهدة بناء جزر النخيل الاصطناعية في دولة الإمارات، ورؤية مزارع شمسية ضخمة تنبثق. وتقول غوغل: «عندما نظرنا إلى ما كان يحدث، ظهرت خمسة موضوعات: تغيير الغابات والنمو الحضري ودرجات الحرارة المرتفعة ومصادر الطاقة والجمال الهش لعالمنا».

كيف يؤثر تطبيق Zoom على النساء؟.. دراسة تكشف تأثير الاجتماعات الافتراضية



الكاملة.

وأشار التقرير إلى أن العوامل الديموغرافية الأخرى كانت أيضا أكثر عرضة للإصابة بتعب Zoom، فكان الأشخاص الأصغر سنا أكثر عرضة للإبلاغ عن الشعور بالتعب بعد إجراء مكالمات جماعية عبر الفيديو مقارنة بالمستجيبين الأكبر سنا، وأبلغ الأشخاص ذوي البشرة الداكنة عن مستويات إجهاد أعلى قليلا من المشاركين البيض.

على نفس العدد تقريبا من الاجتماعات في يوم معين، كانت اجتماعات النساء تدل إلى العمل لفترة أطول، كما كانت فترات الراحة بينها أقل. وكانت أشارت الأبحاث السابقة إلى أن النساء أكثر عرضة للقلق والمشاعر السلبية عند النظر في المرأة، كما أن النساء المشاركات في دراسة ستانفورد أكثر عرضة للإبلاغ عن شعورهن بأنهن محاصرات بسبب مجال رؤية الكاميرا المحدود، وغير قادرات على التحرك أو الإيماء أو استخدام لغة الجسد

توصلت دراسة حديثة، إلى أن الإجهاد المرتبط باستخدام تطبيق Zoom يؤثر على النساء بشكل أقوى من الرجال، حيث أجبر الوباء المستمر ملايين العمال على قضاء ساعات في اجتماعات افتراضية، ويعاني عدد متزايد من ظاهرة «إجهاد Zoom»، ووفقا للدراسة من جامعة ستانفورد، فإن الإرهاق الناجم عن جلسات مؤتمرات الفيديو لا يؤثر على الجميع بالتساوي.

ووفقا لما ذكرته صحفية «ديلي ميل» البريطانية، اكتشف الباحثون أن النساء كن أكثر عرضة بمرتين من الرجال للإبلاغ عن الشعور بالتعب بعد مكالمات Zoom. ويفترض العلماء هذه النتائج بسبب أن النساء يميلون إلى عقد اجتماعات أطول، ويكونون أكثر عرضة للقلق الناجم عن «الاهتمام الذاتي» لميزة المشاهدة الذاتية لمنصات مؤتمرات الفيديو.

قال جيفري هانوك، أستاذ الاتصالات في جامعة ستانفورد والمؤلف المشارك بالدراسة، «يشير الاهتمام المركز على الذات إلى زيادة الوعي بكيفية ظهور المرء أو ظهوره في محادثة».

وأجرى هانوك وزملاؤه استطلاعا لأكثر من 10300 مشارك حول مستوى الإرهاق الذي يعانون منه أثناء استخدام منصات مؤتمرات الفيديو، وأفاد واحد من كل سبعة (13.8%) من النساء المستجوبات أنهن يشعنن بالإرهاق «الشديد» بعد مكالمات Zoom، مقارنة بواحد فقط من بين 20 (5.5%) من الذكور.

في حين أفاد الرجال والنساء أنهم حصلوا

البحر الأكبر والأكثر سطوعا في العام ..

القمر الوردي العملاق يزين السماء في 27 أبريل



الموجودة في خط الرؤية مثل الأشجار أو المباني. وأوضح ميترى أدام، عالم الطاقة الشمسية في مركز مارشال لرحلات الفضاء التابع لناسا: «نظرا لأن هذه الأجسام القريبة نسبيا أمام القمر، يتم خداع ادماغنا للاعتقاد بأن القمر أقرب كثيرا إلى الأشياء الموجودة في خط رؤيتنا».

وأضاف: «يظهر القمر أكبر فقط، عند شروقه أو غروبه، مقارنة بحجمه عندما يكون فوق الرأس مباشرة، لأنه لا توجد كائنات قريبة يمكن مقارنتها به».

وتشير تنبؤات الطقس بعيد المدى من مكتب الأرصاد الجوية إلى أن أواخر أبريل ستكون فرصة جيدة لرؤاد السماء لمشاهدة القمر الوردي العملاق، بفضل الطقس الجيد.

سيكون القمر الكامل لشهر أبريل هو الأكبر والأكثر سطوعا في العام، حيث سيظهر كأول قمر من أصل اثنين فقط من الأقمار العملاقة التي سيشهدها العام 2021.

ويحدث هذا المشهد الفريد عندما يكون القمر في أقرب نقطة له إلى الأرض في مداره، ما يؤدي إلى الظاهرة المعروفة باسم القمر العملاق الوردي.

وسيبلغ القمر العملاق هذا الشهر ذروته في الساعة 4.31 صباحا بتوقيت غرينتش يوم 27 أبريل، لكنه سيظهر ممتلئا في السماء للمراقبين العاديين على مدار 3 أيام بدءا من 26 أبريل إلى غاية 28 من الشهر ذاته. وأشار عادة إلى القمر الكامل لشهر أبريل باسم القمر الوردي وفقا لقبائل الأمريكيين الأصليين والمستوطنين الاستعماريين في الولايات المتحدة. وسوف يلمع بدر أبريل أكثر من المعتاد بنسبة 15%، وفي الواقع لن يكون لونه ورديا، كما يوحي اسمه، على الرغم من أنه يمكن أن يظهر باللون الوردي في ظروف معينة، ولكنه يدين باسمه إلى ازهار الربيع في نصف الكرة الشمالي، وعلى وجه التحديد، لنوع من الطحالب الوردية يسمى Phlox Subulata والتي تزهر في هذا الوقت من العام.

وسيكون بدر أبريل أول قمر عملاق منذ مايو الماضي، عندما من القمر على بعد 360 ألف كيلومتر (224 ألف ميل) من الأرض. وسيمر بدر شهر أبريل الجاري على بعد 357378 كم فقط من الأرض عند نقطة الحضيض.

ويجب أن يعني القرب من القمر أنه سيكون من الممكن مشاهدة الحفر وغيرها من الميزات السطحية، حتى دون منظار أو تلسكوب.

وسيشهد القمر العملاق أكبر عندما يرتفع أو يغرب في الأفق بسبب تأثير يسمى «وهم القمر»، حيث يتم خداع العين لمقارنة حجمه مع الأشياء

صاحبة أطول شعر بالعالم تقصه وتتبرع به لمتحف أمريكي



قصت الهندية نيلانشي باتيل التي تبلغ من العمر 18 عاما، الحاصلة على لقب أطول شعر لمرافقة، شعرها لأول مرة منذ 12 عاما، لتتبرع به إلى متحف «بيليز». وانتشر مقطع الفيديو، يظهر باتيل، وهي تحصل على قصتها الأولى منذ أكثر من عقد. وفازت نيلانشي بلقب أطول شعر على الإطلاق لمرافقة في عام 2018، عندما كانت تبلغ 16 عاما من العمر، وكان طول شعرها 170.5 سم.

وفي يوليو الماضي، قبل عيد ميلادها الـ 18 مباشرة، تم قياس شعر نيلانشي للمرة الأخيرة، وقد بلغ 200 سم، ما جعلها تكسر رقما القياسي السابق المسجل في موسوعة «غينيس».

واستغرق الأمر من نيلانشي بعض الوقت لتقرر ما الذي ستفعله بشعرها بعد أن قصته، حيث كانت تفكر في ثلاثة خيارات، بيعه بالمراد العلني أو التبرع به للمجموعات الخيرية أو لمتحف.

وبعد مشاورات مع والديها، التي كانت تساعد في غسل شعرها وتصفيفه مرة واحدة في الأسبوع، قررت الفتاة التبرع به لمتحف «ريبي» الذي يهتم بالأنثى الغربية والتأثير.

عطل فني في تويتر يؤثر على آلاف المستخدمين حول العالم



تعرض موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، لعطل فني، تاركا 40 ألف مستخدم دون إمكانية الوصول والتغريد، عبر الشبكة الاجتماعية، وفقا لصحيفة «ميرور» البريطانية.

وبدا مستخدمو الموقع في الإبلاغ عن المشكلات قبل 6 ساعات تقريبا، حيث أكد الكثير من المستخدمين أن التغريدات لا يتم تحميلها والبعض قال إنهم لم يتمكنوا من تسجيل الدخول إلى التطبيق.

وقال حساب الدعم الفني لموقع تويتر إنه يعمل الآن على حل المشكلة، وكتب حساب الدعم الفني في تغريدة: «ربما لا يتم تحميل التغريدات لبعضكم، نحن نعمل على إصلاح مشكلة وستعودون أولًا بـ قريبًا». أبلغ حوالي 40 ألف مستخدم على تويتر عن مشكلات في موقع التواصل الاجتماعي قبل 6 ساعات، وفقا لموقع مراقبة انقطاع التيار Downtetector.com.

كما نشر الموقع أيضا «خريطة انقطاع الخدمة» على موقع تويتر، والتي تظهر المشكلات التي تم الإبلاغ عنها من قبل الأشخاص في جميع أنحاء أوروبا والولايات المتحدة.

ووفقا لخريطة، يواجه المستخدمون في المكسيك وأمريكا الجنوبية وجنوب إفريقيا والفلبين أيضا مشكلات مع الموقع.